



دولة البحرين  
جامعة البحرين  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الاسلامي

مقرر تخصصي رقم ٢١٢

للمرحلة الثانوية بالبحرين

إعداد الباحثة  
موزة حسين النفيعي

إشراف  
الدكتور / ناصر حسين الموسوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
كلية التربية - جامعة البحرين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية  
تطوير المناهج بكلية التربية - جامعة البحرين

١٤١٧هـ  
١٩٩٦م



بسم الله الرحمن الرحيم

### شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وما توفيقني إلا بالله . وانه لمن دواعي الغبطة والسرور وقد أنهيت هذه الدراسة أن أتقدم بكل فخر واعتزاز إلى أستاذي الفاضل القدير الدكتور / ناصر حسين الموسوي أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك لتكريمه بقبوله الإشراف على هذه الدراسة ، وما أظهره من حسن معاملة وصبر وتحمل طوال فترة الدراسة ، وما بذله من جهد مخلص ومتواصل من أجل أن تخرج هذه الرسالة بهذا المظهر ، وتشجيعه لي ، فهو صاحب الفضل فله الشكر والعرفان فجزاه الله خيراً .

كما أقدم شكري وتقديري لوزارة التربية والتعليم بالبحرين لإتاحة الفرصة لاستكمال دراستي العلمية ويمتد شكري إلى جامعة البحرين ، وبالأخص كلية التربية على التسهيلات التي قدمت لي خلال فترة إعداد هذه الدراسة .

وأقدم بكل صدق وإخلاص أسمى معاني الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور / عبد علي محمد حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك الذي لم يبخل بتوجيهاته متى ما سألته عنها .

ولا يفوتني أن أوجه الشكر والثناء إلى أفراد أسرتي الذين وقفوا بجانبني وأظهروا لي كل ما يستطيعون من مساعدة وأخص بالشكر أخي الفاضل سعد حسين النفيعي . فجزى الله الجميع خيراً .

إن كان من كلمة أخيرة ، فهي إهداء الشكر جزيلاً وموفوراً إلى كل من له جهد ولو بسيط في هذا العمل العلمي .

والله هو الموفق ،،،

الباحثة

موزه حسين النفيعي

| الصفحة    | الموضوع                                                                                 |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦        | ح - طرق التحليل .                                                                       |
| ٣٨ - ٣٦   | ط - الشروط الواجب توافرها في تحليل المحتوى .                                            |
| ٩ - ٣٨    | - تعليق حول البعد الثاني .                                                              |
| ٦١ - ٤٠   | <b>الفصل الثالث - البحوث والدراسات السابقة :-</b>                                       |
| ٤٥ - ٤١   | أولاً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل القيم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .             |
| ٤٩ - ٤٦   | ثانياً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل قيم الطلاب والأفراد في الحقل التربوي .          |
| ٥٥ - ٤٩   | ثالثاً : بحوث ودراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .          |
| ٦٠ - ٥٦   | رابعاً : بحوث ودراسات تناولت تحليل القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية . |
| ٦١ - ٦٠   | - تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة .                                              |
| ٧٧ - ٦٢   | <b>الفصل الرابع - طريقة الدراسة وإجراءاتها :-</b>                                       |
| ٦٣        | أولاً : عينة الدراسة .                                                                  |
| ٦٨ - ٦٣   | ثانياً : بناء تصنيف الدراسة .                                                           |
| ٧٢ - ٦٨   | ثالثاً : وحدات التحليل المستخدمة في الدراسة .                                           |
| ٧٤ - ٧٣   | رابعاً : إجراءات الدراسة .                                                              |
| ٧٦ - ٧٤   | خامساً: صدق التحليل وثباته .                                                            |
| ٧٦        | سادساً: المعالجة الإحصائية .                                                            |
| ٧٧ - ٧٦   | سابعاً: قواعد واحترافات روعيت في التحليل .                                              |
| ٩٢ - ٧٨   | <b>الفصل الخامس - نتائج الدراسة ومناقشتها :-</b>                                        |
| ٨٥ - ٧٩   | أولاً : تحليل النتائج .                                                                 |
| ٩٢ - ٨٦   | ثانياً : مناقشة النتائج .                                                               |
| ٩٩ - ٩٣   | <b>الفصل السادس - ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها :-</b>                              |
| ٩٧ - ٩٤   | أولاً : ملخص الدراسة .                                                                  |
| ٩٩ - ٩٨   | ثانياً : توصيات الدراسة ومقترحاتها .                                                    |
| ١١١ - ١٠٠ | <b>مراجع الدراسة :-</b>                                                                 |
| ١٠٩ - ١٠١ | أولاً : المراجع العربية .                                                               |
| ١١١ - ١١٠ | ثانياً : المراجع الأجنبية .                                                             |
| ١٥٦ - ١١٢ | ملاحق الدراسة .                                                                         |
| 1 - 4     | ملخص الدراسة باللغة الانجليزية .                                                        |

## قائمة الجداول

| رقم الجدول   | الموضوع                                                                                             | الصفحة |
|--------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| جدول رقم (١) | نتيجة حساب معامل ثبات التحليل .                                                                     | ٧٦     |
| جدول رقم (٢) | عدد الفقرات المحللة في الكتاب موضوع الدراسة                                                         |        |
|              | وعدد الفقرات المتضمنة قيماً ونسبتها المئوية .                                                       | ٧٩     |
| جدول رقم (٣) | توزيع تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب مجالها .      | ٨٠     |
| جدول رقم (٤) | توزيع تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب وضوحها .      | ٨١     |
| جدول رقم (٥) | توزيع تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب شدتها .       | ٨٢     |
| جدول رقم (٦) | توزيع تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب مصدرها .      | ٨٣     |
| جدول رقم (٧) | توزيع تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب أسلوب عرضها . | ٨٤     |

## قائمة الملاحق

| الصفحة  | الموضوع                                                                                                                           | رقم الملحق   |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| ١١٨-١١٣ | تصنيف الدراسة في صورته المبدئية كما عرض على مجموعة التحكيم الأولى .                                                               | ملحق رقم (١) |
| ١٢١-١١٩ | أسماء المحكمين الذين عرض عليهم تصنيف الدراسة في صورته المبدئية وتحليل آرائهم .                                                    | ملحق رقم (٢) |
| ١٢٢     | أسماء المحكمين الذي عرض عليهم تصنيف الدراسة في صورته الثانية وتحليل آرائهم .                                                      | ملحق رقم (٣) |
| ١٢٨-١٢٣ | تصنيف الدراسة في صورته النهائية .                                                                                                 | ملحق رقم (٤) |
| ١٢٩     | استمارة تحليل كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .                                              | ملحق رقم (٥) |
| ١٣٠     | أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم عينات محللة من كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .             | ملحق رقم (٦) |
| ١٣٦-١٣١ | الصورة النهائية لمقاييس القيم الانسانية والمظاهر التي يقيسها حسب ورودها في تصنيف الدراسة .                                        | ملحق رقم (٧) |
| ١٣٧     | تكرارات القيم الإنسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب وضوح القيمة . | ملحق رقم (٨) |
| ١٣٨     | تكرارات القيم الإنسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب شدة القيمة .  | ملحق رقم (٩) |
| ١٣٩     | تكرارات القيم الإنسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب مصدر القيمة . | ملحق (١٠)    |

| الصفحة  | الموضوع                                                                                                                                | رقم الملحق |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١٤٢-١٤٠ | تكرارات القيم الإنسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب أسلوب عرض القيمة . | ملحق (١١)  |
| ١٥٤-١٤٣ | نماذج كشوف التفريغ المستخدمة في الدراسة .                                                                                              | ملحق (١٢)  |
| ١٥٥     | نموذج استمارة لعينات محللة من كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .                                   | ملحق (١٣)  |
| ١٥٦     | نموذج كشف مدى الاتفاق والاختلاف بين المحللين .                                                                                         | ملحق (١٤)  |

# الفصل الأول

## خطة الدراسة

- تمهيد .
- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- تعريف المصطلحات .
- عينة الدراسة .
- منهج الدراسة .
- أداة الدراسة .
- حدود الدراسة .
- خطوات الدراسة .

يتناول هذا الفصل مشكلة الدراسة وأهميتها وخطة دراستها على النحو الآتي :

## تمهيد :

تحرص المناهج الدراسية عامة ، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة ، على مساعدة الطلاب على اكتساب قيم الفعالية الاجتماعية التي تساعد على مواجهة مشكلات المجتمع والتعامل معها بعقلانية .

ويقول بار وزملاؤه (Barr, et. al., 1977 : 69) أن هناك أربعة عناصر رئيسية في تعليم الدراسات الاجتماعية وهي : المعلومات ، والقيم ، والمهارات ، والمشاركة الاجتماعية . ويذهبون إلى أن تعليم القيم لا يقل أهمية عن تعليم المعلومات .

وأكد عبد الرحمن محمد الشعوان (١٩٩٢ : ١) أهمية القيم وتعليمها عندما أشار إلى أن تدريس الدراسات الاجتماعية يساعد الطلاب على اكتساب القيم التي تنمي الخبرات التعليمية لديهم . وهو في هذا الصدد يتفق مع ما أورده جودت أحمد سعادة (١٩٨٤ : ٢٩ - ٤٧) الذي نظر إلى الدراسات الاجتماعية باعتبارها وسيلة لإعداد المواطن المزود بالقيم والأنماط السلوكية الأخرى التي يهدف إليها تدريس هذه الدراسات وتعلمها .

ويعتقد نايت (Knight, 1987 : 46) أنه إذا كانت مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة مسئولة عن تنمية القيم لدى الطلاب فإن مناهج التاريخ بصفة خاصة مسئولة بصورة أكبر عن تعليم الطلاب القيم الجوهرية ذات البعد الإنساني ، والتي يرى أنها أساس المواقف والسلوك نحو الأحداث التاريخية والأشخاص بحكم طبيعة مادة التاريخ التي تعالج أحداثاً تاريخية أساسية من أهمها : حضارات الشعوب وثقافتها ، وأسباب الحروب ، والجهود التي تبذل لتخفيف حدتها ، وتحقيق التعاون بين شعوب الأرض . وأضاف نايت Knight ،

أن دراسة التاريخ - إذا ما وجهت الوجهة الصحيحة - لا تساعد الطلاب فقط على اكتساب القيم اللازمة لتكوين مواقف إيجابية وسوية نحو الأمم والشعوب الأخرى ، بل تمتد لتساعدهم ، كذلك ، على اكتساب مفاهيم وتعميمات تسهم بفعالية في تكوين مثل هذه المواقف الإيجابية والسوية .

وينسجم ما جاء في وثيقة مشروع أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالبحرين ، ومنها مناهج التاريخ بطبيعة الحال ، مع ما ذكر أعلاه حيث تتوخى وزارة التربية والتعليم من هذه المناهج تحقيق جملة من الأهداف ، منها : "إكساب [المتعلم] قيماً إيجابية في التسامح الفكري والديني ونبذ التعصب وحب العدل والرغبة في السلام العادل ومحاربة الإستغلال ومكافحة التفرقة العنصرية" (دولة البحرين ، د . ت : ٤) .

وذكر عبد الحميد السيد (١٩٧٣ : ١٦) أن تحقيق أهداف مناهج التاريخ لن يتم إلا إذا فهم القائمون على تعليم هذه المادة الدراسية طبيعتها وقيمها التربوية ودورها في إعداد النشء للحياة والمواطنة السليمة . مما يعني ، بعبارة أخرى ، الاهتمام بالجانب القيمي في تعليم هذه المادة الدراسية . ويتفق معه في ذلك أحمد حسين اللقاني (١٩٧٩ : ٦) الذي اعتبر التاريخ مادة دراسية تسهم - مع المواد الدراسية الأخرى من خلال المحتوى الذي تقدمه - في تزويد الطلاب بأنماط سلوكية متنوعة ومنها تلك المتعلقة بالقيم .

ولما كانت القيم تحتل مكاناً بارزاً في تعليم مادة التاريخ الدراسية وتعلمها ، ولما كان الكتاب المدرسي هو أحد الوسائل التعليمية/التعلمية الأساسية التي تتضمن هذا المحتوى المراد تقديمه للطلاب ، فانه يمكن القول أن هذا الكتاب هو وعاء لحمل هذه القيم وتوصيلها للطلاب . وفي هذا الصدد ، رأى ماجد محمد الروسان (١٩٨٢ : ٦) أن الكتاب المدرسي وسيلة لتحقيق أهداف المنهج من خلال المادة العلمية التي يحملها . واعتبره جابر عبد الحميد جابر (١٩٦٨ : ٣) على رأس قائمة المؤثرات التي تؤثر في خبرات الطلاب وقيمهم .

وأشار قيصر طالب القيصري (١٩٨٦ : ٣) إلى أن بعض الأمم قد جعلت من الكتاب المدرسي وسيلة هامة لتنمية التفاهم العالمي بين الناشئة لما له من تأثير في تشكيل عقولهم وبناء عواطفهم .

ورأى مجيد ابراهيم دمة ومحمد منير مرسى (١٩٨٢ : ٣٥) أن الكتاب المدرسي بما يتضمنه من معلومات وأفكار لا يساعد فقط على تكوين القيم الإيجابية نحو المجتمع المحلي بل ونحو المجتمع الإنساني ككل .

وذهب يونج (Young, 1971 : 275) إلى أبعد من هذا فيما يتعلق بمحتوى الكتاب المدرسي وتأثيره على الطلاب حيث بيّن أن المعلومات والأفكار الظاهرة فوق أسطر هذا الكتاب تحمل تحت هذه الأسطر قيماً خفية . مما يعني أن المحتوى الظاهر والخفي وسيلة هامة لتوصيل القيم إلى الطلاب .

وقد كان المحتوى الظاهر والخفي مجالاً للعديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية . وفي البحرين ، جعلت عدة بحوث ودراسات أجريت في التسعينات محور اهتمامها تحليل مضامين الكتب المدرسية بمراحل التعليم المختلفة وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التحليلية للكشف عن الأبعاد المختلفة لمضامين الكتب المدرسية الظاهر منها والخفي . ومن هذه البحوث والدراسات - على سبيل المثال - دراسة كل من : عثمان إبراهيم هرمس (١٩٩٠) ، وعائشة عبد الله غلوم (١٩٩١) ، ونخلة وهبة وآخرين (١٩٩٢) . وعليه ، فإن توصية هذه البحوث والدراسات فيما يتعلق بإجراء المزيد منها تمثل مبرراً لإجراء الدراسة الحالية .

كما أن هناك أمراً آخر دعا للقيام بالدراسة الحالية وهو ملاحظة الباحثة أن العديد من البحوث والدراسات المحلية التي اهتمت بالعملية التعليمية / التعليمية قد تناولت تحليل أبعاد مختلفة لهذه العملية دون اهتمام بتحليل بعد القيم المتضمنة كتاب التاريخ للمرحلة الثانوية . ومن هذه البحوث والدراسات المحلية

- في مجال الدراسات الاجتماعية - على سبيل المثال - ما يلي :
- "أثر أسلوب الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي / بنين في الجغرافيا بدولة البحرين" (إبراهيم محمد عبد الله ، ١٩٨٢) .
  - "تقويم تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية للبنين والبنات بدولة البحرين" (جاسم سالم نوفل ، ١٩٨٤) .
  - "تحليل كتاب الجغرافيا المطور للسنة الثالثة من المرحلة الثانوية في البحرين" (Al-Kawari, 1985) .
  - "تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين" (ناصر حسين الموسوي ، ١٩٨٥) .
  - "تحليل التفاعل اللفظي الصفّي في تدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية بدولة البحرين" (Al-Mosawi, 1988) .
  - "صعوبات اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين لمهارة قراءة الخريطة والكرة الأرضية" (خالد عبد الله الخاجة ، ١٩٨٩) .
  - "مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية" (حسن علي عبد اللطيف ، ١٩٨٩م) .
  - "أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في التحصيل واكتساب الاتجاهات" (محمد علي حسين علي ، ١٩٩٥) .
- وبالرغم من أن هذه البحوث والدراسات تشير إلى اهتمام متزايد بدراسة جوانب متعددة في مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ، ومنها مناهج التاريخ إلا أن هذه البحوث والدراسات ركّزت أساساً على الجوانب التالية : طرائق التدريس ، والتحصيل الدراسي ، والتفاعل اللفظي لكنها لم تعط اهتماماً لدراسة موضوع القيم في هذه المناهج مما يعطي الدراسة الحالية مبرراً آخر لإجرائها .

بالإضافة إلى ما سبق ، فإن من ضمن الدوافع التي أدت إلى انبثاق فكرة الدراسة الحالية - كذلك - ما يلي :

- حاجة المجتمع المحلي نتيجة انفتاح مجتمعات العالم بعضها على بعض بسبب البث التلفزيوني عبر القنوات الفضائية وما يطرحه من معلومات ثقافية واجتماعية جديدة وما تتعرض له قيم الشعوب من غزو فضائي قد يهز النظام القيمي لدى الطلاب ومنهم طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين مما يدعم الحاجة إلى مناهج تساعد على التمسك بالقيم الإيجابية من خلال وسائلها .

- يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل العملية التعليمية / التعليمية التي تقدم المعرفة والقيم والمهارات للطلاب . لهذا فإن الدراسة الحالية تتناول كتاب التاريخ الإسلامي بالبحث والتحليل .

- أهمية المرحلة الثانوية التي يكون فيها الطلاب قادرين - بصورة أكبر - على تشرب القيم الإنسانية بسبب طبيعة المرحلة النمائية التي يعيشونها ، وهي مرحلة المراهقة .

لهذه الأسباب مجتمعة انبثقت فكرة إجراء هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن القيم الإنسانية المتضمنة كتاب التاريخ الإسلامي/مقرر تخصصي رقم ٢١٢ ، للمرحلة الثانوية بدولة البحرين ، ومنها كذلك انبثقت مشكلة الدراسة .

#### مشكلة الدراسة :

في ضوء ما سبق ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة ضمن التساؤلات التالية :

١ - ما القيم الإنسانية التي تضمنها كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٢ - ما وضوح القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٣ - ما الشدة التي عرضت بها القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٤ - ما مصدر القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٥ - ما الأسلوب الذي عُرِضت من خلاله القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

#### أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١ - تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى التي تجري تحليل كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .

٢ - إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتبصر المعلمين بالقيم المراد تعليمها للطلاب والتي ينبغي أن تُستشف من مضمون المحتوى إن لم تفصح عنها سطور الكتاب .

٣ - إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة كشواخص على طريق تبين المسار عند تطوير الكتاب المدرسي لاختيار القيم الإنسانية وتقديمها في شكل منظومة متسقة تساعد على تحقيق النمو القيمي للطلاب .

٤ - الاستفادة من منهجية الدراسة الحالية في تحليل الكتب المدرسية والاقتراء بها .

٥ - أهمية المرحلة الثانوية التي يكون فيها الطالب مهياً لتشرب القيم في نهاية سنوات التعليم العام قبل الالتحاق بالجامعة أو سوق العمل .

#### أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على الأساس النظري الذي يستند إليه تحليل القيم .

- التعرف على القيم الإنسانية المتضمنة كتاب التاريخ الإسلامي/مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية من حيث : مجال القيمة ونوعها ، ووضوحها ، وشدتها ، ومصدرها ، وأسلوب عرضها .

- تقديم مقترحات قد يستفاد منها في مجال تطوير كتاب التاريخ بشكل عام وكتاب التاريخ الإسلامي بشكل خاص .

### التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة :

تشير الدراسة الحالية فيما يلي إلى المصطلحات الأساسية المستخدمة فيها على النحو التالي :

#### أ - القيم الإنسانية :

هي القيم التي تميز سلوك الفرد والجماعة ، وتحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه اجتماعياً وإنسانياً ، وتظهر في السلوك والتعامل بين الناس بعضهم ببعض .

ب - كتاب التاريخ الاسلامي/مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية : هو الكتاب المقرر كمتطلب سابق على طلاب نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية تخصص أدبي إلى جانب مقررات أخرى وفق المنهج المطور لهذا النظام .

#### ج- المرحلة الثانوية :

هي المرحلة التعليمية التالية لمرحلة التعليم الإعدادي وتسبق الالتحاق بالجامعة أو سوق العمل ، ومدتها ثلاث سنوات أقل أو أكثر حسب نظام الساعات المعتمدة المعمول به حالياً في البحرين .

#### د - تحليل القيم :

هي العملية التي يلتزم فيها بمعايير وضوابط تساعد على استنباط القيم والاستدلال عليها من خلال المعنى المتضمن في محتوى الكتاب المدرسي موضع الدراسة سواء أكانت هذه القيم ظاهرة أو خفية ، وتصنيفها حسب نظام التصنيف المستخدم في الدراسة وحساب تكرارها ونسبها المئوية باستخدام وحدة للتحليل .

## عينة الدراسة :

تتألف عينة الدراسة الحالية من موضوعات كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .

## منهج الدراسة :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية ، استخدم المنهج الوصفي التحليلي (دراسة مسحية) القائم على تحليل المحتوى واعتماد (الفكرة - الفقرة) وحدة للتحليل .

## أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية أداة من إعداد الباحثة وهي "استمارة تحليل القيم الإنسانية" .

## حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة بما يلي :

تحليل فقرات كتاب التاريخ الإسلامي/مقرر تخصصي رقم ٢١٢ ، الصادر بالبحرين عام ١٩٩١ ، والمقرر على طلاب المرحلة الثانوية . ويستثنى من هذا التحليل كل من : الغلاف ، وصورة الغلاف ، والهوامش ، والأشكال ، والأنشطة ، والأسئلة التقويمية ، والفهرست ، والمراجع .

## خطوات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية التي تحدت بها مشكلتها ، سارت الدراسة وفق الآتي :

- التمهيد للدراسة من خلال عرض المشكلة ، وأهدافها ، وأهميتها ، وتعريف مصطلحاتها ، وعينتها ، ومنهجها ، وأداتها ، وحدودها ، وخطواتها (الفصل الأول) .

- عرض الإطار النظري الذي استندت إليه الدراسة الحالية في تحليلها لمحتوى الكتاب المدرسي موضع الدراسة حيث يغطي هذا الإطار بعدين : القيم من حيث تعريفها ، وخصائصها ، ووظائفها ، وتقنياتها ؛ وتحليل المحتوى وقواعده والأسس التي يقوم عليها وذلك للإستهداء بهما في تحليل الكتاب موضع الدراسة كما ذكر أعلاه (الفصل الثاني) .
- عرض بحوث ودراسات سابقة في مجال تحليل المناهج والكتب المدرسية عامة ، وفي مجال الدراسات الإجتماعية خاصة للاستهداء بها في تصميم مشكلة الدراسة وتصنيف القيم موضوع الدراسة الحالية (الفصل الثالث) .
- بيان طريقة الدراسة وإجراءاتها وفق المنهج الوصفي التحليلي واستناداً إلى تصنيف خاص أعدته الدراسة الحالية لتحليل القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع دراستها (الفصل الرابع) .
- تحليل النتائج ومناقشتها من خلال المعالجة الإحصائية (الفصل الخامس) .
- ملخص الدراسة والتوصيات (الفصل السادس) .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري للدراسة

بعدا الإطار النظري :

أولاً : البعد الأول : القيم :-

- أ - تعريفات القيم .
- ب - خصائص القيم .
- ج - وظائف القيم .
- د - تصنيفات القيم .
- هـ - شروط تكوين القيم .
- تعليق حول البعد الأول .

ثانياً : البعد الثاني : تحليل المحتوى :-

- أ - تعريفات تحليل المحتوى .
- ب - خصائص تحليل المحتوى .
- ج - استعمالات تحليل المحتوى .
- د - عناصر الاتصال الرئيسية .
- هـ - خطوات تحليل المحتوى ووحداته .
- و - فئات التحليل .
- ز - التصنيف المستخدم في التحليل وخطوات بنائه .
- ح - طرق التحليل .
- ط - الشروط الواجب توافرها في تحليل المحتوى .
- تعليق حول البعد الثاني .

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة . ويعالج هذا الإطار بعدين : الأول ، القيم ؛ والثاني ، تحليل المحتوى لما لهذين البعدين من علاقة وثيقة بمشكلة الدراسة الحالية ، وأهدافها ، وخطوات إجرائها . وفيما يلي توضيح لكل من هذين البعدين .

### أولاً - البعد الأول : القيم

يتناول هذا البعد القيم من حيث : تعريفها ، وخصائصها ، ووظائفها ، وتصنيفاتها ، وشروط تكوينها . وتفصيل هذه الأمور يرد على النحو التالي :

#### أ - تعريفات القيم :

على الرغم من توافر العديد من المحاولات التي سعت لإيجاد صياغة محددة لتعريف القيم ، إلا أن تناقض وجهات نظر الباحثين والمهتمين بدراسة القيم ، الأمر الذي جعل من هذا التعريف واحداً من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الاجتماعية غموضاً (ضياء زاهر ، ١٩٨٦ : ١٠) . فقد غالى البعض في محاولات فهم القيم ، فجعل مفهومها من السعة بحيث يتضمن عدة مفاهيم . في حين اتجه التفكير بآخرين إلى تضيق معناها ، والنظر إليها على أنها مجرد اهتمامات ، أو ميول ، أو عقائد ، أو اتجاهات ، أو معايير . وبعبارة أخرى ، وأولئك ، نحنا فريق ثالث منحىً خلط فيه بين مفهوم القيم وهذه المفاهيم وذلك من خلال تحميل القيم القدرة على إشباع الرغبات الإنسانية . ووفقاً لهذه الرؤية (الثالثة) ، فإن القيم لا تكمن في الأشياء ولكن يخلقها الفرد حول موضوع يهتم به (هناء السيد محمد ، ١٩٩٠ ، ١٠ - ١١) .

وبما أن الدراسة الحالية تتناول موضوع القيم الإنسانية لذا سيكون تناول مفهوم القيم مستنداً لآراء عدد ممن تصدى لهذا المفهوم بالتعريف والتفسير .

والقيمة لغوياً تعني الاعتدال والاستقامة (جمال الدين محمد الأنصاري ، د . ت : ٢ - ٣) ، كما تعني حُسن الخلق (مجد الدين محمد فيروز أبادي ،

١٩٥٢ : ١٢٧) . والقيمة جمعها قِيم (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،  
١٩٨٩ : ٤٣٠) . والقيمة شيء مرغوب فيه ، وإن هذا الشيء مرتبط بإشباع وتحقيق  
رغبات الفرد ، وأهدافه ، وتأكيد مفهوم ذاته (Kappuswamy 1974 : 234) .

أما في الميدان الاقتصادي ، فيرى المهتمون بعلم الاقتصاد أن القيمة هي  
رغبة الإنسان في شيء معين . أي أن ما نرغب فيه له قيمة وما لا نرغب فيه  
ليس له قيمة . ولهذا ، تتناسب قيمة الشيء ، من المنظور الاقتصادي ، مع قوة  
الرغبة فيه (عبد الرحمن بدوي ، ١٩٧٥ : ٩٠) .

في حين ينظر علماء الاجتماع إلى القيمة على أنها "الاعتقاد بقدرة شيء ما  
على إشباع رغبة إنسانية ، وهي صفة الشيء التي تجعله ذا أهمية للفرد  
والجماعة" (Fairchild, et. al., 1975 : 331) .

يبدو واضحاً أن التعريفات السابقة للقيم تنظر إلى القيمة من جانب واحد من  
جوانب الحياة الإنسانية وهي الرغبة . لهذا فإنها نظرة ضيقة . وهذا ما يؤكد  
الاختلاف حول مفهوم القيم الذي أشارت إليه الدراسة الحالية في بداية هذا  
الفصل .

بالإضافة إلى ما سبق من تعريفات للقيم ، فإن هناك تعريفاً يربط القيم  
بالاتجاهات حيث يرى هذا التعريف بأنها مفهوم يكشف عن مضمونه من خلال عدد  
من الاتجاهات المختلفة (محيي الدين أحمد حسين ، ١٩٨١ : ١٨) . بل أن هناك  
من استخدم القيم للدلالة على نوع من الاتجاهات ولكنها أكثر تعميماً من الاتجاهات  
ولا تختلف عنها إلا من حيث الشدة والعمق (Stagnar, 1961 : 259). في حين  
اعتبر آخرون القيم بأنها "اتجاهات في صورتها العامة ، أما الاتجاهات نفسها  
فهي قيم تتعلق بموضوعات محددة" (أحمد زكي صالح ، ١٩٧١ : ٣٨٧) .

ويبرز الجانب الاجتماعي للقيم حيث تعرّف بأنها "صفات شخصية يفضلها أو  
يرغب فيها الناس في ثقافة معينة (محمد عاطف غيث ، ١٩٧١ : ٢٥٧) . وقد  
أوضح ريسجر (Rescher, 1969 : 201) إن السلوك التفضيلي لدى الفرد ما

هو إلا القيم نفسها . أي "أن القيم بمثابة تفضيلات بين الحالات التي تعمل موجهة لسلوك الإنسان تجاه الأغراض المشروعة" . أما مصطفى الخشاب (١٩٦٦ : ١٨٧) فقد أشار إلى أن القيم تفضيل بين البواعث الإنسانية . في حين ذهب محمد عبد السميع عثمان (١٩٧٨ : ٣٩) إلى أن القيم ما هي إلا معتقدات حيث عرفها على أنها "مسألة إعتقاد في شيء ما نتيجة تفاعل الإنسان مع هذا الشيء أثناء خبرته العادية في الحياة" .

بينما رأى عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢ : ٤٧) أن تعريف القيم كمعتقدات يتضمن ثلاثة عناصر ، هي :

معرفية : من حيث الإدراك بما هو جدير بالرغبة ،

وجدانية : من حيث شعور الفرد تجاهها سواء إيجابياً أو سلبياً .

سلوكية : من حيث أنها موجهات للسلوك . وهو في هذا يتفق مع سعد مرسي أحمد (١٩٧٧ : ٢٢٢) الذي اعتبر أن للقيم وظيفة سلوكية حيث عرفها ، كذلك ، بأنها موجهات للسلوك . والقيم عند ويليامز (Williams, 1968 : 284) مجرد معايير ملزمة للأفراد والجماعات ، أي أنها "معايير مرغوب فيها ، وهي عامة ومستقلة إلى حد بعيد عن المواقف الخاصة ، وأن القيمة يمكن أن تكون نقطة مرجعية لعدد كبير من المعايير" .

أما أميرة محمد شاهين (١٩٧٢ : ١١٢) فقد عرفت القيم بأنها "مقياس أو معيار أو مستوى نستهدفه في سلوكنا ونحكم به على هذا السلوك بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه" .

ورأى زكي نجيب محمود (١٩٦٣ : ٦٤) أن القيم مجموعة من الأهداف والمعايير بالنسبة للفرد ولا بد من وجودها في كل مجتمع منظم ، وهي تتغلغل في نفوس الأفراد وتظهر في اللاشعور والسلوك الظاهر وفي المواقف التي تتطلب توثيق العلاقة بين الأفراد . وفي هذا الصدد ذكر نيوكمب (Newcomb, 1943 : 8) بأن القيمة هدف عام ضمن مجموعة أهداف . وأضاف عبد الباسط محمد حسن (١٩٧٠ : ١٧)

بأن هذه الأهداف تتمثل في المجتمع من خلال عملية التشريط والتعلم بمؤسسات التنشئة الإجتماعية .

وعرّف القاموس الأمريكي القيم بأنها "الأشياء التي يعطيها الناس اهتماماً خاصاً" (Parmhart & Stien, 1965 : 952) .

ونحا عطية محمود هنا (١٩٥٩ : ٧٨٥) منحى آخر فاعتبر "القيم دوافع تتصف بالثبات النسبي" . ويتفق معه محمد فوزي عبد المقصود (١٩٨٠ : ١٣٠) الذي أشار إلى أن شيوع القيم بين الناس يجعل منها دافعاً عاماً .

أما هوارديبكر (Hwardbekar) فقد ربط القيم بالحاجات الإنسانية حيث نظر إليها على أنها موضوعات تعبر عن الحاجات (في : محمد علي محمد ، ١٩٨٢ : ١٣٥) .

وفي ربط القيم بالحاجات الإنسانية ، أشار روكش (Rokeach, 1976 : 350) إلى أن القيم لا تقف بشكل دائم وراء الحاجة أو الرغبة مبيناً أن الحاجة موجودة عند جميع الكائنات أما القيم فلا توجد إلا عند الإنسان .

ونظر نجيب اسكندر وآخرون (١٩٦٢ : ١٢) إلى مفهوم القيم نظرة واسعة حيث أوضحوا أنها تشمل عدة مفاهيم مثل : الدوافع ، والرغبة ، والهدف ، إلى جانب العنصر المعياري . وذهبوا إلى أنه ما أن يتحقق العنصر المعياري مع الدافع ، تصبح هذا الدافع نحو الأفضل ، أو الأصوب ، أو الأجمل . وهنا يلتقي الدافع مع القيمة .

من خلال العرض السابق لمفهوم القيم ، يتأكد أنه ليس هناك إتفاق في وجهات نظر الباحثين والمهتمين بموضوع القيم حيث اختلفت تعريفاتهم حسب اختلاف أطرهم المرجعية . وقد لخصت هناء السيد محمد (١٩٩٠ : ١٧) عدداً من المؤثرات العامة التي تؤثر في لفظ القيمة ، وهذه المؤثرات هي :

- القيم موجّهات للسلوك الإنساني .
- إن ما يرغبه الفرد أو الجماعة هو حجر الزاوية في تحديد مدلول القيمة .

- الاختيار والانتقاء سمة تنطوي عليها القيمة حيث أنها حكم تتبعي يوجه الأفراد في اختيار البدائل والتفضيلات في مجالات الحياة .
- القيم يعبر عنها صراحة بالكلام أو الكتابة ، كما أنها قد تكون ضمنية لا تفصح عن نفسها بطريق مباشر لكن تستشف من السلوك أحياناً .
- القيم ديناميكية متغيرة إذا ما تولدت صورة من صور التفاعل بين المرء ومحددات الشخصية . وبعض المثيرات الخارجية من شأنها أن تضع الفرد في مركز جديد من حيّز القيم .
- يتشرب الأفراد الجدد القيم في إطار الجماعة ، أو الظروف الاجتماعية التي يعيشون في إطارها .

في ضوء العرض السابق لتعريفات القيم والمؤثرات العامة لمدلولاتها ، يمكن تحديد معنى القيم كما يستخدم في الدراسة الحالية على النحو الآتي :

القيم هي مجموعة الأفكار التي تتجمع في نمط معين ، وتظهر في سلوك الفرد وفق معيار الجماعة التي يعيش بينها ، ويكتسبها من خلال خبرته المعاشة .

#### ب - خصائص القيم :

بالرجوع إلى التعريفات المتعددة التي سبق تقديمها حول القيم ، فإنه يمكن إيجاز أهم خصائص القيم في أنها :

##### ١ - إنسانية :

لكونها ترتبط بالإنسان دون سائر الكائنات الأخرى (أحمد فؤاد الالهواني ، ١٩٦٢ : ١١١) .

##### ٢ - ذاتية :

أي أنها خاصة بكل فرد وبشكل يختلف عن الآخرين تبعاً لظروف بيئته (نازلي إسماعيل حسن ، د . ت : ١٤٣) .

٣ - نسبية :

أي تتسم بالثبات النسبي (الربيع الميمون ، ١٩٨٠ : ٣٣) .

٤ - هرمية :

أي أن بعض القيم تهيمن على غيرها أو تخضع لها كأن يلجأ فرد لإخضاع القيم الأقل قبولاً للأكثر قبولاً (فوزية دياب ، ١٩٦٦ : ٤٩) .

٥ - مكتسبة (تعليمية) :

أي أن الفرد يكتسبها من بيئته ويتعلمها من مؤسسات التطبيع الإجتماعي (منصور أحمد عبد المنعم ، ١٩٨٦ : ١٤٧) .

٦ - معيارية :

أي أنها تختلف باختلاف الجماعات ومعاييرها (نجيب اسكندر وآخرون ، ١٩٦٢ : ١٤) .

٧ - واضحة :

بمعنى أن القيم واضحة في المصدر (زينب رضوان ، ١٩٨٢ : ٢٤٤) .

٨ - شمولية :

أي أنها تشمل جوانب الحياة الأخلاقية ، والإجتماعية ، والسياسية ، والإقتصادية . كما يؤكد الشمولية كل من :

- الزمان : بمعنى أن القيم توجه سلوك الأفراد ولا تنتهي بانتهاء زمانهم (يوسف القرضاوي ، ١٩٨١ : ٧) .

- المكان : بمعنى أن لكل قيمة مكاناً خاصاً بها مهما كانت طبيعة البشر .

- الإنسان : بمعنى أنها تشمل عقل الإنسان وروحه (محمد ضياء الدين الرئيس ، ١٩٦٧ : ١٦) .

بمعنى آخر ، ان القيم ترتبط بالانسان ، وهي تختلف من بيئة إلى أخرى ، كما أنها تتغير مع مرور الزمن ، ويتعلمها الأفراد من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية .

#### ج - وظائف القيم :

يرى المهتمون بموضوع القيم أن لها وظائف عدة ، أهمها ما يلي :

- تزويد الفرد بثقافة مجتمعه ؛
- المساعدة في التنبؤ بسلوك الفرد من خلال فحص نظامه القيمي وفهمه له ؛
- تزويد أفراد المجتمع بمعايير وموازن يقاس بها العمل ويقيم بها السلوك (محمد عاطف غيث ، ١٩٧١ : ٢٧٢) ؛
- تحقيق نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية من حيث أن الحياة تكون مستحيلة بدون قيم وأن الجماعة لا يمكن أن تحقق أهدافها من دونها (Klukhohn & Henry, 1979 : 59) .

بمعنى آخر ، إن القيم تزود أفراد المجتمع بثقافة مجتمعهم من أجل تحقيق التوازن في الحياة الاجتماعية وتحديد وتنظيم علاقة أفراد المجتمع بعضهم ببعض .

#### د - تصنيفات القيم :

لا يزال مجال تصنيف القيم من المجالات التي لم يتحقق الإتفاق حولها نظراً لما يكتنف القيمة نفسها من اختلاف حول تعريفها وخصائصها . وهذا الاختلاف مرده إلى اختلاف وجهات نظر المهتمين بالقيم وإلى تباين مناحيهم الفكرية ، كما سبقت الإشارة في هذا الفصل . لذا ، فإن الباحثين والمهتمين بدراسة القيم قد وضعوا تصنيفات لها تتفق وأطرهم المرجعية حولها . ويعبر كلاكهون (Klukhohn, 1967 : 4 : 2) عن هذا الأمر بقوله "نحن لم نكتشف بعد تصنيفاً شاملاً للقيم" . إلا أنه بالرغم من هذا الاختلاف والتفاوت فإن الأدبيات ذات العلاقة يتوافر بها عدد من تصنيفات للقيم .

وتعرض الدراسة الحالية عدداً من هذه التصنيفات تم توزيعها في محورين :  
الأول حسب أبعادها ، والثاني حسب أسماء واضعيها . وفيما يلي تفصيل لكل  
من هذين المحورين :

#### ١ - تصنيفات القيم حسب أبعادها :

##### أ - تصنيف القيم حسب بعد المحتوى :

هنا تم تصنيف القيم إلى ما يلي : (هدى محمد قناوي ، ١٩٨١ :  
٢٥ - ٢٦) .

١ - نظرية : ويقصد بها الكشف عن الحقيقة ، والبحث عن أوجه  
التشابه والاختلاف ، والملاحظة ، والتفكير ، والاستدلال ،  
والإهتمامات النقدية . وهذه كلها قيم تجسد نمط العالم أو  
الفيلسوف .

٢ - سياسية : ويقصد بها الرغبة في التأثير على الآخرين بقصد  
السيطرة .

٣ - اقتصادية : ويقصد بها السلوك التنموي وتشمل : الادخار ،  
والإنتاج ، والتسويق ، وإشباع الحاجات ، واحترام الملكية ،  
والنجاح .

٤ - جمالية : ويقصد بها الأنشطة الإبداعية والفنية .

٥ - اجتماعية : ويقصد بها المحبة ، والتعاون ، والتآزر ، وحب  
الوطن ، والوفاء ، وتحمل المشاق .

٦ - دينية : ويقصد بها الأمانة ، والصدق ، والقناعة ، والعدالة ،  
وطاعة الوالدين ، والتسامح ، والتواضع ، والقدرية .

##### ب - تصنيف القيم حسب بعد وضوحها :

وهنا تصنف القيم إلى صنفين ، هما : (فوزية دياب ،  
١٩٨٠ : ٨٢) .

- قيم صريحة : وهي القيم التي تظهر صراحة ، وواضحة في السلوك متفقة مع اللفظ أيضاً .

- قيم ضمنية : وهي القيم التي لا يعبر عنها باللفظ الصريح بل يستدل عليها من خلال السلوك الفردي وأنماط اختياره .

ج - تصنيف القيم حسب شدتها :

وهنا يتم تصنيف القيم حسب الإلزام الذي تفرضه (Jaroli- mak, 1977 : 66) وفي هذا الصدد تصنف القيم إلى ما يلي : (راتب قاسم عاشور ، ١٩٩٠ : ١٨) .

- قيم الزامية : أي ما ينبغي أن يكون . وهذه القيم تشير إلى الأمور التي تمس كيان المصلحة العامة : اجتماعية ، أو خلقية ، أو عقائدية مثل الأمانة .

- قيم مفضلة : أي ما يفضل أن يكون . وهي القيم التي يفضل أن يتحلى بها أفراد المجتمع مثل الإحسان .

- قيم مثالية : أي ما يرجى أن يكون . وهي القيم التي يصعب تحقيقها مثل مقابلة الإساءة بالحسنة .

٢ - تصنيفات القيم حسب أسماء واضعها :

أ - تصنيف أحمد على كنعان (١٩٩٠) :

وهنا تم تقسيم القيم إلى عشر مجموعات قيمية هي :

١ - المجموعة الوطنية/القومية : وشملت (٦) قيم هي :

محبة الأرض والوطن ، حرية الوطن واستقلاله ، التضحية والفداء ، مقاومة الاحتلال ، الوحدة العربية ، التاريخ العربي (أمجاد ، تراث) .

٢ - المجموعة المعرفية/الثقافية (العلمية) : وشملت (٥) قيم هي :

محبة العلم ، المعارف (المعلومات) ، الثقافة (الحضارة) ،

أهمية العلم ، الذكاء (الصفات العقلية - الذاكرة - الاستدلال - الفهم - الحكمة) .

٣ - المجموعة العملية/الاقتصادية : وشملت (٦) قيم هي :  
محبة العمل ، حب العمال واحترام الآخرين ، الجد والإجتهاد ،  
احترام العمل ، الملكية العامة (الاشتراكية) ، قيمة العمل  
الاقتصادية .

٤ - المجموعة الاجتماعية : وشملت (١٣) قيمة هي :  
محبة الناس الآخرين ، محبة الأهل ، مساعدة الآخرين ،  
المصلحة الجماعية ، التعاون ، التواضع ، الكرم والعطاء ،  
التسامح والعفو ، الوفاء ، الظرف واللطافة والتأدب ، الإيثار ،  
الغيرية ، التفاؤل والأمل .

٥ - المجموعة الروحية/الأخلاقية : وشملت (٦) قيم هي :  
الأخلاق بمعنى الخير ، الصدق ، الأمانة ، الطاعة ، الدين ،  
الإخلاص .

٦ - المجموعة الإنسانية : وشملت (٦) قيم هي :  
حرية الفرد ، مقاومة الظلم والاستغلال ، مقاومة العدوان ،  
وحدة الأقطار المجزأة ، العدالة والمساواة ، رفض التمييز  
والتعصب .

٧ - المجموعة الترويقية/الجمالية : وشملت (٧) قيم هي :  
المرح ، الاستمتاع بالخبرة الجديدة ، الاحساس بالجمال ، محبة  
الطبيعة ، المغامرة ، ممارسة الهوايات ، التعبير الذاتي المبدع .

٨ - المجموعة الصحية : وشملت (٣) قيم هي : آداب الطعام ،  
النظافة ، الوقاية .

٩ - المجموعة الرياضية : وشملت (٥) قيم هي :  
سلامة الجسم ، القوة ، النشاط ، محبة الرياضة ، خلق الروح  
الرياضية .

١٠ - مجموعة تكامل الشخصية : وشملت (١٠) قيم هي :  
التكيف ، السعادة والفرح ، التحصيل والنجاح ، التسلط ،  
التصميم ، الحرص والانتباه ، الاحترام والهيبة ، القيادة  
الديمقراطية ، احترام الذات ، الثقة بالنفس .

ب - تصنيف محمد عامر البلخي (١٩٩١) :

- وحسب هذا التصنيف ، فإن القيم تصنف على النحو التالي :
- ١ - القيم الوطنية القومية : وتشمل : تعزيز الروابط القومية ،  
والتضحية ، والفداء ، ومقاومة الإحتلال .
  - ٢ - القيم الإجتماعية : وتشمل : الصداقة ، والتعاون ، ومحبة  
الآخرين ، والمصلحة الجماعية .
  - ٣ - القيم العلمية : وتشمل : أهمية العلم ، والمعارف .
  - ٤ - القيم الإنسانية : وتشمل : العدالة ، والحرية ، والكرامة ،  
ورفض التمييز العنصري والتعصب ، ومقاومة الظلم ،  
والاستغلال ، ومساعدة الشعوب المنكوبة .
  - ٥ - القيم الجمالية : وتشمل : الإحساس بالجمال ، والروعة  
والرقة .
  - ٦ - القيم الأخلاقية : وتشمل : الصدق ، والأمانة ، والتواضع ،  
والتسامح ، والإخلاص .
  - ٧ - القيم الإقتصادية : وتشمل : حب العمل ، والإنتاج .
  - ٨ - القيم الصحية البيئية : وتشمل : النظافة ، والحفاظ على  
البيئة ، والتخفيف من حدة التلوث .

ج - تصنيف فتحى يوسف مبارك (١٩٩٢) :

وهنا تم تصنيف القيم إلى عشرين قيمة على النحو التالي :

الحرية ، والتضحية ، والتعاون ، والصدق ، والإتقان ، والسلام ،

والعمل ، وصيانة البيئة ، والولاء للوطن ، والإدخار ،  
والديمقراطية ، والشورى ، والاتحاد ، والشجاعة ، والتفكير  
العلمي ، والتنمية ، والتخطيط ، والإستغلال ، والمصالح العامة ،  
والعلم .

#### د - تصنيف Almosawi & Hassan, (1993) :

وتم تصنيف القيم إلى قيم أساسية وقيم ثانوية مرتبطة بكل قيمة  
أساسية . ويشمل هذا التصنيف القيم الأساسية الآتية :

١ - الحب : ويشمل القيم الثانوية التالية : الإعتقاد بضرورة  
مساعدة الآخرين ، والإحسان ، والإخلاص في مساعدة  
الآخرين ، والتعاون في التغلب على الصعاب التي تعيق حياة  
الإنسان السعيدة ، وتجنب مشاعر الضغينة والكراهة .

٢ - التسامح : ويشمل القيم الثانوية التالية : نبذ التعصب ما عدا  
ما له علاقة بالحقيقة ، ونبذ التمييز العرقي والطائفي  
والطبقي.

٣ - العدالة : وتشمل القيم الثانوية التالية : إعطاء كل ذي حق  
حقه ، ودعم الحقيقة وأصحابها ، وشجب الظلم ، والإمتناع  
عن مزاولة الظلم ضد الآخرين .

٤ - الرحمة : وتشمل القيم الثانوية التالية : الشعور بوجود  
الآخرين ، والتعاطف ومشاركة الآخرين .

#### هـ - تصنيف محمد أمين عطوة (١٩٩٥) :

وتم تصنيف القيم إلى ما يلي :

١ - القيم الروحية الأخلاقية : وتشمل القيم التالية : إيمان  
الإنسان بالله عقيدة وممارسة ، والإلتزام بالصدق والأمانة  
والوفاء ، واحترام المقدسات والعقائد ، واحترام القانون

والنظام ، وتقدير الآداب العامة ، والتسامح والعفو  
والمساعدة ، والتواضع والتأدب والطاعة ، وتقدير المناسبات  
الدينية والاجتماعية والمشاركة فيها .

٢ - القيم القومية الوطنية : وتشمل القيم التالية : حب الوطن  
والدفاع عنه والتضحية من أجله ، والاعتزاز بالانتماء إلى  
الأمة العربية والإسلامية ، واحترام التراث العربي الإسلامي  
والاعتزاز به ، والتفاؤل بالمستقبل القومي والوحدة العربية ،  
وتقدير دور المؤسسات المختلفة في المجتمع ، وتقدير دور  
الرموز الوطنية في الماضي والحاضر .

٣ - القيم الاجتماعية الإنسانية : وتشمل القيم التالية : تقدير  
حرية الإنسان وكرامته ، واحترام وتقدير الأهل والجيران ،  
والتعاون وتنمية الروح الجماعية ، والايمان بالعدالة  
والمساواة ، ومحاربة الظلم .

٤ - القيم العملية الاقتصادية : وتشمل القيم التالية : الالتزام  
بالجد والمثابرة ، واحترام الملكية الخاصة ، واحترام الملكية  
العامة ، وحب العمل واحترامه وإتقانه ، وتقدير قيمة الوقت  
في حياة الإنسان والوطن ، وترشيد الإنفاق وتوجيهه ، وتقدير  
العمال واحترامهم ، وتقدير العمل اليدوي ، وتقدير قيمة موارد  
الوطن .

٥ - القيم الصحية الوقائية : وتشمل القيم التالية : المحافظة  
على نظافة البيئة ، والإلتزام بالقواعد والتعليمات الصحية في  
البيئة ، والاهتمام بالنظافة الشخصية ، والحفاظ على سلامة  
الجسم ، وإدراك أهمية الوقاية والعلاج ، وإدراك أهمية الطعام  
المناسب الجيد .

٦ - القيم الترويجية الجمالية : وتشمل : الجمال ، وإدراك أهمية ممارسة الهوايات ، والتعبير الذاتي المبدع ، وحب الطبيعة والمحافظة عليها ، وتقدير دور المرح واللعب المثمر في حياة الإنسان .

وقد استفادت الباحثة من التصنيفات الآتية الذكر في إعداد التصنيف المستخدم في الدراسة الحالية وفقاً لموضوعها وبما يتناسب والقيم التي تهدف الكشف عنها من خلال تحليل مضمون الكتاب المدرسي موضوع دراستها .

هـ - شروط تكوين القيم :

هناك شروط لتكوين أي قيمة أهمها ما يلي : (سعد مرسي أحمد ، ١٩٧٧ : ٢٢٠ - ٢٢٢) .

١ - الاختيار الحر : أي أن القيم تختار بحرية حتى تكون عزيزة على صاحبها .

٢ - الاختيار بين عدة بدائل : أي أن اختيار القيمة يتم بين مجموعة من الخيارات من حيث العدد والنوع .

٣ - اختيار البديل الأفضل بموضوعية : أي أن الفرد يقوم بدراسة الخيارات واختيار البديل الأفضل .

٤ - التقدير : أي تقدير القيم التي تعتبر موجهات لحياة الإنسانية : أفراد أو جماعات .

٥ - التأكيد علي القيم المختارة : أي مساندتها والدفاع عنها .

٦ - الممارسة : أي العمل بالقيم في السلوك .

٧ - التكرار : أي أن القيم تكتسب صفة الديمومة والإستمرارية من خلال التكرار لتصبح جزءاً من نمط حياة من يمارسها .

## تعليق حول البعد الأول :

يتضح من خلال استعراض أدب الدراسة الذي تناول البعد الأول للدراسة الحالية والمتعلق بالقيم ما يلي :

- لقد عرّف الكثير من التربويين والمهتمين/ القيم بتعاريف عدة ، فقد أبرز كل منهم الجانب الذي يتفق وأطره المرجعية ومنحاه الفكري إلا أنهم يتفقون جميعاً بأن القيم موجّهات لسلوك الفرد وتعامله مع الآخرين .

- تشير التعاريف المتعددة للقيم في مجملها إلى أن للقيم خصائص أهمها ، أنها : ترتبط بالإنسان بصفته كائناً حياً له عقل وروح وكذلك له زمان ومكان محددان ، وأنها تختلف باختلاف البيئة الثقافية للفرد ، وأنها تتسم بالثبات النسبي ، كما أنها مكتسبة (متعلمة) ، ومعيارية ، وتظهر في سلوك الفرد .

- إن للقيم ، كذلك ، وظائف عدة أهمها : تزويد الفرد بثقافة مجتمعه ، وأنها معايير للعمل والسلوك معاً ، وأنها تحقق التوازن في خبرات الحياة المعاشة .

- إن اختلاف الباحثين والمهتمين بتعاريف القيم أدى إلى صعوبة اتفاهم على تصنيف موحد يصلح للدراسات المتنوعة التي تتناول القيم سواء أكانت في المجال الاجتماعي ، أو النفسي ، أو الاقتصادي ، أو أي مجال آخر مما جعل كل دراسة تضع التصنيف الذي يناسبها حسب إطارها المرجعي .

- وأخيراً ، إن للقيم شروطاً لا بد من توافرها لكي تظهر في السلوك وتصبح جزءاً منه ، وانها تقوم أساساً على الاختيار الحر والتكرار .

من هنا يمكن القول أن القيم تبرز في سلوك الفرد والجماعة ، وتظهر بشكل واضح وصريح في تصرفاتهم وقد تتضمن سلوكياتهم بجوانبها المختلفة : الاجتماعية ، والاقتصادية ، وأن الثقافة تلعب دوراً هاماً في تزويد الأفراد بقيم مجتمعتهم .

## ثانياً - البعد الثاني : تحليل المحتوى

بعد تناول البعد الأول من الإطار النظري للدراسة الحالية والمتمثل في القيم وتعريفاتها ، وخصائصها ، ووظائفها ، وتصنيفاتها ، وشروط تكوينها ، يتم فيما يلي تناول البعد الثاني المتمثل في تحليل المحتوى ، وتعريفاته ، وخصائصه ، واستعمالاته ، وعناصر الاتصال الرئيسية ، وخطوات تحليل المحتوى ووحداته ، وفئات التحليل ، والتصنيف المستخدم في التحليل وخطوات بنائه ، وطرق التحليل ، والشروط الواجب توافرها في تحليل المحتوى ، كل ذلك على النحو الآتي :

### أ - تعريفات تحليل المحتوى :

يتكون مفهوم "تحليل المحتوى" من كلمتين :

تحليل : بمعنى تجزئة البيانات وتنظيمها في عناصر أساسية لغرض الحصول على إجابات عن الأسئلة التي تثيرها الدراسة ، أو لتأكيد فرضياتها ، أو تنفيذها .

المحتوى : ويعني هيكلاً من المعاني وضع في صيغة رموز لفظية ، أو صورية ، أو إرشادية (عبد العال سلمان وخلف نصار ، ١٩٨٧ : ٢ - ٥) .

أما "تحليل المحتوى" فينظر إليه بعض المهتمين به على أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة محتوى وسائل الاتصال المكتوبة ، أو المسموعة ، أو [المرئية] ، يقوم على وضع خطة منظمة ، تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها أو تحليلها كمياً وكيفياً (نادية سالم ، ١٩٨٣ : ٤٤) . وتضيف ملكة أبيض (١٩٨٦ : ١٢) أن تحليل المحتوى ، في الميدان التربوي ، يستخدم في تحليل المادة التي تقوم عليها العملية التربوية .

وهناك تعريف آخر لتحليل المحتوى يصفه بأنه "أسلوب أو أداة للبحث

العلمي يمكن أن يستخدم في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والخفي (سمير محمد حسين ، ١٩٨٣ : ٢٢) وهو في هذا يتفق مع جرى (Gray, 1981 : 170) الذي اعتبر تحليل المحتوى أسلوباً يقوم على الوصف الكمي المنظم لمادة ما . ويضيف بأن محتويات مواد التفاهم من كتب ، ووثائق ، وأعمال فنية وغيرها تكون جميعها مجالاً للتحليل . ويذهب بأن عملية التحليل قد تكون سهلة أو صعبة حسب ما تحاول الكشف عنه .

وأشار عادل عبد الكريم ياسين (١٩٨٣ : ٣٥) أن تحليل المحتوى هو أحد الأساليب المستخدمة للإفادة من المعلومات المتاحة عن طريق تحويلها إلى مادة قابلة للتلخيص والمقارنة باستخدام التطبيق الموضوعي والمنهجي المنظم لقواعد التصنيف .

يتبين مما سبق أن تعاريف تحليل المحتوى تشير في مجملها إلى أنه أسلوب يستخدم في ميادين عدة منها الميدان التربوي ودراساته ، لذا تعتمد الدراسة الحالية وتعرفه بأنه أسلوب علمي ، ومنظم ، وموضوعي ، لوصف محتوى المادة موضع التحليل طبقاً للتصنيف الخاص بها .

#### ب - خصائص تحليل المحتوى :

لأسلوب تحليل المحتوى - عند استخدامه في ميادين متعددة ومنها الميدان التربوي - عدة خصائص ، من أهمها أنه :

١ - أسلوب علمي يستخدم في تحليل الكتب في الميدان التربوي للتعرف إلى نوع المفاهيم وتكرارها (ديو بولد ، فان دالين ، ١٩٧٩ : ٢٢٦) .

٢ - أسلوب وصفي يقوم بوصف المحتوى الظاهر والخفي للمادة المحللة (سمير محمد حسين ، ١٩٨٣ : ٢٢) .

٣ - أسلوب موضوعي يعتمد مقياساً دقيقاً لقياس مجموعة من البنود المحددة (نعيم الرفاعي ، ١٩٨٢ : ٢٣٠) .

٤ - أسلوب منظم حيث يتم فيه التحليل ضمن إطار خطة عمل علمية تتضح فيها الفروض ، وتتحدد على ضوءها الفئات ، وتتبين بها الخطوات التي يمر بها التحليل وصولاً إلى النتائج (رشدي طعيمة ، ١٩٨٧ : ١٨) .

٥ - أسلوب كمي يعتمد التكرار من خلال عدد مرات الظاهرة أو الشيء المراد عده . (محمد عبد الحميد السيد ، ١٩٨٣ : ٧) .

ج - إستعمالات تحليل المحتوى :

يستعمل أسلوب تحليل المحتوى في مجالات الدراسات الإنسانية ، ومنها الدراسات التربوية ، من خلال ما يلي :

١ - تحديد سمات المحتوى :

يمكن تحديد سمات المحتوى كما يلي : (مختار التهامي ، ١٩٧٤ : ١٥) .

أ - وصف الاتجاهات لمادة الاتصال .

ب - تتبع نمو التعليم وتطوره .

ج - الكشف عن الاختلافات كما تفصح عن نفسها في مادة الاتصال .

د - تطبيق معايير الاتصال .

هـ - المساعدة في عمليات البحوث الفنية .

و - تحليل وسائل الدعاية .

ز - قياس مدى الاقبال على قراءة مواد الاتصال .

ح - اكتشاف سمات الأسلوب في الكتابة .

## ٢ - تحديد غاية الاتصال :

يتم تحديد غاية مادة الإتصال على النحو التالي : (عدنان فياض أبو عميشة ، ١٩٧٨ : ٢٩) :

أ - التعرف إلى أهداف مقدمي مواد الاتصال .

ب - تحديد الحالة النفسية للأشخاص والجماعات .

## ٣ - تحديد آثار مادة الاتصال :

يمكن تحديد آثار مادة الاتصال فيما يلي (عواطف عبد الرحمن وأخريات ، ١٩٨٢ : ١٠) :

أ - الكشف عن اتجاهات وجوانب اهتمام قيم الجماهير المختلفة .

ب - وصف الإستجابات السلوكية لوسائل الاتصال .

من خلال العرض السابق لاستعمالات تحليل المحتوى ، يتضح أن هذه الاستعمالات ترتبط بأهداف العمل التحليلي وما يريد الكشف عنه . وفي الدراسة الحالية يستعمل تحليل المحتوى للكشف عن القيم الإنسانية المتضمنة في الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية .

## د - عناصر الاتصال الرئيسية :

تتطلب عملية تحليل المحتوى توافر عناصر عدة لخصها سكيكر فياض سكيكر (١٩٨٨ : ٥٤ - ٥٥) فيما يلي :

١ - النص : وهو مركز التحليل .

٢ - محلل : وهو متلقى النتائج من النص نفسه والمتعلقة بالمرسل ، وذلك بأسلوب علمي ومنظم وموضوعي يكتشف من خلال التحليل والوصف والاستشهاد

بفقرات من النص وتوضيح مرامي المراسل وبناء  
إجابات لتوضح أغراضه بشكل محدد لمستقبل النص .

٣ - مستقبل النص ، وهو المتلقي وقد يكون طالباً ،  
أو معلماً ، أو مشاهداً والذي قد يستفيد من النتائج  
التي توصل إليها المحلل .

وفي الدراسة الحالية : فإن الكتاب المدرسي بفقرات  
موضوعاته موضع الدراسة الحالية هو النص الذي  
يمثل مركز التحليل ، كما أن الباحثة هي المتلقي  
للنتائج من النص نفسه من خلال استخدامها لأسلوب  
تحليل المحتوى تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن  
أسئلتها .

هـ - خطوات تحليل المحتوى ووحداته :

يتبع تحليل المحتوى الخطوات الآتية :

١ - تحديد المشكلة :

يعد تحديد المشكلة خطوة هامة للباحث المستخدم  
لأسلوب تحليل المحتوى لأنه يعتمد في بناء  
خطواته على خطة يضعها مسبقاً . ومن وجهة نظر  
عبد الرحمن عدس (١٩٩١ : ١٢٠) ، فإن أفضل  
أسلوب لتحديد المشكلة هو وضعها في صيغة سؤال  
يتطلب إجابة عنه . وهذا الأسلوب أخذت به الدراسة  
الحالية .

٢ - فروض البحث :

تعد الفروض تعميمات مبدئية إلى أن تثبت صحتها

في ضوء النتائج . ويعتمد تحليل المحتوى على الفروض التي تظهر في ضوء قضايا هامة من واقع المشكلة (مختار التهامي ، ١٩٧٤ : ٢٧) .

### ٣ - اختيار العينة :

يعتبر الابتعاد عن التحيز في اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي مجال الدراسة خطوة هامة في مختلف الدراسات الاجتماعية . وتزداد أهميتها في مجال تحليل المحتوى ، فالناس يعبرون عن أنفسهم بالكلمات ، وقد تكون الكلمات الموزعة على مساحة صفحات الكتب والمجلات هي العينة التي يتم اختيارها (أحمد بدر ، ١٩٧٤ م : ٣٥) .

### ٤ - بناء أداة التحليل :

يستخدم الباحث أداة تحليل تساعد على جمع البيانات المطلوبة ورصدها لإيجاد معدلات تكرارها ، وهي تشمل البنود الرئيسية وما يتفرع منها من عناصر تمثلها حقول معدة لذلك تبين درجة تواجد كل عنصر في المحتوى مجال التحليل من خلال مستويات عدة . ولأداة التحليل عدة وظائف ، من أهمها : توفير الوقت والجهد على الباحث ، وجعل عمله منظماً (عبد الرحمن عدس ، ١٩٩١ : ١٧) .

### ٥ - جمع البيانات وتحليلها :

تعد هذه الخطوة من الخطوات الهامة ، يتم فيها التعبير عن المحتوى بدلالات رقمية تقدم على شكل

جداول تساعد الباحث في ثلاثة أمور حددها رشدي

طعيمة (١٩٨٧ : ١٤٥) فيما يلي :

أ - المعالجة الإحصائية للبيانات ؛

ب - إبراز الإتجاهات السائدة في المحتوى وتحديد

مدى إتساقها ؛

ج - المقارنة بين البيانات بعضها ببعض ، وبينها

وبين بيانات أخرى .

ب - وحدات التحليل :

يذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات

رئيسية في تحليل المحتوى وهي (رشدي طعيمة ،

١٩٨٧ : ١٠٣ ، ١٠٤) .

١ - الكلمة ، ٢ - الموضوع ، ٣ - الشخصية ،

٤ - المفردة ، ٥ - مقاييس المساحة .

كذلك أضيفت الفقرة كوحدة ذات معنى تستخدم وحدة

للتحليل .

ومن بين الوحدات المستخدمة في تحليل المحتوى :

١ - وحدة الترميز : وهي أصغر جزء من المحتوى

يتم عده ، ويظهر من خلال تكراره (السيد ياسين ،

١٩٨٢ : ١٢) .

وبالنسبة للدراسة الحالية ، فإن وحدة الترميز

المستخدمة هي الفقرة .

٢ - وحدة السياق : وهي أكبر جزء من المحتوى يتم

فحصه للتعرف إلى وحدة الترميز من خلاله .

ويتوقف اختيار وحدات تحليل المحتوى على اعتبارين ينطلقان من السؤالين التاليين (أحمد علي كنعان ، ١٩٩٠ : ٢٣٦) :

- أي الوحدات أكثر ملاءمة لموضوع الدراسة ؟ ،

- أي الوحدات تعطي نتائج مرضية وبأقل التكاليف ؟ .

و - فئات التحليل :

تحدد فئات تحليل المحتوى من خلال إثارة السؤالين التاليين :

١ - ماذا قيل ؟ وهو ما يعبر عنه بفئة تحليل المحتوى .  
وتشمل فئة الموضوع التي تتناول السؤال : علام  
تدور مادة الإتصال ؟ . ويندرج تحت هذه الفئة القيم  
(سمير محمد حسين ، ١٩٨٣ : ٨٩) .

٢ - كيف قيل ؟ وهو ما يعبر عنه بفئة شكل المحتوى .  
ويندرج تحت هذه الفئة نوع الإتصال وشدة التعبير  
(مختار التهامي ، ١٩٧٤ : ٣١ - ٣٤) .

والفئات كما عرّفها سمير محمد حسين (١٩٨٣ : ٨٨)  
"مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث  
بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف  
التحليل ، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون  
وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمولية ،  
وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب  
سهل وميسور" .

ز - التصنيف المستخدم في التحليل وخطوات بنائه :

١ - التصنيف المستخدم في التحليل :

يعد التصنيف أداة الدراسة وإطارها النظري المسبق

في مجال تحليل المحتوى . ويتألف من مجموعة من المفاهيم المحددة والمعرفة بوضوح ، والمقسمة إلى مجاميع ، أو أنماط ، أو مجالات ، أو حقول على أساس منطقي معين ، وقد يضم مجموعة متنوعة تضم بدورها الأفكار والمفاهيم التي لا يشملها التصنيف (عبد العال سلمان وخلف نصار ، ١٩٨٧ : ١١) .

وهذا ما فعلته الدراسة الحالية إذ وضعت تصنيفاً خاصاً بها استعانت بتعريف مفاهيمه بما ورد في البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة التي رجعت إليها والتي تناولت المفاهيم القيمية الواردة في الدراسة الحالية .

## ٢ - خطوات بناء التصنيف :

- لبناء تصنيف خاص بدراسة ما ، خطوات ينبغي مراعاتها ، وهي ما يلي : (عبد العال سلمان وخلف نصار ، ١٩٨٧ : ١٢ - ١٣) .
- تحليل مادة أو عينة من المحتوى ، وهي مرحلة جمع المفاهيم . وقد يلجأ الباحث إلى توجيه الأسئلة لذوي الاختصاص والخبرة في هذه الخطوة لهذا الغرض .
- توزيع الأفكار والمفاهيم إلى حقول حسب علاقتها المنطقية ببعضها البعض على أن يتم تعريف كل مفهوم بوضوح مع المحافظة على استقلالية الأفكار أثناء التوزيع منعاً للتداخل .
- أخذ رأي ذوي الخبرة والإختصاص في التصنيف وتعريف مفاهيمه الرئيسية والفرعية .
- تحليل مادة معدة مسبقاً ، فإذا جاءت النتائج متشابهة كان ذلك دليلاً على مصداقية التحليل .

- يتم تحليل مواد تؤكد أفكاراً ومفاهيم متفقاً على اختلافها . فإن  
أبرز التصنيف ذلك الاختلاف ، دل على مصداقية هذا  
التصنيف وذلك من خلال المعالجات الإحصائية .

وقد قامت الباحثة ببناء تصنيف عرضته على مجموعة من  
المحكمين وذلك للتحقق من مصداقيته وملاءمته للدراسة الحالية  
وأهدافها كما سيرد لاحقاً .

#### ح - طرق التحليل :

هناك طريقتان لتحليل المحتوى : (عبد العال سلمان  
وخلف نصار ، ١٩٨٧ : ١١ - ١٤) .

- الطريقة القبّلية : حيث يعد الباحث إطاراً نظرياً مسبقاً  
يفترض وجوده في المحتوى المراد تحليله ، وهو يمثل  
التصنيف . وتتميز هذه الطريقة بسهولة عملية التفسير .

- الطريقة البعدية : وهي تقوم على التحليل المسبق للمادة  
الخام ثم تصنيفها إلى مفاهيم وأفكار دون الاعتماد  
على أداة مسبقة وتتميز هذه الطريقة بغنى البيانات  
الصادرة عنها .

وبما أن الدراسة الحالية تستخدم أسلوب تحليل  
المحتوى فإنها استخدمت الطريقة الأولى حيث أعدت  
تصنيفاً خاصاً بها هو عبارة عن إطار نظري مسبق  
استمدت مفاهيمه وتعريفاته من البحوث والدراسات  
السابقة التي رجعت إليها .

#### ط - الشروط الواجب توافرها في تحليل المحتوى :

رأى أحمد علي كنعان (١٩٩٠ - ٢٢٨) أن لتحليل  
المحتوى شروطاً والتزامات يجب أن يؤخذ بها للوصول

إلى النتائج المطلوبة . ومن هذه الشروط ما يلي :

١ - الموضوعية : وتعني الدقة في وضع فئات التحليل بما يسمح لعدد مختلف من الباحثين بتطبيقها على المحتوى نفسه والوصول إلى نفس النتائج تقريباً .

٢ - التنظيم : حيث يتم التحليل وفقاً لخطة واضحة تبين إجراءاته المنهجية التي تتفق وقواعد البحث العلمي للوصول إلى النتائج المطلوبة . أي جمع البيانات المتصلة بالظاهرة مجال الدراسة في ضوء الفئات الموضوعية والمحددة مسبقاً .

٣ - الحياد : ويعني عدم تدخل الباحث بأفكاره وتصوراتهِ واجتهاداتهِ وافتراضاتهِ الذاتية السابقة في الدراسة موضوع البحث .

٤ - الإستخدام الكمي أو شروط العد : ويتم هذا باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق تبويب وتصنيف الفئات المحددة ، وجدولة الوحدات وقياسها ، والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات .

٥ - وصف المحتوى الظاهر والاستدلال على المعاني الكامنة :

إن الموضوعية تتطلب أن يتقيد الباحث بالرموز الظاهرة في المحتوى وعلاقتها ببعضها البعض في مرحلة الترميز . أما الكشف عما هو مكتوب بين السطور فإن ذلك يتطلب من الباحث الإهتمام بالمعاني

الكامنة في المحتوى ، لأن الكلمات تحمل مغزى  
خصائص المتحدثين والتي يستدل عليها من التسجيل  
اللفظي . وعلى الباحث أن يتحرى الدقة في إجراءات  
الصدق الذي يعتبر خطوة هامة من خطوات المنهجية  
العلمية (لهذه الشروط ، أنظر كذلك : محمد عبد  
الحميد السيد ، ١٩٨٣ : ٢٣ - ٣٠) .

#### تعليق حول البعد الثانى :

- يتضح من خلال استعراض أدب الدراسة الذي تناول تحليل المحتوى ما يلي :
- لقد عرّف العديد من المهتمين والباحثين ، تحليل المحتوى بتعاريف عدة ، فمنهم من اعتبره منهجاً ومنهم من اعتبره أسلوباً ، ومنهم من اعتبره أداة . إلا أنه بالرغم من هذا التباين ، فإن هذه التعاريف في مجملها تشير إلى الجانب العلمي لتحليل المحتوى .
  - كما يعد تحليل المحتوى أسلوباً منظماً لتجزأة مواد الاتصال وعناصرها ، له خصائص منها ، أنه أسلوب : علمي ، وموضوعي ، ومنظم ، وكمي يمكن استخدامه في الدراسات التربوية ، ويعطي بيانات دقيقة ويوصل إلى النتائج المطلوبة .
  - ويتطلب تحليل المحتوى عناصر عدة ، منها : النص ، والمرسل ، والمحلل ، والمستقبل .
  - كما وضع المهتمون والباحثون ضوابط كل حسب إطاره المرجعي ومنحاه الفكري حيث وضعوا تصنيفات منهجية تتمثل في الفئات التي يعتمد عليها التحليل وتقوم عليها الأساليب الكمية التي تزود القائم بالتحليل بقياس علمي للمادة الخاضعة للتحليل يلتزم فيها بشروط معينة ليتوصل في النهاية إلى النتائج المطلوبة .

- كذلك لتحليل المحتوى خطوات منهجية تتمثل في : تحديد المشكلة ، وصياغة أسئلة الدراسة ، ووضع الفروض ، واختيار العينة ، وبناء أداة التحليل ، وجمع البيانات ، وتنظيمها ، ومن ثم تحليلها . وكذلك تحليل وحدات التحليل وفئاته حسب أسئلة الدراسة وأهدافها .

في ضوء كل ما سبق ، تعتمد - الدراسة في جانبها التطبيقي - أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب علمي منظم وموضوعي . وتسير وفق تصنيف خاص بها أعدته لغرضها وينطلق أساساً من أسئلة الدراسة وأهدافها ، وتستخدم الأسلوب الكمي كعنصر من عناصرها توصلها إلى النتائج المطلوبة .

## الفصل الثالث

### البحوث والدراسات السابقة

أولاً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل القيم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

ثانياً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل قيم الطلاب والأفراد في الحقل التربوي.

ثالثاً : بحوث ودراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .

رابعاً : بحوث ودراسات تناولت تحليل القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .

تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة .

يتناول هذا الفصل بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت تحليل المناهج الدراسية عامة وتحليل القيم المتضمنة في محتوى المناهج الدراسية خاصة والتي أمكن للباحثة الحصول عليها . وتشكل هذه البحوث والدراسات السابقة إطاراً يفيد الدراسة الحالية في جوهرها . وقد تم تقسيم هذه البحوث والدراسات في أربعة محاور على النحو الآتي :

أولاً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل القيم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .

ثانياً : بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل قيم الطلاب والأفراد في الحقل التربوي .

ثالثاً : بحوث ودراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .

رابعاً: بحوث ودراسات تناولت تحليل القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية .

أولاً - بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل القيم باستخدام أسلوب تحليل المحتوى :

أ - دراسة أحمد علي كنعان (١٩٩٠م) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال بالقطر السوري من خلال الوقوف على معناها ، وتعريفها ، وتصنيفها ، وبيان وسائل اكتسابها ، ووجودها في أدب الأطفال عموماً وشعر الأطفال خصوصاً . وتألّفت عينة الدراسة من : (١٠٨) قصيدة موزعة على (١٥) شاعراً للأطفال ، و (٤٩٠) طفلاً من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين ، و (٨٦) معلماً ومعلمة ، وشعراء الأطفال ، ونقادهم في القطر السوري في محافظة دمشق .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى . واعتمدت (الفكرة ، والجمل) وحدة للتحليل . كما أعدت الدراسة (٤) استبانات : الأولى للأطفال ، والثانية للمعلمين ، والثالثة للشعراء ، والرابعة للنقاد . واحتوى التصنيف المستخدم في الدراسة (٧٠) قيمة شعرية صنفت ضمن عشر مجموعات قيمية .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن مجموعات القيم التي احتلت المراتب الأولى هي : القيم القومية الوطنية ، وقيم المجموعة الاجتماعية ، وقيم المجموعة الجمالية . في حين جاءت مجموعة القيم الإنسانية في المرتبة الخامسة ، بينما جاءت مجموعة القيم الأخلاقية في المرتبة الثامنة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من تصنيفها بمفاهيمه وتعريفاته ، كذلك من نتائجها ، ومراجعتها .

#### ب - دراسة أمانة خالد الحايك (١٩٩٠م) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على القيم المبتوثة في قصص الأطفال الأردنية والمصادر المعبرة عنها ، وتعرف كيفية تقديمها لهم ، وذلك للحكم على فعاليتها ونجاح الكاتب في تقديمها بناء على آراء المتخصصين في أدب الأطفال بطريقة التقديم الأكثر جدوى .

وتألفت عينة الدراسة من قصص الأطفال الأردنية والموجودة في أربع مكتبات عامة للأطفال .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطوير قائمة للقيم المتوقع وجودها في قصص الأطفال الأردنية ، تضمنت سبع مجموعات قيمية ، هي : المجموعة الدينية والأخلاقية ؛ والمجموعة الاجتماعية ؛ والمجموعة الذاتية ؛ والمجموعة الوطنية ؛ والمجموعة المعرفية ؛ والمجموعة الإقتصادية ، وأخيراً المجموعة الجمالية .

وقد تم حساب تكرار القيم الموجودة في قصص الأطفال ورصد المصادر المعبرة عنها من خلال ثلاثة مصادر ، هي : الدين ، والمجتمع ، والفرد .

بالإضافة إلى رصد طريقة عرض القيم ، ورصد طريقة تقديمها سواء أكان التقديم قد تم بصورة صريحة أم خفية (ضمنية) .

وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن القيم لم تتوزع على المجموعات القيمية السبع توزيعاً منطقياً ، كما انعدم التوازن في المصادر المعبرة عن هذه القيم . وقد أرجعت الدراسة عدم فعالية القيم إلى عدم نجاح الكاتب في تقديمها من خلال قصص الأطفال .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في منهجها ، وأسلوبها ، وتصنيفها ، والنتائج التي توصلت إليها .

#### ج - دراسة راتب قاسم عاشور (١٩٩٠م) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن القيم في كتب القراءة المقررة على طلبة الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية بالأردن ، وأنواعها ، ونسبة شيوعها في كل كتاب من هذه الكتب .

وتألفت عينة الدراسة من كتب القراءة المقررة للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطوير تصنيف للقيم الاجتماعية وتم التأكد من صدقه وثباته .

وقد بيّنت نتائج هذه الدراسة أن توزيع القيم في الكتب موضع الدراسة جاء عشوائياً ، ولم يتبع نظاماً قيمياً منظماً .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تصنيفها ونتائجها ولا سيما ما يتعلق بالقيم الإنسانية موضوع الدراسة الحالية إذ أعطتها مؤشراً بتدني مرتبة القيم الإنسانية بين مراتب القيم الأخرى .

#### د - دراسة عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠م) :

هدفت هذه الدراسة تعرّف القيم المبثوثة في كتب العلوم المنزلية المقررة

للمرحلة الثانوية ، وتحديد الكيفية التي تتم بها مساعدة طلاب هذه المرحلة التعليمية على اكتسابها .

وتألفت عينة الدراسة من الكتب المدرسية الثلاثة للعلوم المنزلية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ م في الأردن .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى معتمدة الفقرة وحدة للتحليل . كما أعدت تصنيفاً للقيم تم التأكد من صدقه وثباته .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن القيم المبتوثة في الكتب المدرسية عينة الدراسة قد جاءت عشوائية ولم تأت موزعة في نظام قيمي معين . وهي في هذا الصدد تتفق مع نتائج دراسة راتب قاسم عاشور (١٩٩٠) التي سبقت الإشارة إليها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في منهجها وأسلوب التحليل المستخدم فيها ، وكذلك الاستفادة من نتائجها .

#### هـ - دراسة عائشة عبد الله غلوم (١٩٩١م) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى وجود القيم في القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ضمن كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية بالبحرين .

وتألفت عينة الدراسة من (٦٨) قصة تمثل جميع القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي بلغ عدد سطورها (١٢٣٣) سطراً .

ولتحقيق أهدافها ، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى معتمدة (الفكرة ، والجملة) وحدة لتحليل قصص الأطفال ، وأعدت لهذا الغرض تصنيفاً خاصاً من إعدادها تم التأكد من صدقه وثباته . واستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية لحساب القيم .

وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن القيم موضوع الدراسة لم تأت ضمن نظام قيمي محكم مما أخل بالتوازن القيمي . وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا الصدد مع

نتائج دراسة كل من : راتب قاسم عاشور (١٩٩٠) ، وعبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠م) ، كما سبقت الإشارة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في منهجيتها ، وأسلوبها ، وتصنيفها ، ونتائجها ، ومراجعتها .

#### و- دراسة رابح موسى اسماعيل (١٩٩٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومقارنة القيم التي تشتمل عليها كتب المطالعة لمبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في كل من الأردن وفلسطين المحتلة ، وتحديد أبعادها ومراميها .

وتألفت عينة الدراسة من (٤) كتب في اللغة الانجليزية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية في كل من الأردن وفلسطين المحتلة .

ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وفقاً لتصنيف من إعدادها بعد أن تم التأكد من صدقه وثباته . وكانت الفقرة هي وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة . واستخدمت التكرارات والنسب المئوية للمعالجة الاحصائية .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن القيم لم تأت موزعة ضمن محتوى الكتب موضع الدراسة بشكل متوازن . وأرجعت الدراسة ذلك إلى عشوائية توزيع القيم ، وإلى عدم وجود نظام قيمي معين في محتوى تلك الكتب .

ومن الملاحظ أن هذه الدراسة تشابهت مع دراسة عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠م) في الأسلوب والمنهجية والإجراءات والنتائج رغم اختلاف الهدف من إجراء كل منها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد وحدة التحليل المستخدمة في الدراسة الحالية .

ثانياً - بحوث ودراسات عامة تناولت تحليل قيم الطلاب والأفراد في الحقل التربوي :

أ - دراسات عربية :

١ - دراسة تيسير موافي (١٩٨٧م) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٦١٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية العنقودية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطوير قائمة للقيم مكونة من (٨٣) فقرة قيمية موزعة على (٥) مجالات ، وتم التأكد من صدقها وثباتها .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن للجنس والتخصص تأثيراً على القيم التي يعتقد بها طلاب الصف الثالث الثانوي ، حيث بينت أن الإناث أكثر اعتقاداً بالقيم من الذكور ، وأن طلبة التخصص العلمي أكثر اعتقاداً بالقيم الدينية من طلبة التخصص الأدبي .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بنائها لتصنيفها ونتائجها التي بينت البناء القيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢ - دراسة فاروق السيد عثمان وحسن جعفر الناصر (١٩٩١م) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على القيم الغائية والقيم الوسيلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة البحرين ، ومدى إتفاقها أو اختلافها في السنوات الأولى عنها في السنوات النهائية لدراسة الطلاب .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى ، و (٧٤) طالباً وطالبة من طلاب السنة الرابعة . وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب وفق أسلوب العينة العشوائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطبيق مقياس روكاش (Rokeach) للقيم الوسيّلية والغائيّة .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك خللاً في البناء القيمي لدى الطلاب عينة الدراسة . كما جاءت القيم الإنسانيّة مثل : السلام ، ونبذ الحرب ، والمساواة ، والصدّاقة ، والعقلانيّة ، والمسؤوليّة في المرتبة الدنيا في هرم القيم الغائيّة والوسيّلية لدى هؤلاء الطلاب عينة الدراسة . وهذا ما استفادت منه الدراسة الحاليّة إذ أعطتها هذه الدراسة مؤشراً بأن الكتب المدرسيّة في المرحلة الثانويّة قد تكون مسئولة عن هذا الخلل القيمي لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة الذين تخرجوا من المدارس الثانويّة والتحقوا بالجامعة ، مما عزز الدافع لدى الدراسة الحاليّة لمحاولة تحليل إحدى الوسائل التعليميّة / التعليميّة (الكتاب المدرسي) في المرحلة الثانويّة .

### ٣- دراسة جليّة بنت علي السرحاني (١٩٩٢م) :

هدفت هذه الدراسة استقصاء القيم السائدة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان ومقارنتها بالتوجهات القيميّة لدى طلاب الجامعة الأردنيّة . وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٢٥) طالباً وطالبة بنسبة (٣٠٪) من جملة عدد طلاب جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان في السنة التي أجريت خلالها هذه الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدرسة ؛ تم استخدام "مقياس عبد الله عويدات" لقياس التوجهات القيمية لدى طلاب الجامعة الأردنيّة" بعد أن تم تطويعه ليتناسب والبيئة العمانيّة . وتكوّن المقياس من (٣٦) فقرة مثلت (١٨) قيمة شملت الأبعاد التالية : الذات ، والعائلة ، والمجتمع ، والطبيعة الإنسانيّة ، والطبيعة وما وراء الطبيعة .

وأوضحت الدراسة أن للتخصص الأكاديمي تأثيراً على التوجهات القيمية لدى الطلاب عينة الدراسة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من توصية هذه الدراسة التي مفادها إجراء دراسات لتعرف العوامل المؤثرة في قيم الطلاب ، والتي يعد الكتاب المدرسي أحدها ، كما أشارت دراسة جابر عبد الحميد جابر (١٩٦٨) في فصل سابق من الدراسة الحالية .

#### ٤ - دراسة كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٥م) :

هدفت هذه الدراسة تعرف القيم الأخلاقية المتصلة بعلم البيولوجيا لدى طلاب الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الثانوي العام ؛ ومقارنة القيم الأخلاقية للبنين بتلك التي لدى البنات ؛ ومقارنة قيم طلاب القسم الأدبي بتلك التي لدى طلاب القسم العلمي ؛ وتحديد طبيعة القيم الأخلاقية المتصلة بعلم البيولوجيا والخلفية المعرفية ذات الصلة بالقضايا الجدلية لهذا العلم .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبة من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانويين بمدرستي حسني مبارك الثانوية للبنين ومدرسة سوزان مبارك الثانوية للبنات بمحافظة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم بناء مقياسين : أحدهما لقياس القيم الأخلاقية ، والآخر لقياس المعرفة المتخصصة .

وبيّنت نتائج هذه الدراسة أن لمتغيري الجنس والتخصص تأثيراً على القيم التي لدى الطلاب عينة الدراسة بالرغم من تلاشي الاختلاف في الخلفية المعرفية لدى عينة الدراسة .

ومن الملاحظ أن نتائج هذه الدراسة تشابهت مع نتائج دراسة تيسير موافي (١٩٨٧) التي سبقت الإشارة إليها .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فيما يتعلق بالتوصية الخاصة بالاهتمام بعقلانية عرض القيم الأخلاقية باعتبار أن معيار صواب الرأي ، أساساً ، قوة الأدلة التي تدعمه .

## ب - دراسة أجنبية :

### - دراسة بونيننتا Boony Ananta :

هدفت هذه الدراسة الكشف عما يفضله كل من معلمي ، ومشرفي ، واختصاصي الدراسات الإجتماعية من مفاهيم وقيم ومهارات ينبغي تضمينها في كتب الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية في بنكوك بتايلند .

وقد تألفت عينة الدراسة من كل مما يلي :

- معلمي الدراسات الإجتماعية بالمدارس الثانوية في بانكوك .
- المشرفين التربويين على الدراسات الاجتماعية بالمدارس الثانوية في بنكوك .

- إختصاصيي الدراسات الإجتماعية في بانكون .

وأوضحت الدراسة أن القيم ذات البعد الإنساني مثل العدالة ، والحرية ، والمساواة حظيت بتفضيل عينة الدراسة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من توصية هذه الدراسة التي مفادها تضمين الكتب المدرسية في المواد الاجتماعية تلك القيم المذكورة أعلاه ، مما دفع الدراسة الحالية إلى محاولة تعرّف تلك القيم ضمن محتوى الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية .

ثالثاً - بحوث ودراسات تناولت تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية :

## أ - دراسات عربية :

### ١ - دراسة عادل لطيف رجيع (١٩٨٢م) :

هدفت هذه الدراسة تحليل أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ بجمهورية مصر العربية في ضوء المستويات المعرفية الستة لسلم بلوم المعرفي .

وقد تألفت عينة الدراسة مما يلي :

- أسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ .

- محتوى التخصص لمادة التاريخ المقررة على طلاب الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية .

- أهداف مادة التاريخ المقررة على طلاب الثانوية العامة .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لرصد واقع المشكلة بالاستناد إلى تصنيف بلوم (Bloom) للمستويات المعرفية .  
وأوضحت نتائج الدراسة أن امتحانات الثانوية العامة عينة الدراسة لم تحقق أهداف تدريس التاريخ وتعلمه .

وقد استفادت الدراسة الحالية من النتيجة العامة هذه حيث أعطتها مؤشراً بأن الاهتمام منصب على الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجانبين الآخرين للعملية التعليمية/التعليمية هما : الجانب الوجداني المتعلق بالقيم ، والجانب النفس حركي مما أضاف مبرراً آخر لإجراء الدراسة الحالية .

## ٢- دراسة قيصر طالب القيمري (١٩٨٦م) :

هدفت هذه الدراسة تحليل كتب الإجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية لنهر الأردن ، وذلك للتعرف على التغييرات التي أدخلت على كتب الإجتماعيات بعد سنة ١٩٦٧م من خلال التركيز على محورين : الإضافات ، والمحذوفات ، والمعاني المتعلقة بالأمة العربية والإسلامية والواقع العربي المعاصر .

وقد تألفت عينة الدراسة من كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية لنهر الأردن .

وبيّنت نتائج الدراسة أنه تم إخفاء هوية الصهيونية من حيث العنصرية والتعصب ، وإيجاد الطالب العربي المسلوب الإرادة ، الضعيف في انتمائه لأمتة ووطنه .

وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسة إذ أوجدت لديها دافعاً لتحليل الكتاب المدرسي موضع الدراسة باعتباره أحد أهم المؤثرات في قيم طلاب المرحلة الثانوية .

### ٣- دراسة يعقوب أبو حلو (١٩٨٦م) :

هدفت هذه الدراسة تحليل محتوى كتب التربية الإجتماعية المقررة على طلاب الصفوف الثلاثة : الرابع ، والخامس ، والسادس من المرحلة الابتدائية بالأردن للكشف عن الأبعاد التالية : الخصائص العامة لكتب التربية الإجتماعية المقررة ، والأهداف العامة التي تسعى هذه الكتب إلى تحقيقها ، وارتباط هذه الأهداف بفلسفة التربية والتعليم في الأردن واتفاقها مع أهداف التعليم الابتدائي ، وتصميم وبناء المحتوى ، ونوعية الوسائل التعليمية / التعليمية ووظيفتها .

وقد تألفت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ تلك الصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطوير مجموعة من المعايير الخاصة تضمناها نموذج لتحليل المحتوى مشتق من عدة نماذج تحليل مستخدمة في بعض البلاد العربية والأجنبية بعد أن تم التأكد من صدقها وملاءمتها لكتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب الصفوف بالمدارس الحكومية بالأردن .

وبيّنت نتائج الدراسة أن الأهداف الإنفعالية لم تحظ بالاهتمام الكافي في حين جاء التركيز على الأهداف المعرفية مما أدى إلى انعدام التوازن بين المجالات المختلفة للأهداف حيث وجه اهتمام أقل للمجالين الآخرين : الانفعالي والنفسحركي كما ان القيم قد عرضت بطريقة عرضية ، وأن المفاهيم القيمية استخدمت كأدوات ربط في محتوى الكتب عينة الدراسة .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد مشكلتها حيث أن تدني مستوى الاهتمام بالجانب القيمي بلور مشكلة الدراسة الحالية في ذهن الباحثة .

#### ٤ - دراسة عبد المجيد أحمد عبيدات (١٩٨٩م) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن نقاط القوة والضعف في كتاب التاريخ المقرر للصف الثالث الثانوي الأدبي قديماً (الثاني الثانوي الأدبي حالياً) باستخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال التركيز على الأبعاد التالية :

- الخصائص العامة للكتاب ومدى إشراكه للطالب ؛

- مستوى إنقرائية الكتاب ؛

- طبيعة محتوى الكتاب والوسائل التعليمية / التعليمية التي تضمنها ؛

- وسائل التقويم بالكتاب .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تحليل محتوى الكتاب المدرسي باتباع أسلوب تحليل المحتوى بواسطة استخدام استمارة خاصة . وطبقت طريقة رومي (Roemys Formula) ، وطريقة (Cloze Test) وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن كتاب التاريخ عينة الدراسة يركّز على الجانب المعرفي . وهي في هذا الجانب تتفق مع ما توصلت إليه دراسة يعقوب أبو حلو (١٩٨٦) السابقة . وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد عينتها حيث استخدمت كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ - للمرحلة الثانوية موضوعاً لدراستها .

#### ٥ - دراسة محمد محمود الخوالدة (١٩٨٧م) :

هدفت هذه الدراسة تحليل كتب الإجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن بغرض تصميم نموذج تقييم تحليلي يصلح لتحليل كتب الإجتماعيات في أي نظام تربوي بغض النظر عن البيئة الاجتماعية والجغرافية .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٦) كتب لمبحث الدراسات الإجتماعية المقررة على طلاب الصفوف الإعدادية الثلاثة : الأول ، والثاني ، والثالث .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وأداة تقويم

مكونة من خمسة أقسام لتحليل المحتوى وهي :

– شكل الكتاب ؛

– ميكانيكية تأليفه ؛

– الأهداف ؛

– المحتوى والخبرات التعليمية ؛

– وسائل التقويم .

وقد أعدت الدراسة لهذا الغرض إستبانة مكونة من (١٢) سؤالاً رئيسياً و (١١) سؤالاً ثانوياً . وتم التأكد من صدقها .

وبيّنت نتائج هذه الدراسة تدني مستوى الجانب القيمي في محتوى الكتب عينة الدراسة في حين جاء التركيز على الجانب المعرفي . وهي في هذا الصدد تتفق مع نتائج دراسة كل من : يعقوب أبو حلو (١٩٨٦) وعبد المجيد أحمد عبيدات (١٩٨٧) للبينين سبقت الإشارة إليهما .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بلورة مشكلتها في ذهن الباحثة .

#### ٦ – دراسة نجفة قطب الجزار (١٩٨٩م) :

هدفت هذه الدراسة تطوير منهج التاريخ المقرر على السنة الثانية من التعليم الأساسي في مصر في ضوء فكرة التفاهم العالمي .

وقد تألفت عينة الدراسة من : أهداف التاريخ ، ومحتوى موضوعات مادة التاريخ في كتابي الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن من التعليم الأساسي ، ومحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي بأكمله (تاريخ وجغرافيا) .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ، واعتماد الفقرة وحدة للتحليل ، وتطبيق معيار من إعداد الدراسة ، وتطبيق مقياس

إتجاهات معلمي التاريخ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي لها صلة بفكرة التفاهم العالمي . كما تم وضع تصور مقترح لمنهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم العالمي .

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن فقرات الكتب المدرسية - موضع الدراسة - تركّزت في حوالي ثلاثة أرباعها على فكرة التفاهم العالمي بنسبة (٦٨٪) ، وأن الفقرات الأخرى تتفاوت في تضمينها أحوال الشعوب والثقافات ، والتعاون الدولي ، وحقوق الإنسان ، ودور الأمم المتحدة في حل المشكلات بنسب تتراوح بين (٣٧,٥٠٪) .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة كما هو الحال بالنسبة لدراسة عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، ودراسة رابع موسى اسماعيل (١٩٩٢) السالفة الإشارة إليهما .

## ب - دراسات أجنبية :

### ١ - دراسة عربية بلغة أجنبية :

#### - دراسة موجاسبي علي ميلاد (Mogassbi Ali Milad, 1980)

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الاختلافات في محتوى الكتب المقررة على طلاب المرحلتين الإبتدائية والاعدادية خلال فترتين سياسيتين مختلفتين في ليبيا قبل ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩م وبعدها .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم أسلوب تحليل المحتوى .

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن كتب التاريخ الاسلامي والجاهلي تأثرت بطبيعة الحكم في ليبيا .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة بأن أعطتها مؤشراً بأن الكتب المدرسية بحاجة بشكل مستمر إلى التحليل للكشف عن تأثيرها على الطلاب .

## ب - دراسة أجنبية :

### ١ - دراسة بانكس (Banks, 1977) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقات العنصرية نحو الزنوج في أمريكا ، وإجراء مقارنة بين ما تظهره نتائج التحليل من فكره في الكتب المدرسية المطبوعة بالولايات المتحدة الأمريكية في عام (١٩٦٤) ، وبين ما تظهره هذه الكتب في عام (١٩٦٨) .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٦) كتاباً من كتب التاريخ التي تدرس في المدارس الابتدائية الأمريكية ، و (٦) كتب لغرض المقارنة . وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم أسلوب تحليل المحتوى ، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل . وطبقت الدراسة تصنيفاً مؤلفاً من (١١) حقلاً بعد التأكد من صدقه وثباته . وقد وصلت نسبة اتفاق المحللين على محتوى التصنيف (٦٤٪) .

وقد بيّنت نتائج هذه الدراسة أن الكتب المطبوعة عام (١٩٦٨م) تضمنت فكر : الحرمان ، والتعصب ، والنزاع ، ومقاومة التمييز العنصري أكثر من الكتب المطبوعة عام (١٩٦٤م) .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة إذ أعطت للدراسة الحالية مؤشراً بقبول نسبة إتفاق المحللين على محتوى التصنيف عند النسبة (٦٤٪) وهذا أوجد القبول للدراسة الحالية لنسبة الثبات إذ وصلت نتيجة اتفاق نتائج التحليل الباحثة مع محلل آخر بنسبة (٧٧٪) . هذا ما سيأتي ذكره في الفصل الرابع من الدراسة الحالية .

## رابعاً - بحوث ودراسات تناولت تحليل القيم فى مناهج الدراسات الاجتماعية وكتبها المدرسية :

### أ - دراسات عربية :

#### ١ - دراسة شهاب سليمان لطفي (١٩٨٩م) :

هدفت هذه الدراسة تعرف مدى اتساق القيم المتضمنة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية مع الأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب .

وقد تألفت عينة الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ م .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المحتوى معتمدة (الفكرة ، الفقرة) وحدة لتحليل المحتوى . وطبقت الدراسة تصنيفاً قيمياً اشتقت بنوده من محتويات الكتب المدرسية عينة الدراسة . كما تم الحصول على صدق التصنيف وثباته .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية إعتمدوا منحاً سياسياً وثقافياً في تنمية القيم المرغوب فيها لدى الطلاب دون الإهتمام بمناحي الحياة الأخرى .

وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد وحدة التحليل وهي الفقرة كما هو الحال بالنسبة لدراسة كل من : عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، ورابع موسى اسماعيل (١٩٩٢) ، ونجفه قطب الجزار (١٩٨٩) . كذلك أعطتها مؤشراً بأن محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بحاجة إلى تحليل لكشف قيم مناحي الحياة الاجتماعية ، والأخلاقية ، والإنسانية ، بدلاً من التركيز على القيم السياسية أو الثقافية فقط .

## ٢ - دراسة حسين محمود صالح (١٩٩١م) :

هدفت هذه الدراسة تحليل القيم الوجدانية المتضمنة في كتب الجغرافيا المقررة على طلاب المرحلة الثانوية ومدى إتساق الأهداف الوجدانية مع الأهداف العامة المشتقة منها .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، استخدم أسلوب تحليل المحتوى ، واعتمدت (الجملة - الفقرة - المفردة) وحدات للتحليل . وطبقت الدراسة تصنيفاً تم تطويره ليتناسب مع أهدافها . واشتمل هذا التصنيف على القيم المتضمنة في محتوى الكتب عينة الدراسة .

وقد بيّنت نتائج هذه الدراسة أن محتوى الكتب عينة الدراسة لم تحدد أهدافاً وجدانية للقيم السلبية تشير إلى خطورتها ، والتصدي لعلاجها .

وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد وحدة التحليل المستخدمة في الدراسة وهي الفقرة ، كما هو الحال بالنسبة للدراسات التي أشير إليها فيما سبق .

## ٣ - دراسة فتحي يوسف مبارك (١٩٩٢م) :

هدفت هذه الدراسة تعرف دور مناهج الدراسات الإجتماعية في تنمية القيم لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

وقد تألفت عينة الدراسة من :

١ - أهداف مناهج الدراسات الإجتماعية ومحتواها المقرر على طلاب الصفوف الثلاثة : السابع ، والثامن ، والتاسع للعام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٩م بمصر .

٢ - عينة عشوائية مكونة من (٦٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الصفين السابع والتاسع تم اختيارهم من مدارس محافظتي القاهرة والجيزة بجمهورية مصر العربية في العام الدراسي ٨٨ / ١٩٨٩م . وتم استثناء طلاب الصف الثامن .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام ما يلي :

- أسلوب تحليل المحتوى ، باعتماد (الجملة) وحدة للتحليل .

- تطبيق مقياس مكون من (٢٠) قيمة اجتماعية على عينة الدراسة .

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن مناهج الدراسات الاجتماعية عينه الدراسة لا تتضمن القيم الاجتماعية بشكل بنائي وأن هناك تذبذباً في مستوى المحتوى المناسب لكل قيمة من القيم الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة .

وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في عدد من تعريفات التصنيف الخاص بها مثل : التعاون ، والسلام ، والحرية ، كما سيرد لاحقاً .

#### دراسة محمد أمين عطوة (١٩٩٥م) :

هدفت هذه الدراسة تعرّف القيم المتضمنة محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية ببريطانيا .

وقد تألفت عينة الدراسة من محتوى مناهج لمواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية للمرحلة الابتدائية (الحلقتان الأولى والثانية) أي الصفوف من الأول إلى السادس ، وقد شملت المحتوى وأهدافه .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام مقياس للقيم من إعداد الباحث اشتمل على ثمانية محاور رئيسية هي : (القيم الروحية الأخلاقية - القيم الوطنية - القيم الاجتماعية الانسانية - القيم المعرفية الثقافية - قيم تكامل الشخصية - القيم العملية الاقتصادية - القيم الصحية الوقائية - القيم الترويحية الجمالية) وقد تفرعت هذه القيم إلى ستين قيمة فرعية .

وقد بيّنت نتائج الدراسة وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة بين صف دراسي وآخر ، وكذلك تركّز بعض محاور القيم في بعض الصفوف وضعف تواجدها في صفوف أخرى ، وقد أرجعت الدراسة الخلل القيمي إلى طبيعة موضوعات الدراسة بكل صف دراسي .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة ، التوصية التي مفادها تضمين القيم الإجتماعية الانسانية ، والقيم الأخلاقية إلى جانب القيم القومية الوطنية محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية .

كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسة إذ أعطتها مؤشراً بحاجة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية إلى الدراسة والتحليل للكشف عن القيم المرغوب إكسابها للطلاب .

## ب - دراسات أجنبية :

### ١ - دراسة عربية أعدت بلغة أجنبية :

#### - دراسة الموسوي و حسن (1993) Almosawi & Hassan :

هدفت هذه الدراسة اقتراح دليل لتدريس مادة التاريخ يساعد الطلاب بالمرحلة الثانوية على تحقيق الولاء للإنسانية .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم اقتراح تصنيف لقيم الولاء للإنسانية تضمن أربع قيم رئيسية وهي : الحب ، والتسامح ، والعدالة ، والرحمة . وقد إشتقت من كل قيمة رئيسية قيم فرعية .

وقد توصلت الدراسة إلى إقتراح دليل لتعليم التاريخ تضمن من بين أمور أخرى أهدافاً وجدانية تقوم على قيم الولاء للإنسانية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تعريفات التصنيف الخاص بها ، كما ورد ذكره سابقاً .

## ب - دراسات أجنبية :

#### - دراسة مرلند (1975) Marland :

هدفت هذه الدراسة أساساً قياس كمية المادة المخصصة لتنمية القيم في كتب الدراسات الإجتماعية ، وتحليل وسائل التقويم ، ودليل المعلم الخاص بها .

وقد تألفت عينة الدراسة من (٦) كتب للدراسات الإجتماعية ، و (٦) من أدلة المعلمين الخاصة بتلك الكتب .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم إستخدام أسلوب تحليل المحتوى . وطبقت الدراسة تصنيفاً ضم فئات القيم الخاصة بها .

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن كتب الدراسات الإجتماعية لا تتضمن القيم بشكل كاف كما هو الحال في أدلة المعلمين .

### تعليق عام على البحوث والدراسات السابقة :

#### أ - ملاحظات عامة :

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي :

١ - استخدمت معظم هذه البحوث والدراسات العربية منها والأجنبية - أسلوب تحليل المحتوى .

٢ - إعتمدت أغلب هذه البحوث والدراسات العربية (الفكرة ، والفقرة) وحدة للتحليل .

٣ - اتفقت نتائج عدة بحوث ودراسات على أن الجانب المعرفي قد نال اهتماماً كبيراً وعلى حساب الجانبين : الإنفعالي والنفسي حركي في الكتب التي أخضعت للتحليل .

٤ - أوصت عدة بحوث ودراسات بضرورة الإهتمام بالقيم وتضمينها محتوى الكتب المدرسية وتنميتها لدى الطلاب من خلال محتوى المادة المتخصصة التي تقدم لهم .

٥ - أوضحت نتائج عدة بحوث ودراسات أن قيم البعد الانساني ومنها القيم الإجتماعية لم تنل الاهتمام الكافي ضمن محتوى الكتب المدرسية التي أخضعت للتحليل ، أو عند تحليل قيم طلاب المرحلة الثانوية أو طلاب الجامعة .

أوضحت نتائج عدة بحوث ودراسات التذبذب القيمي في محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية وكتبها المدرسية .

ب - إستفادة الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة :  
يمكن تلخيص استفادة الدراسة الحالية من البحوث والدراسات السابقة فيما يأتي :

- ١ - بلورة مشكلة الدراسة الحالية وتحديد أبعادها .
- ٢ - تعريفات القيم الواردة في تصنيف الدراسة الحالية .
- ٣ - اختيار عينة الدراسة وهو الكتاب المدرسي ، موضع الدراسة الحالية .
- ٤ - تحديد الفقرة وحدة للتحليل .
- ٥ - توجيه الدراسة الحالية إلى بعض المراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية .
- ٦ - توجيه الدراسة الحالية إلى استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة .
- ٧ - الإفادة من نتائج وتوصيات هذه البحوث والدراسات .

## الفصل الرابع

### طريقة الدراسة وإجراءاتها :-

- أولاً : عينة الدراسة .
- ثانياً : بناء تصنيف الدراسة .
- ثالثاً : وحدات التحليل المستخدمة في الدراسة .
- رابعاً : إجراءات الدراسة .
- خامساً: صدق التحليل وثباته .
- سادساً: المعالجة الاحصائية .
- سابعاً: قواعد واحترازاات روعيت في التحليل .

يتناول هذا الفصل طريقة الدراسة وإجراءاتها من حيث عينة الدراسة ، وبناء تصنيف الدراسة ، ووحدات التحليل المستخدمة في الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والقواعد والاحترازاات التي روعيت في التحليل . وفيما يلي توضيح لكل هذه الأمور :

### أولاً - عينة الدراسة :

تمثل موضوعات كتاب التاريخ الإسلامي - مقرر تخصصي رقم ٢١٢ - للمرحلة الثانوية بالبحرين عينة الدراسة الحالية فقد اعتمدت الباحثة الكتاب المذكور أعلاه وحده متكاملة بجميع مفرداته : (موضوعاته ، وغلافه ، ورسوماته ، وجداوله ، وأنشطته ، وهوامشه ، وأسئلته ، وأشكاله ، وفهرسه) .

### ثانياً - بناء تصنيف الدراسة :

أوضحت عونية طالب أبو سنية (١٩٧٦ : ١) أنه لنقل طريقة تحليل المحتوى من الإطار النظري إلى الإطار الإجرائي ينبغي إستخدام تصنيف مناسب .

وفي هذا الصدد ، أشار ويبر (Webar, 1985 : 24) إلى أهمية توافر مثل هذا التصنيف في الدراسات التحليلية بقوله "يستخدم في تحليل المحتوى استراتيجيات عدة لعمل التصنيفات بحيث يستخدم تصنيف من كلمات وعبارات أساسية تكون مرجعاً لمعظم المفاهيم والتعريفات التي تستخدم في التصنيف" .

لذا ، قامت الباحثة بإعداد تصنيف خاص بالدراسة الحالية ، استمدت مفاهيمه وتعريفاته من أدبيات الدراسة وخصوصاً بحوث ودراسات سابقة ذات علاقة ، أمكن الحصول عليها سواء في مجال الدراسات الاجتماعية أو غيرها ومنها على سبيل المثال دراسة كل من : راتب قاسم عاشور (١٩٩٠) ، و عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، و هناء السيد محمد (١٩٩٠) ، و عائشة عبد الله غلوم (١٩٩١) ، و أحمد علي كنعان (١٩٩٠) ، وفتحي يوسف مبارك (١٩٩٢) ، و عبد اللطيف محمد خليفة

(١٩٩٢) ، (Almosawi, & Hassan1993) ، وفيما يلي شرح لتصنيف الدراسة الحالية من حيث : مجال القيم وأنواعها ، ووضوح القيمة ، وشدة القيمة ، ومصدر القيمة ، وأسلوب عرض القيمة .

#### أ - مجال القيم وأنواعها :

القيم الإنسانية التي يتضمنها تصنيف الدراسة الحالية تشمل المجالات الآتية :  
القيم الإجتماعية ، والقيم الأخلاقية ، والقيم العقلانية . وفيما يلي تعريف لكل منها بالإضافة إلى تعريف ما يتفرع منها من قيم :

#### القيم الاجتماعية :

وتعني القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بالناس الذين يتعامل معهم في المجتمع المحلي أو الإنساني من حيث : المحبة ، والإحسان ، والرحمة ، والعطف ، والتعاون ، والتسامح ، والعدل ، والمساواة ، والحرية ، والكرامة الإنسانية ، ونبذ التمييز والتعصب ، والسلام ، والصداقة . ويمكن تعريف كل من هذه القيم الفرعية على النحو التالي :

١ - المحبة : وتعني محبة الناس الآخرين ، والسعي إلى تنمية العلاقات الأخوية بين أفراد المجتمع المحلي أو الإنساني ، والقضاء على عوامل : الحقد ، والكراهة ، والبغضاء .

٢ - الإحسان : ويعني تقديم العون المادي أو المعنوي لمن يحتاجه من الناس ، والقيام بأعمال البر التي يعود نفعها على الآخرين ، والمبادرة إلى تقديم المساعدة للناس المنكوبين داخل المجتمع وخارجه ، والتبرع بالأموال من أجل مصالح عامة .

٣ - الرحمة : وتعني مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم ؛ وتخفيف آلام المتألمين ؛ وتجنب القسوة في معاملة : الأطفال ، أو الصبية ، أو الشيوخ ، أو المرضى ، أو أسرى الحروب ؛ وإظهار رقة التعامل للناس وقت الأزمات .

- ٤ - العطف : ويعني إظهار الرعاية للأطفال ، والمستضعفين .
- ٥ - التعاون : ويعني المشاركة في العمل الجماعي ، والإندماج في العمل حسب ما يكلف به المرء من عمل في إطار العمل الجماعي .
- ٦ - التسامح : ويعني العفو عن المسيء عند القدرة على أخذ الحق منه ، وتجنب الإنتقام ، أو أخذ الثأر بشكل غير قانوني ، والمبادرة إلى الصفح .
- ٧ - العدل : ويعني إعطاء كل ذي حق حقه ، وتجنب الظلم أو الإعتداء على حقوق الآخرين . والسعي إلى رد الظلم عن المظلومين ، والوقوف إلى جانب المظلوم ، وإنصاف المظلوم .
- ٨ - المساواة : وتعني تجنب المفاضلة بين الناس بغير حق ، وإعطاء فرص متساوية لجميع الناس دون مفاضلة .
- ٩ - الحرية : وتعني الإختيار غير المجبر دون المساس بمصلحة الناس الآخرين .
- ١٠ - الكرامة الانسانية : وتعني احترام آدمية الإنسان دون تشبيهه بالحيوانات أو غيرها من الكائنات الأخرى .
- ١١ - نبذ التمييز والتعصب : ويعني التعامل مع الناس دون تعصب لجنس ما أو معتقد ما أو لون ، أو فكر ، أو طائفة .
- ١٢ - السلام : ويعني المبادرة إلى الحل السلمي ، وتجنب التهديد بالحرب أو العدوان ، أو إثارة الفتن بما يهدد المصلحة العامة .
- ١٣ - الصداقة : وتعني الترحيب بكسب صداقة الناس الآخرين ، ومصاحبة الناس على الخير ، والترحيب بإقامة العلاقات بين الأفراد على التفاهم محلياً وعالمياً .

## القيم الأخلاقية :

وتعني الخصال الحميدة من حيث : الصدق ، والإخلاص ، والتواضع ،  
والوفاء ، والأمانة ، ويمكن تعريف كل من هذه القيم على النحو التالي :

١ - الصدق : ويعني إظهار المعلومات دون زيادة أو نقصان ، وتجنب  
تحويل الحقيقة من أجل مصلحة خاصة .

٢ - الإخلاص : ويعني العمل على صيانة العلاقات بين الأفراد سواء في  
الأسرة الواحدة ، أو المجتمع المحلي ، أو الإنساني ، وتجنب التآمر  
تحت أي ظرف من الظروف من أجل مصلحة خاصة .

٣ - التواضع : ويعني تجنب الترفع عن الناس من أجل علم ، أو جاه ، أو  
مال ، أو مركز اجتماعي .

٤ - الوفاء : ويعني احترام العهود والمواثيق الإتفاقيات إلى آجالها .

٥ - الأمانة : وتعني المحافظة على الودائع المادية والمعنوية ، والممتلكات  
العامة ، وتجنب الخيانة تحت أي ظرف من الظروف .

## القيم العقلانية :

وتعني قيم مواجهة المشكلات والمواقف من حيث اتخاذ القرار الرشيد ،  
واحترام الحقيقة ، واحترام الرأي الآخر ، وتعديل الرأي عند ظهور أدلة جديدة  
تفنده . ويمكن تعريف كل من هذه القيم على النحو التالي :

١ - اتخاذ القرار الرشيد : ويعني اختيار البديل الأفضل لمعالجة مشكلة  
ما ، أو مواجهة موقف ما .

٢ - احترام الحقيقة : ويعني الاعتراف بالحقيقة من حيث كونها بيانات  
صادقة عن أشياء ، أو ظواهر تم التحقق منها بالإدراك .

٣ - احترام الرأي الآخر : وتعني تجنب معاداة الناس بسبب اختلاف الرأي  
أثناء النقاش ، أو الحوار .

٤ - تعديل الرأى عند ظهور أدلة جديدة : ويعني تجنب التمسك برأى ثبت خطأه .

ب - وضوح القيمة :

وتنقسم القيم في إطار وضوح القيمة إلى ما يلي :

١ - صريحة **Explicit** يستدل عليها من المفاهيم والكلمات والجمل المعبرة عن القيمة بشكل ظاهر .

٢ - ضمنية **Implicit** يستدل عليها من خلال المضمون الذي وردت فيه .

ج - شدة القيمة :

وتقدر شدة القيمة بدرجة الإلزام الذي تفرضه ونوع الجزاء الذي توقعه على من يخالفها . وتنقسم القيم في إطار شدة القيمة إلى :

١ - ملزمة : وهي تشير إلى القيم التي تمس مصلحة الجماعة يلتزم بها الأفراد مثل الأمانة .

٢ - مفضلة : وهي تشير إلى القيم التي بفضل الأخذ بها مثل الاحسان .

٣ - مثالية : وهي تشير إلى القيم التي يتطلع الأخذ بها رغم صعوبة تحقيقها مثل مقابلة الإساءة بالحسنة .

د - مصدر القيمة :

وتُقسم القيم في إطار مصدر القيمة إلى ثلاثة أقسام :

١ - الفرد : أي أن القيمة ترتبط بسلوك فرد ما ، أو خصلة من خصاله .

٢ - الدين : بمعنى ورود آية قرآنية كريمة صريحة أو نص لحديث نبوي شريف يعزز القيمة ويقوي المعنى الذي وردت فيه ، أو فعل من أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو لغيره من الأنبياء والرسل عليهم السلام .

٣ - المجتمع : أي أن القيمة تتعلق بتعزيز الروابط الإجتماعية أو الإنسانية .

هـ - أسلوب عرض القيمة :

ينقسم أسلوب عرض القيمة إلى الأنماط التالية :

١ - السرد : أي عرض القيمة من خلال الأحداث التاريخية باعتبارها وقائع تاريخية لها زمان ومكان معين وذلك بشكل لغوي .

٢ - الحوار : أي عرض القيمة من خلال حوار بين شخصين أو أكثر .

٣ - الإقناع : أي التأكيد على القيمة من خلال : التكرار ، أو ضرب الأمثلة ، أو الإستشهاد بوقائع تاريخية ، أو تقديم أدلة .

ثالثاً - وحدات التحليل المستخدمة فى الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية عدة وحدات تحليل وهي : وحدة الترميز ، ووحدة المضمون ، ووحدة التكرار . وفيما يلي شرح لكل منها :

أ - وحدة الترميز : وهي وحدة التسجيل . وكما أشير في عرض أدبيات الدراسة الحالية ، هي أصغر جزء في المحتوى والتي يتم بواسطته إحصاء الحدث المفرد من عناصر المحتوى . وقد تكون وحدة الترميز كلمة ، أو جملة ، أو فقرة ، أو موضوعاً .

وبالنسبة لوحدة الترميز المستخدمة في الدراسة الحالية فهي الفقرة باعتبار أن اختيار وحدة الترميز يتوقف عليه الوصول إلى النتائج المطلوبة ، كما أشار إلى ذلك أحمد علي كنعان (١٩٩٠ : ٢٣٩) .

وقد ارتأت الباحثة أن الفقرة مناسبة كوحدة للترميز في الدراسة الحالية ، وقد استخدمت في عدة بحوث ودراسات سبقت الإشارة إليها .

والفقرة كما عرفها محمد عثمان الخشت (١٩٨٩ : ٥٧) تعني "مجموعة جمل تدور حول فكرة واحدة ذات كيان مستقل ، لها علاقة بما قبلها وما بعدها ، يتوقف طولها حسب طول الفكرة" . وأضاف (Parmhat,

(6071 : 1965 بأن الفقرة جزء من موضوع تبدأ بسطر جديد .

لذا ، فان الباحثة تأخذ بتعريف الفقرة الذي أورده كل من محمد عثمان الخشت (١٩٨٩) ، (Parmhart, 1965) .

**مثال :** الفقرة (٢٨) ص ١٣ من كتاب التاريخ الاسلامي موضع الدراسة الحالية :

”عاش محمد (ص) في كنف أمه زهاء سنة ينعم بحنانها ورعاية جده عبد المطلب وقد مرضت أمه وتوفي ، فتولى جده تربيته” .

ب - وحدة المضمون : وهي وحدة السياق وظهر في أدب تحليل المحتوى أن وحدة المضمون هي الهيكل الأكبر من المحتوى والتي يمكن أن تفحص لتشخيص وحدة الترميز ، وعندما تكون الجملة وحدة للترميز ومن أجل التعرف على أن هذه الجملة تعبر عن قيمة مرغوب فيها فإن المحلل يهتم بالفقرة التي وردت فيها الجملة باعتبارها الهيكل الأكبر الذي يستدل من خلاله على القيمة .

وبالنسبة للدراسة الحالية ، فإن وحدة المضمون (السياق) هي الموضوع باعتباره الهيكل الأكبر الذي يستدل من خلاله على القيمة المرغوب فيها ، في الفقرة التي هي وحدة للترميز .

وفيما يلي . مثال على ذلك :

الفقرة (١٥٢) ص ٣٧ من الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية :

”راحت القبائل العربية بعد غزوة تبوك تتسابق في إرسال وفودها إلى المدينة قاعدة الإسلام مبايعة على الإسلام والولاء للدولة الإسلامية” .

فالقيمة المرغوب فيها والتي لم تظهر صريحة في الفقرة هي السلام والتي أمكن الإستدلال عليها من خلال الهيكل الذي وردت

فيه وهو الموضوع المعنون بـ "الصراع بين الدولة الإسلامية وخصومها".

فهنا أخذ الموضوع في الحسبان للإستدلال على القيمة المرغوب فيها .

ج- وحدة التكرار : وهذه الوحدة تفيد في العد والقياس . والمنطق وراء استخدام هذه الوحدة هو الافتراض القائل بإعطاء الصفة الكمية للقيم المتضمنة . وجاء في أدب تحليل المحتوى أن الصفة الكمية هي المهمة التي يمتاز بها أي بحث يستخدم أسلوب تحليل المحتوى . كما أن عملية العد والقياس تتطلب ضوابط معينة لتتطابق نتائج عدة محللين يعملون بشكل مستقل ، أو تطابق نتائج محاولات عدة للباحث نفسه . وفيما يلي أمثلة توضح ذلك من الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية . فقد ورد في ص ٢١ من هذا الكتاب ما يلي :

#### الفقرة (٧٩) :

"أول أعمال [الرسول ص] كان بناء المسجد في المدينة ، وقد أسهم بنفسه في العمل جنباً إلى جنب مع المهاجرين والأنصار وإلى جانب المسجد أقيم عدد من الحجرات لسكن الرسول (ص) وأهله" .

#### الفقرة (٨٠) :

"عمل النبي (ص) على ضمان معيشة المهاجرين في المدينة ، واعتمد في ذلك على المسلمين من أهل المدينة الذين قدموا المال والعون لإخوانهم المهاجرين" .

#### الفقرة (٨١) :

"أصلح النبي (ص) بين الأوس والخزرج ثم أدمج القبيلتين تحت إسم واحد وهو الأنصار ليزيل كل ما يذكرهم بالعداء القديم ، وليشعرهم دائماً بالتآلف والتكاتف في سبيل نصرة الإسلام" .

## الفقرة (٨٢) :

”ربط النبي (ص) بين الأنصار والمهاجرين عن طريق المؤاخاة فقد جعل كل رجل من المهاجرين يُوَ أَخِي رجلاً من الأنصار وقال (تآخوا في الدين أخوين أخوين) وقد جعل النبي (ص) هذه المؤاخاة كالأخوة الطبيعية يتوارث بها الرجلان ، وقد أدى ذلك إلى التآلف بين المهاجرين والأنصار” .

من الملاحظ في نص الفقرات السابقة ، تعدد عرض القيمة في درجات متفاوتة باستخدام مفردات و مترادفات وجمل تعزز القيمة وتدعمها في الفقرة . فبالنسبة للفقرة رقم (٧٩) ، وردت قيمة اجتماعية مرغوب فيها وهي التعاون . وقد تم حساب تكرار واحد للقيمة في الفقرة من خلال الجمل التي تعزز القيمة وتدعمها كالآتي :

- ”أول الأعمال كان بناء المسجد في المدينة” . فالعمل هنا يتطلب التعاون .
- ”وقد أسهم [الرسول ص] بنفسه في العمل” . تواضع - تعاون وبالترجيح أخذ بالتعاون .
- ”جنباً إلى جنب” - تعاون
- ”مع المهاجرين والأنصار” - عمل جماعي - تعاون .
- ”وإلى جانب المسجد أقيم عدد من الحجرات لسكن الرسول وأهله” - تعاون .

بذلك حسب تكرار واحد للقيمة (التعاون) .

وبالنسبة للفقرة (٨٠) ، وردت فيها قيمة اجتماعية مرغوب فيها وهي

الاحسان ، وقد تم احتسابها من خلال ما يلي :

- ”عمل النبي (ص) على ضمان معيشة المهاجرين في المدينة” .
- اعتمد في ذلك على المسلمين من أهل المدينة” .
- قدموا المال والعون لإخوانهم المهاجرين” .

- وقد حسب تكرار واحد للقيمة المرغوب فيها وهي الإحسان .
- وبالنسبة للفقرة (٨١) ، وردت فيها قيمة اجتماعية مرغوب فيها وهي المحبة ، وقد تم احتسابها من خلال ما يلي :
- "أصلح النبي (ص) بين الأوس والخزرج" .
  - "أدمج [النبي ص] القبيلتين تحت اسم واحد هو الأنصار" .
  - "ليزيل كل ما يذكر بالعداء القديم" .
  - "ليشعرهم . دائماً بالتآلف والتكاتف في سبيل نصرته الإسلام" .
- وبالنسبة للفقرة (٨٢) ، وردت فيها قيمة اجتماعية مرغوب فيها وهي المحبة ، وقد تم احتسابها من خلال ما يلي :
- "ربط النبي (ص) بين الأنصار والمهاجرين عن طريق المؤاخاة .
  - جعل كل رجل من المهاجرين يُوَاحي رجلاً من الأنصار .
  - قال (ص) تآخوا في الدين أخوين أخوين .
  - جعل النبي (ص) هذه المؤاخاة كالأخوة الطبيعية .
  - يتوارث بها الرجلان .
  - وقد أدى ذلك إلى التآلف بين المهاجرين والأنصار" .
- وقد حسب تكرار للقيمة المرغوب فيها وهي المحبة .
- من خلال العرض السابق أمكن رصد التكرارات التالية :
- التعاون : قيمة اجتماعية مرغوب فيها (تكرار واحد) .
  - الإحسان : قيمة اجتماعية مرغوب فيها (تكرار واحد) .
  - المحبة : قيمة اجتماعية مرغوب فيها (تكراران) .

## رابعاً - إجراءات الدراسة :

- من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بما يلي :
- التدريب على عملية تحليل المحتوى حتى يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية تحقيقاً لأهدافها ، ومن أجل "تعديل التصنيف وتنقيح معلوماته" حسب رأي (Krippendroff, 1980 : 72) .
  - تحديد وحدة التحليل حيث اتخذت الفقرة وحدة للتحليل . وقد استفادت الباحثة بآراء ثلاثة من المتخصصين في اللغة العربية\* .
  - تجهيز استمارة تحليل تضمنت الفئات التالية : مجال القيمة وأنواعها ، ووضوح القيمة ، وشدة القيمة ، ومصدر القيمة ، وأسلوب عرض القيمة .
  - تجهيز الكشوف التفرغية والتي تضمنت الفئات السابق ذكرها أعلاه .
  - تحليل كتاب التاريخ الإسلامي المحدد في الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية :

أ - قراءة الكتاب من بدايته إلى نهايته قراءة جيدة لتعرف الفكر القيمية التي تدور حول كل فقرة من فقرات موضوعاته . وهذا يعني تطبيق وحدة الترميز ووحدة المضمون .

ب- تقسيم موضوعات الكتاب إلى فقرات ذات معنى لتطبيق وحدة الترميز في ضوء وحدة المضمون عن طريق تحديد كل فقرة تحمل قيمة مرغوب فيها . وقد قرأت كل فقرة على حدة لبيان القيمة التي تتضمنها أو تشير إليها من خلال الموضوع .

---

\* المتخصصون في اللغة العربية وهم :

د . عبد اللطيف محمود محمود. أستاذ مساعد سابق بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية / جامعة البحرين سابقاً ، أعمال حرة حالياً .  
محمد الجمل. مدرس اللغة العربية ، مركز العين / الثقافة العسكرية بالقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة .  
محمد إبراهيم العمال . مدير مدرسة عبد الرحمن الداخل الاعدادية للبنين / البحرين .

ج- تم احتساب تكرار واحد للقيمة المتضمنة في الفقرة الواحدة .  
وفي حالة تضمين الفقرة لأكثر من قيمة يؤخذ بالقيمة الأكثر قوة  
من خلال الجمل والمترادفات التي تعززها ، وهذا يعني تطبيق  
وحدة التكرار .

هـ- تم تفريغ نتائج تحليل الكتاب موضع الدراسة الحالية في جداول  
أعدت لهذا الغرض لتبين خلاصته تكرارات القيم ونسبها المئوية من  
حيث : مجال القيم ونوعها ، ووضوحها ، وشذتها ، ومصدرها ،  
وأسلوب عرضها .

#### خامساً - صدق التحليل وثباته :

تم إيجاد صدق التحليل\* بدلالة صدق المحتوى ، وذلك بعرضه  
على مجموعتي تحكيم تألفت المجموعة الأولى\*\* من سبعة أساتذة من  
كليتي : التربية والآداب بجامعة البحرين . في حين تألفت المجموعة  
الثانية\*\*\* من ثلاثة أساتذة : اثنان منهم من كلية التربية بجامعة  
البحرين . وعلى إثر نتائج التحكيم ، عدلت بعض القيم من حيث التسمية  
والتعريف ، وأضيفت قيم أخرى إلى التصنيف ، وحذفت قيم بناء على  
ملاحظات وآراء مجموعة التحكيم الأولى . وتم التعديل النهائي بناء  
على آراء مجموعة التحكيم الثانية\*\*\*\* . وبناء عليه تم بناء

---

\* أنظر ملحق رقم (١) ، ص ١١٣ - ١١٨ .

\*\* أنظر ملحق رقم (٢) ، ص ١١٩ - ١٢١ .

\*\*\* أنظر ملحق رقم (٣) ، ص ١٢٢ .

\*\*\*\* أنظر ملحق رقم (٤) ، ص ١٢٣ - ١٢٨ .

استمارة\* تحليل القيم الإنسانية والمتضمنة في كتاب التاريخ موضع الدراسة الحالية وقد قامت الباحثة بعرض عينات محللة من كتاب التاريخ الاسلامي مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين على ثلاثة محكمين لأخذ رأيهم في صدق عملية التحليل \*\* .

أما الثبات ، فقد تم إيجاده من خلال إجراء ثلاث محاولات لتحليل الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية . فقد قامت الباحثة نفسها بالمحاولتين :

الأولى والثانية بفاصل زمني قدره ثلاثون يوماً تقريباً ، في حين قام بالمحاولة الثالثة محلل آخر\*\*\* ، كان يعمل بشكل مستقل بعد أن التقى بالباحثة عدة مرات وقامت بتدريبه على عملية التحليل . وقد تم استخدام معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات (في رشدي طعيمة ، ١٩٨٧ : ١٧٨) وهي على النحو التالي :

$$R = \frac{2 (C_1, 2)}{C_1 + C_2}$$

أي أن : R معامل الثبات

$C_1$  ,  $C_2$  عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين (أو بين المحلل ونفسه مرتين) .

$C_1 + C_2$  مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين .

ويبين الجدول رقم (١) نتيجة العمل الخاص بحساب ثبات التحليل الخاص بالدراسة الحالية .

---

\* أنظر ملحق رقم (٥) ، ص ١٢٩ .

\*\* أنظر ملحق رقم (٦) ، ص ١٣٠ .

\*\*\* محمد علي حسين علي ، القائم بأعمال مدرس أول بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين / البحرين .

جدول رقم (١) نتيجة حساب معامل ثبات التحليل

| أنواع الثبات       | الأفكار التي تتضمن قيماً | التصنيف | المجموع الكلي للأفكار |
|--------------------|--------------------------|---------|-----------------------|
| الباحثة ونفسها     | %٨٢                      | %٨٢     | ١٥٠                   |
| الباحثة ومحلل آخري | %٧٧                      | %٧٧     | ١٤٧                   |

وقد اعتبرت الباحثة معامل الثبات مقبولاً لأغراض الدراسة الحالية بناءً على ما ورد في بحوث ودراسات سابقة ومنها على سبيل المثال دراسة بانكس Banks التي سبقت الإشارة إليها .

#### سادساً - المعالجة الإحصائية :

تم استخدام المعالجة الإحصائية الآتية :

١ - التكرارات .

٢ - النسب المئوية .

#### سابعاً - قواعد واحترازاات روعيت في التحليل :

للحصول على استنتاجات كمية بطريقة موضوعية وفقاً لتعريف تحليل المحتوى المستخدم في الدراسة الحالية ، روعيت القواعد التالية :

١ - تعد الفكرة ، الفقرة ، وحدة التحليل ، والموضوع وحدة السياق ، والتكرار وحدة العد والقياس .

٢ - إذا كانت الفقرة تتضمن أو تشير إلى أكثر من قيمة تحسب القيمة الأقوى بالترجيح من خلال احتساب الجمل والمترادفات التي تدعمها وتعززها . وتسجل في استمارة التحليل قيمة واحدة لكل فقرة .

٣ - الأسباب والنتائج إذا كانت مختصرة دون شرح اعتبرت ضمن الفقرة الواردة فيها ، أما إذا كانت مفصلة ومشروحة تعامل معاملة الفقرة

حسب ما ينطبق عليها من تعريف الدراسة الحالية للفقرة . وهذا ينطبق أيضاً على ما يلي : الأعمال ، والدوافع ، والخصائص ، والسمات ، والمميزات ، والمبادئ ، والوقائع والأحداث التاريخية ، والعوامل ، والاتفاقيات وما شابه ذلك .

- ٤ - تعد الغزوات أو الفتوحات حروباً لها أسباب وتترتب عليها نتائج .
- ٥ - الفقرات التي تتضمن جملاً وعبارات شرطية يعتمد جواب الشرط فقرة .
- ٦ - كلما وردت القيمة في سياق يفيد من وجهة نظر مؤلفي الكتاب على أنها قيمة مرغوب فيها تم اعتبارها كذلك ، أما إذا وردت على أنها قيمة مرغوب عنها استبعدت .
- ٧ - تفرغ النتائج في الكشف التفريرية في جداول (١) خاصة أعدت لهذا الغرض تشمل فئات التصنيف .
- ٨ - ترتب فئات التصنيف التي أظهرها التحليل .

## **الفصل الخامس**

### **نتائج الدراسة ومناقشتها :-**

أولاً : تحليل النتائج .

ثانياً : مناقشة النتائج .

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، ومناقشة النتائج . فتحقيقاً لأسلوب تحليل المحتوى Content Analysis المستخدم في الدراسة الحالية وبموجبه تم تقسيم موضوعات كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية موضوع الدراسة إلى فقرات تتناول كل منها موضوع (Themes) ، تدور حول فكرة محددة . ثم تحليل الفقرات للاستدلال على : عدد الفقرات التي تتناول قيماً ، ومجال القيمة ونوعها ، ووضوحها ، وشدتها ، ومصدرها ، وأسلوب عرضها ، وفيما يلي توضيح لكل من هذه الأمور :

### أولاً - تحليل النتائج :

#### ١ - عدد الفقرات التي تتناول قيماً :

يوضح الجدول رقم (٢) عدد الفقرات التي تتناول قيماً كما توصلت إليها عملية تحليل المحتوى التي قامت بها الدراسة الحالية للكتاب موضوع بحثها .

جدول رقم (٢) : عدد الفقرات المحللة في الكتاب موضوع الدراسة وعدد الفقرات المتضمنة قيماً ونسبتها المئوية

| عدد الفقرات المحللة | عدد الفقرات المتضمنة قيماً | النسبة المئوية |
|---------------------|----------------------------|----------------|
| ٥٠٣                 | ٧٧                         | ١٥,٣١ %        |

يلاحظ من الجدول رقم (٢) : تدني نسبة الفقرات المتضمنة قيماً إنسانية بأبعادها الثلاثة : الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية في هذا الكتاب .

#### ٢ - مجالات القيم :

يبين الجدول رقم (٣) توزيع الفقرات المتضمنة قيماً على مجالات القيم الثلاثة : الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية وفقاً لتصنيف القيم الخاص

بالدراسة الحالية وذلك نتيجة لتحليل كتاب التاريخ موضوع الدراسة الحالية \* .

جدول رقم (٣) : توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية

في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب مجالها

| النسبة المئوية | القيمة  |               |
|----------------|---------|---------------|
|                | التكرار | المجال        |
| ٪٧٢,٧٢         | ٥٦      | الاجتماعية    |
| ٪١٤,٢٩         | ١١      | الأخلاقية     |
| ٪١٢,٩٩         | ١٠      | العقلانية     |
| ٪١٠٠           | ٧٧      | المجموع الكلي |

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن القيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة قد حصلت على ٥٦ تكراراً زاد على ثلاثة أرباع الفقرات المتضمنة قيماً ، أي بنسبة (٪٧٢,٧٢) من المجموع الكلي للفقرات التي تضمنت قيماً في هذا الكتاب ؛ في حين حصلت القيم الأخلاقية على (١١) تكراراً ، أي بنسبة (٪١٤,٢٩) ؛ أما القيم العقلانية فقد حصلت على (١٠) تكرارات ، أي بنسبة (٪١٢,٩٩) .

ويتبين من نتائج هذا التحليل ، فيما يخص مجال القيمة ، أن هناك تفاوتاً كبيراً بين مجالات القيم (الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية) في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة لصالح القيم الاجتماعية . كما تبين أيضاً أن القيم الأخلاقية تأتي في المرتبة الثانية من هذا الاهتمام ، تلتها القيم العقلانية حيث تقاسمتا - تقريباً - الربع المتبقي من مجموع الفقرات المتضمنة قيماً مما يعني التفاوت الكبير في التكرار النسبي لمجال القيم في الكتاب موضوع الدراسة الحالية .

---

\* أنظر ملحق رقم (٧) ، ص ١٣١ - ١٣٦ .

### ٣ - وضوح القيمة :

يبين الجدول رقم (٤) توزيع الفقرات المتضمنة قيماً حسب وضوحها وفقاً لتصنيف القيم الخاص بالدراسة الحالية في ضوء تحليل الكتاب المدرسي موضوع هذه الدراسة \* .

جدول رقم (٤) : توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية

في كتاب التاريخ الإسلامي ، مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب وضوحها

| النسبة المئوية | التكرار | وضوح القيمة   |
|----------------|---------|---------------|
| ٤٠,٢٦ %        | ٣١      | صريحة         |
| ٥٩,٧٤ %        | ٤٦      | ضمنية         |
| ١٠٠ %          | ٧٧      | المجموع الكلي |

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن حوالي أكثر من نصف الفقرات المتضمنة قيماً في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة عرضت فيها القيم على أنها قيم ضمنية . بمعنى آخر ، أن أقل من نصف هذه الفقرات قد عرضت فيها القيم على أنها قيم صريحة . وهذا يعطي مؤشراً إيجابياً يتفق والمرحلة الدراسية التي يُدرّس فيها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة مما يعني غلبة العرض الضمني للقيم بصورة أكبر منه بالنسبة للعرض الصريح في الكتاب نفسه ، كما أشير إليه سابقاً . ويتضح من هذا أيضاً أن التفاوت الكبير الذي ظهر في القيم المتضمنة في الفقرات بحسب مجالها لم يظهر بنفس التفاوت في عرض القيم .

### ٤ - شدة القيمة :

يبين الجدول رقم (٥) توزيع الفقرات المتضمنة قيماً حسب شدتها وفقاً لتصنيف القيم الخاص بالدراسة الحالية وذلك نتيجة لتحليل الكتاب المدرسي موضوع هذه الدراسة \*\* .

\* أنظر ملحق رقم (٨) ، ص ١٣٧ .

\*\* أنظر ملحق رقم (٩) ، ص ١٣٨ .

جدول رقم (٥) : توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية  
في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب شدتها

| شدة القيمة    | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| ملزمة         | ٣١      | ٤٠,٢٥ %        |
| مفضلة         | ٢٨      | ٣٦,٣٦ %        |
| مثالية        | ٦       | ٧,٧٩ %         |
| المجموع الكلي | ٦٥      | ٨٤,٤١ %        |

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن حوالي (٤٠,٢٥ %) من القيم المتضمنة في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة عرضت على أنها ملزمة ، بينما عرض حوالي (٣٦,٣٦ %) من القيم في الكتاب نفسه على أنها مفضلة ، في حين أن حوالي ٧,٧٩ % من القيم عرضت على أنها مثالية . مما يعني أن حوالي (١٥,٥٩ %) من القيم المتضمنة الكتاب نفسه الذي أشير إليه مسبقاً لم تظهر شدتها في التحليل وفق ما اتبع لتحليل شدة القيمة . وهذا مؤشر إلى تفاوت شدة عرض القيمة : الملزمة ، والمفضلة ، والمثالية في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة .

خامساً - مصدر القيمة :

٥ - مصدر القيمة :

يبين الجدول رقم (٦) توزيع الفقرات المتضمنة قيماً حسب مصدرها وفقاً لتصنيف القيم الخاص بالدراسة الحالية في ضوء تحليل الكتاب المدرسي موضوع هذه الدراسة \* .

\* أنظر ملحق (١٠) ، ص ١٣٩ .

جدول رقم (٦): توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية  
في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب مصدرها

| النسبة المئوية | التكرار | مصدر القيمة   |
|----------------|---------|---------------|
| ٤٤,١٥ %        | ٣٤      | الفرد         |
| ٤١,٥٥ %        | ٣٢      | الدين         |
| ١٤,٢٨ %        | ١١      | المجتمع       |
| ١٠٠ %          | ٧٧      | المجموع الكلي |

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن حوالي (٤٤,١٥ %) من القيم المتضمنة في الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية مصدرها الفرد ، وأن (٤١,٥٥ %) منها - تقريباً - مصدرها الدين ، في حين أن نسبة القيم التي مصدرها المجتمع بلغت (١٤,٢٨ %) تقريباً وهذا يعطي مؤشراً بأن القيم المتضمنة في الكتاب موضع الدراسة الحالية بقيت ضمن ترتيب القيم كما وردت في تصنيف القيم الخاص بالدراسة (الفرد - الدين - المجتمع) ، وأن القيم التي مصدرها المجتمع كانت نسبتها قليلة بالنسبة للقيم التي مصدرها الفرد أو الدين مما يعني أن القيم التي مصدرها المجتمع كان نصيبها في التكرارات متدنياً .

#### ٦ - أسلوب عرض القيمة :

يبين الجدول رقم (٧) توزيع الفقرات المتضمنة قيماً حسب أسلوب عرضها وفقاً لتصنيف القيم الخاص بالدراسة الحالية وذلك في ضوء تحليل الكتاب المدرسي موضوع هذه الدراسة \* .

\* أنظر ملحق (١١) ، ص ١٤٠ - ١٤٢ .

جدول رقم (٧) : توزيع تكرارات القيم ونسبها المئوية  
في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ حسب أسلوب عرضها

| النسبة<br>المئوية | التكرار | أسلوب عرض القيمة |
|-------------------|---------|------------------|
| ٥٣,٢٥ %           | ٤١      | الإقناع          |
| ٤٦,٧٥ %           | ٣٦      | السرد            |
| —                 | —       | الحوار           |
| ١٠٠ %             | ٧٧      | المجموع الكلي    |

يلاحظ في الجدول رقم (٧) أن حوالي ثلاثة أرباع الفقرات المتضمنة قيماً ، قد عرضت القيم فيها بأسلوب الإقناع بما نسبته (٥٣,٢٥ %) ، في حين عرضت (٤٦,٧٥ %) من هذه القيم بأسلوب السرد ، في حين لم تظهر أي نسبة للقيم باستخدام أسلوب الحوار . مما يعني أن أسلوب عرض القيمة في الكتاب موضوع الدراسة الحالية لم يبق بنفس الترتيب الوارد في تصنيف القيم للدراسة الحالية (الإقناع ، الحوار ، السرد) . وهذا يعطي مؤشراً بأن أسلوب الإقناع بأنماطه المحددة في الدراسة الحالية هو الأسلوب الغالب في عرض القيم يليه في المرتبة أسلوب السرد .

#### أهم النتائج :

من خلال العرض السابق لنتائج تحليل الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية تتضح عدة أمور أهمها ما يلي :

— فقرات الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية احتوت (١٥ %) قيماً من المجموع الكلي للفقرات .

تفاوتت نسبة القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية حيث جاء ترتيبها على النحو التالي : القيم الاجتماعية في

المرتبة الأولى بلغت نسبتها (٧٢,٧٣٪) ، والقيم الأخلاقية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (١٤,٢٩٪) فيما جاءت القيم العقلانية في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها (١٢,٩٩٪) .

- تتفاوت نسبة وضوح القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : القيم الضمنية بلغت نسبتها (٥٩,٧٤٪) ، والقيم الصريحة بلغت نسبتها (٤٠,٢٦٪) .

- تتفاوت نسبة شدة القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : القيم الملزمة بلغت نسبتها (٤٠,٢٦٪) ، فالقيم المفضلة بنسبة (٣٦,٣٦٪) ، ثم القيم المثالية بنسبة (٧,٧٩٪) ، في حين بلغت نسبة القيم التي لم تظهر شدتها (١٥,٥٨٪) .

- تتفاوت نسبة مصدر القيمة التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : قيم مصدرها الفرد بلغت نسبتها (٤٤,١٥٪) ، وقيم مصدرها الدين بلغت نسبتها (٤١,٥٦٪) ، وقيم مصدرها المجتمع بلغت نسبتها (١٤,٢٩٪) .

- تتفاوت نسبة أسلوب عرض القيمة التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : أسلوب الاقناع بأنماطه المحددة في الدراسة الحالية بنسبة (٥٣,٢٥٪) وأسلوب السرد بلغت نسبة (٤٦,٧٥٪) في حين لم يستخدم أسلوب الحوار .

## ثانياً - مناقشة النتائج :

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الاسلامي ، مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؛ وإلى تحديد كيفية نقلها إلى الطلاب في المرحلة نفسها وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التي حددتها الدراسة الحالية .

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية ، تم بناء تصنيف للقيم اشتمل على خمسة جوانب ، وهي مجال القيمة ونوعها ، ووضوحها ، وشدتها ، ومصدرها ، وأسلوب عرضها ، كما تم تقسيم موضوعات الكتاب المدرسي موضوع هذه الدراسة إلى فقرات اشتملت كل فقرة على موضوع (Themes) . وقد حلت هذه الفقرات وفقاً لتصنيف القيم الذي أعدته الدراسة الحالية .

أ) بالنسبة للسؤال الأول للدراسة الحالية الذي ينص على : ما القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين فيما يتعلق بمجال القيمة وأنواعها ؟ ، أظهر تحليل مضمون فقرات الكتاب المحللة ، أن الفقرات التي تضمنت قيماً بلغت (٧٧) فقرة من مجموع فقرات الكتاب البالغة (٥٠٣) فقرة . بمعنى آخر ، أن نسبة فقرات الكتاب التي تضمنت قيماً بلغت (١٥,٣١٪) .

ويتضح من هذه النسبة أن القيم الإنسانية لم تنل العناية الكافية في الكتاب موضوع الدراسة الحالية ، في حين كان يجدر الاهتمام بها بصورة أكبر عند وضع محتوى هذا الكتاب لأهميتها في حياة المجتمع . فهي التي تقوي العلاقات بين أفراد المجتمع المحلي أو المجتمع الإنساني لما لها من تأثير على طبيعة العلاقات الإنسانية . فالكتاب المدرسي موضوع الدراسة يقدم المعرفة المتخصصة بمجالاتها : الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والدينية ، والعسكرية ، والإدارية التنظيمية ، والعلمية ، وهذه كلها موضوعات تزخر بالقيم الإنسانية بأنواعها والتي تشكل قيم

الدراسة الحالية . وهذا يعني أن القيم الإنسانية لم تأتي بناء على دراسة كافية وفق بناء قيمي منظم بل عرضت من خلال المعرفة فقط . ولتوضيح ذلك ، فإن محتوى الكتاب المدرسي موضوع الدراسة يفترض شيوع القيم الإنسانية فيه لأن المعرفة المتخصصة تتحدث عن التاريخ الإسلامي من خلال فترة تاريخية منذ قبل الاسلام وحتى انتشار الحضارة الإسلامية . فالاسلام يعنى ببث الفضائل والقيم الإنسانية من خلال نواحي الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والعسكرية ، والإدارية التنظيمية ، والعلمية وغيرها . ومحتوى كتاب التاريخ الاسلامي يفترض أن يتضمن القيم الإنسانية ليوصلها للطلاب ضمن منظومة قيمية مقصودة يركز عليها اختيار محتواه . فتضمن المحتوى للمنظومة القيمية يفترض أن يأخذ بعداً إنسانياً ، يتسم بالتنظيم والتنسيق ، ويتم تدعيم هذا البعد في محتوى الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية بحيث تكون القيم الإنسانية بأبعادها الثلاثة : الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية مكملات لبعضها البعض ، وبحيث يتم البناء القيمي ضمن المحتوى ليساعد الطلاب على اكتساب القيم الإنسانية وبحيث يترك المجال للطلاب لتشرب القيم ومحاولة تمثيلها بدلاً من التركيز على الجانب المعرفي وتقديم المعلومات المتخصصة فقط كأولويات أساسية وتأتي القيم الإنسانية على هامش المعرفة المتخصصة وليس جوهرها .

وتلتقي هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من : عثمان إبراهيم هرمس ، ( ١٩٩٠ ) ، ودراسة عائشة عبد الله غلوم ( ١٩٩١ ) على مستوى دولة البحرين ، حيث أشارت كل من الدراستين إلى أن الجانب المعرفي قد حظي بالاهتمام الأكبر وأن القيم لم تأت كم منظومة قيمية عند اختيار محتوى الكتب مجال تلك الدراستين .

أما بخصوص ترتيب الاهتمام بالقيم في الكتاب موضع الدراسة الحالية فقد كشف ذلك التحليل أن القيم قد جاءت مرتبة على النحو التالي : القيم

الاجتماعية (٧٢,٧٣٪) ، فالقيم الاخلاقية (١٤,٢٩٪) ، ثم القيم العقلانية (١٢,٩٩٪) . وتشير هذه النتيجة إلى أن محتوى الكتاب يحث الطلاب على السعي إلى تنمية القيم ببعدها الاجتماعي بدليل أنه أظهر القيم الاجتماعية بنسبة أكبر مما ظهرت عليه القيم الإنسانية ببعديها الأخلاقي و/أو العقلاني ، التي حظيت بنصيب متدن مقارنة بالقيم الاجتماعية . هذا بالنسبة للفقرات المتضمنة قيماً ، والبالغ عددها (٧٧) فقرة من مجمل فقرات الكتاب .

وتستنتج الباحثة من هذه النتيجة أن محتوى الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية ، ربما أظهر القيم بشكل غير مقصود . كما أن هذه القيم لم توضع كمنظومة يرتكز عليها المحتوى . وهذا ما لا يحقق ما ورد في أدبيات البحوث والدراسات السابقة ، بأن تضمين محتوى الكتب المدرسية المنظومة القيمية يفترض أن يؤخذ به لتأتي القيم بشكل منظم يتسم بالتنسيق وليساهم الكتاب المدرسي - ضمن وسائل العملية التعليمية / التعليمية وعناصرها الأخرى - في تشرب القيم من أساسها الانساني .

وتتفق نتائج هذه الدراسة في جانب من جوانبها مع نتائج دراسة لطفي سليمان شهاب (١٩٨٩) التي أشارت إلى أن القيم الاجتماعية لم تزل الاهتمام عند اختيار المحتوى المقدم للطلاب .

(ب) فيما يخص السؤال الثاني : الذي يقول "ما القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين فيما يتعلق ببعد وضوح القيمة ؟ .

أظهرت نتائج تحليل الكتاب موضع هذه الدراسة أن القيم الضمنية بلغت نسبتها (٥٩,٧٤٪) ، وهذه تم الإستدلال عليها من السياق ؛ في حين بلغت نسبة القيم الصريحة (٤٠,٢٦٪) وهذا يثير تساؤلاً أمام الدراسة الحالية ، هل جاءت القيم الضمنية التي بلغت نسبتها ثلاثة أرباع القيم المتضمنة الفقرات القيمية المحللة مقصودة ؟ . فإن كان الجواب نعم فهل هذا يعني

تدعيم المحتوى بالقيم ، جاء عرضها ضمن السياق عن قصد ؟ ، وإن كان الجواب بلا ، فهل يعني ذلك أن القيم الضمنية أتت ضمن السياق المعرفي دون تخطيط الكيفية التي يتم بها عرض ما يتضمنه المحتوى من جوانب وجدانية لها صلة بقيم أفراد المجتمع ؟ . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من : عائشة عبد الله غلوم (١٩٩١) ، وعبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) حيث أشارت كل من هاتين الدراستين إلى أن القيم المتضمنة في الكتب موضوع دراستيهما ، قد تم عرضها بشكل معلن أكثر من المتضمن .

ج) فيما يخص السؤال الثالث : الذي يقول "ما القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين" فيما يتعلق ببعد شدة القيمة ؟ .

أظهرت نتائج تحليل الكتاب موضع الدراسة الحالية أن القيم الملزمة نالت الاهتمام الأكبر ، وهذا يحمل في ثناياه أهمية القيم التي تمس كيان الجماعة ومصلحتها وتنمي الروح الجماعية تكون ملزمة لأفراد المجتمع ومن الضروري الإلتزام بها حفاظاً على تماسك المجتمع . في حين جاءت القيم المفضلة في مرتبة أقل من القيم الملزمة ، ثم في مرتبة أدنى القيم المثالية . وهذا يعطي مؤشراً بأن الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية ربما قصد الاهتمام بالقيم الملزمة التي تتصل اتصالاً وثيقاً بالجوانب القيمية التي تساعد على تحقيق أنماط سلوكية مرغوب فيها والتي تحافظ على كيان الجماعة ومصلحتها من الناحية الإنسانية . وقد يكون لهذا التوجه تأثير إيجابي على سلوك الطلاب المعنيين به . هذا بالنسبة للفقرات القيمية المحللة ، أما بالنسبة لمجموع فقرات الكتاب الإجمالي فإن القيم الملزمة تبلغ نسبتها (٦,١٦٪) مما يعني تدني مستواها بالنسبة لإجمالي الفقرات المتضمنة الكتاب المدرسي موضوع الدراسة . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من : عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، ورابع موسى إسماعيل (١٩٩٢) ، حيث أشارت كل من هاتين

الدراستين أن القيم المتضمنة في الكتب المحللة موضوع دراستيهما ، قد عرضت القيم على أنها مفضلة . وقد يعود هذا إلى طبيعة محتوى الكتب المحللة .

(د) فيما يخص السؤال الفرعى الرابع : الذي يقول "ما القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامى / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين" فيما يتعلق ببعده مصدر القيمة ؟ .

يتضح من نتائج تحليل الكتاب موضوع الدراسة الحالية أن محتواه عرض القيم حسب المصادر التالية (الفرد ، الدين ، المجتمع) . حيث تصدرت القيم التي مصدرها الفرد قائمة المصادر ، تلتها القيم التي مصدرها الدين ، في حين جاءت القيم التي مصدرها المجتمع في آخر القائمة وهذا يعطي مؤشراً بأن القيم المنبثقة من المجتمع لم تؤخذ بالحسبان لتظهر بشكل متوازن مع المصادر الأخرى للقيم : الفرد ، أو الدين ، أو المجتمع .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، ورابع موسى إسماعيل (١٩٩٢) ، حيث أشارت كل من هاتين الدراستين : أن القيم التي مصدرها الفرد احتلت المرتبة الأولى وقد اختلفت هذه الدراسة الحالية عما توصلت إليه تلك الدراستين بالنسبة للقيم التي مصدرها : الدين ، أو المجتمع في الدراسة الحالية كان ترتيب القيم حسب مصدرها على النحو التالي : (الفرد ، الدين ، المجتمع) في حين جاء ترتيب القيم حسب مصدرها في تلك الدراستين كالاتي : (الفرد ، المجتمع ، الدين) .

هـ) فيما يخص السؤال الفرعي الخامس : الذي يقول : "ما القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين" فيما يتعلق ببعد أسلوب عرض القيمة ؟ .

يتضح من نتائج تحليل الكتاب موضوع الدراسة الحالية أن أسلوب الإقناع قد عرضت به أكثر من ثلاثة أرباع القيم المتضمنة فيه . وهذا يتفق وطبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها طلاب المرحلة الثانوية . فطبيعة هذه المرحلة تتطلب مخاطبتهم بأسلوب الإقناع الذي ينسجم ونموهم العقلي والانفعالي . كما أن الأسلوبين الآخرين : (السرد و / أو الحوار) قد يجديان في التنوع ولكن ليس مع موضوعات تتطلب الإقناع من خلال مواقف وأحداث تاريخية . وهذا يتطلب أيضاً تنمية التفكير العلمي عند الطلاب في المرحلة الثانوية . وهذه تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من : عبير مصطفى الكسواني (١٩٩٠) ، و رابع موسى اسماعيل (١٩٩٢) حيث أشارت كل من الدراستين إلى أن أسلوب الإقناع هو الأسلوب الأغلب في عرض القيم المتضمنة في الكتب المحللة .

يتضح من خلال المناقشة السابقة لنتائج الدراسة الحالية ما يلي :

- لم تنل القيم الإنسانية بأبعادها الثلاثة : (الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية ، التي حددتها الدراسة الحالية الإهتمام الكافي ، ولم يتم التخطيط لها سلفاً . مما يعني أن الأهداف الوجدانية لم توضع في الحسبان عند وضع محتوى الكتاب المدرسي موضوع الدراسة الحالية .
- لم يراع التوازن في عرض القيم بمجالاتها الثلاثة : الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية مما يعني أن عرض القيم في محتوى الكتاب المدرسي لم يأتي ضمن منظومة قيمية منظمة ليتم التركيز عليها من مستوى إلى آخر حسب موضوعات الكتاب .

- راعى الكتاب تضمين القيم في سياق المحتوى وهذا يتناسب وطبيعة المرحلة النمائية لطلاب المرحلة الثانوية .
- راعى الكتاب إعطاء القيم المتضمنة صفة الإلزام لما للقيم الملزمة من أهمية وذلك لدفع الطلاب إلى تمثل هذه القيم التي تمس كيان الجماعة .
- راعى الكتاب تقديم القيم المتضمنة بأسلوب الاقناع وذلك لانسجام هذا الأسلوب والمرحلة النمائية لطلاب المرحلة الثانوية .

## **الفصل السادس**

### **ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها :-**

أولاً : ملخص الدراسة .

ثانياً : توصيات الدراسة ومقترحاتها .

يتناول هذا الفصل ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات .

### أولاً - ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة تعرف القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ، وحاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التي تحدت بها مشكلة الدراسة على النحو التالي :

١ - ما القيم الإنسانية التي تضمنها كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٢ - ما وضوح القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٣ - ما الشدة التي عرضت بها القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٤ - ما مصدر القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

٥ - ما الأسلوب الذي عُرِضت من خلاله القيم الإنسانية التي يتضمنها كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ؟ .

وقد تألفت عينة الدراسة من موضوعات كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين .

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (دراسة مسحية) القائم على أسلوب تحليل المحتوى واعتماد (الفكرة - الفقرة) وحدة للتحليل وفق تصنيف للقيم الإنسانية من اعداد الباحثة ، اشتقت مفاهيمه وتعريفاته من تصنيفات بحوث ودراسات سابقة . وقد اشتمل التصنيف على خمس فئات تحدد أبعاد القيم الإنسانية هدف هذه الدراسة وهي : مجال القيمة وأنواعها ، ووضوح القيمة ، وشدة القيمة ، ومصدر القيمة ، وأسلوب عرض القيمة . وقد تضمنت هذه الفئات استمارة التحليل المستخدمة في الدراسة .

وتمثل بعد مجال القيمة وأنواعها كالآتي :

- مجال القيم الاجتماعية : واشتمل على (١٣) قيمة هي : المحبة ، والاحسان ، والرحمة ، والعطف ، والتعاون ، والتسامح ، والعدل ، والمساواة ، والحرية ، والكرامة الإنسانية ، ونبذ التمييز والتعصب ، والسلام ، والصداقة .

- مجال القيم الأخلاقية : واشتمل على خمس قيم هي : الصدق ، والاخلاص ، والتواضع ، والوفاء ، والأمانة .

- مجال القيم العقلانية : واشتمل على أربع قيم هي : اتخاذ القرار الرشيد ، احترام الحقيقة ، واحترام الرأي الآخر ، وتعديل الرأي عند ظهور أدلة جديدة .

وتمثل بعد وضوح القيمة في نوعين هما : القيم الصريحة والقيم الضمنية .

وتمثل بعد شدة القيمة في ثلاثة أقسام هي : قيم ملزمة ، وقيم مفضلة ، وقيم مثالية .

وتمثل بعد مصدر القيمة في ثلاثة مصادر هي : الفرد ، ولدين ، والمجتمع .

وتمثل أسلوب عرض القيمة في ثلاثة أنماط هي : السرد ، والحوار والإقناع .

وتم تطبيق تصنيف الدراسة على عينة الدراسة ، حيث قسمت موضوعات الكتاب المدرسي موضوع الدراسة إلى فقرات قيمية بلغت في مجملها (٥٠٣) فقرة وحين حلت ، وبعد معالجتها احصائياً من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- تضمنت الفقرات القيمية المحللة والبالغ عددها (٥٠٣) فقرة على (٧٧) فقرة قيمية شكلت (١٥٪) من المجموع الكلي للفقرات القيمية المحللة .
- تفاوتت نسبة القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية حيث جاء ترتيبها على النحو التالي : القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها (٧٢,٧٣٪) والقيم الأخلاقية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (١٤,٢٩٪) ، فيما جاءت القيم العقلانية في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها (١٢,٩٩٪) .
- تفاوتت نسبة وضوح القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الآتي : القيم الضمنية بلغت نسبتها (٥٩,٧٤٪) ، والقيم الصريحة بلغت نسبتها (٤٠,٢٦٪) .
- تفاوتت نسبة شدة القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : القيم الملزمة بلغت نسبتها (٤٠,٢٦٪) ، والقيم المفضلة بلغت نسبتها (٣٦,٣٦٪) ، والقيم المثالية بلغت نسبتها (٧,٧٩٪) ، في حين بلغت نسبة القيم التي لم تتضح شدتها (١٥,٥٨٪) .
- تفاوتت نسبة مصدر القيمة الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي موضع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : قيم مصدرها الفرد بلغت نسبتها (٤٤,١٥٪) ، وقيم مصدرها الدين بلغت نسبتها (٤١,٥٦٪) ، وقم مصدرها المجتمع بلغت نسبتها (١٤,٢٩٪) .

- تفاوتت نسبة أسلوب عرض القيم الإنسانية التي يتضمنها الكتاب المدرسي  
موضوع الدراسة الحالية حيث جاءت حسب الترتيب التالي : أسلوب  
الاقناع بلغت نسبته ( ٥٣,٢٥ %) ، وأسلوب السرد بلغت نسبته ( ٤٦,٧٥ %)  
في حين لم يستخدم أسلوب الحوار في عرض القيم .

## ثانياً - توصيات الدراسة ومقترحاتها :

### أ - التوصيات :

في ضوء كل ما سبق عرضه وتحليله ومناقشته من : الأدبيات ، والبحوث والدراسات السابقة ، والجانب التطبيقي الذي قامت به الدراسة الحالية لتحليل الكتاب المدرسي موضوع دراستها ، والنتائج التي كشف عنها هذا التحليل ، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي :

- ١ - لما كان محتوى كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية يتضمن نسبة قليلة من القيم الإنسانية : الإجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية ، لذا توصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في صياغة محتوى هذا الكتاب بحيث يتضمن هذه القيم وبشكل متوازن .
- ٢ - تقديم المعرفة التاريخية المتخصصة بشكل يعين على تمثيل القيم حسب منظومة قيمية مخطط لها ، وذلك حسب مستويات متدرجة ترتقي بارتقاء المرحلة الدراسية .
- ٣ - ضرورة الاهتمام بالقيم بمجالاتها المتعددة (الاجتماعية ، والأخلاقية ، والعقلانية) بما يساعد الطلاب على اكتسابها وتشربها .
- ٤ - العمل على تحقيق التوازن فيما يتعلق بمصادر القيم حسب الترتيب التالي : الفرد ، والمجتمع ، والدين) بحيث يراعي التوازن عند تضمين الكتاب المدرسي للقيم حسب مصادرها وفقاً لمنظومة قيمية منظمة ومنسقة .
- ٥ - العمل على وضع منظومة قيمية بحيث تدعم القيم بعضها البعض الآخر لتكون في النهاية كلاً متكاملًا من خلال تقديمها للطلاب ضمن محتوى الكتاب المدرسي الواحد .

٦ - توجه كتاب التاريخ الإسلامي إلى تعميق الجانب الإنساني وترسيخه في نفوس طلاب المرحلة الثانوية بحيث تعطي القيم الإنسانية أهمية خاصة لدى تضمينها محتوى هذا الكتاب .

٧ - إجراء دراسات مستندة على نتائج هذه الدراسة .

٨ - الاستفادة من تصنيف الدراسة في تحليل الكتب المدرسية .

ب - المقترحات :

تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية :

١ - القيم الإنسانية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالبحرين .

٢ - القيم الإنسانية التي يعتقد بها طلاب المرحلة الثانوية (أدبي) بالبحرين وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مادة التاريخ التي تدرس لهم .

٣ - قيم معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالبحرين .

٤ - القيم الإنسانية الموجهة لطلاب المرحلة الثانوية من خلال الوسائل الاعلامية المرئية والسمعية بالبحرين .

٥ - دراسة مقارنة للقيم الإنسانية في كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية في البحرين ودول الخليج العربية .

٦ - القيم الإنسانية لدى مديري ومديرات المرحلة الثانوية بالبحرين .

## **مراجع الدراسة :-**

- أولاً : المراجع العربية .
- ثانياً : المراجع الأجنبية .

## أولاً - المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم محمد عبد الله. "أثر أسلوب الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي الأدبي - بنين في الجغرافيا بدولة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (المملكة العربية السعودية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ، ١٩٨٢ م .
- ٢ - أحمد بدر. الاتصال بالجامهير والدعاية الدولية ، (الكويت : دار القلم) ، ١٩٧٤ م .
- ٣ - أحمد حسين اللقاني. اتجاهات في تدريس التاريخ ، (القاهرة : عالم الكتب) ، ١٩٧٩ م .
- ٤ - أحمد زكي صالح. الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) ، ١٩٧١ م .
- ٥ - أحمد علي كنعان. "القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال في القطر السوري". رسالة دكتوراه غير منشورة ، (دمشق : جامعة دمشق) ، ١٩٩٠ م .
- ٦ - أحمد فؤاد الأهواني. القيم الروحية في الإسلام ، (القاهرة : وزارة الأوقاف) ، ١٩٦٢ م .
- ٧ - آمنة خالد الحايك. "القيم في قصص الأطفال الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (المملكة الأردنية الهاشمية : جامعة اليرموك) ، ١٩٩٠ م .
- ٨ - أمير محمد شاهين. "الاختلاف في القيم بين التلاميذ وآبائهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي". رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس) ، ١٩٧٢ م .
- ٩ - تيسير موافي. "القيم التي يعتقد بها طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٨٧ م .
- ١٠ - جابر عبد الحميد جابر . "التعليم الجامعي في العراق وتغير القيم" ، المجلة الإجتماعية القومية. مج (٥) ، ع (١) ، (القاهرة : المركز القومي للبحوث الإجتماعية) ، ١٩٦٨ م .

- ١١ - جاسم سالم نوفل. "تقويم تدريس مادة الجغرافيا في المدارس الثانوية للبنين والبنات بدولة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض : جامعة الملك سعود) ، ١٩٨٤م .
- ١٢ - جلييلة بنت علي السرحاني. "التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٩٢م .
- ١٣ - جمال الدين محمد الأنصاري. لسان العرب لابن منظور ، ج. (١٥) ، (القاهرة : الدار المصرية) ، (د . ت) .
- ١٤ - جودت أحمد سعادة. مناهج الدراسات الاجتماعية ، (بيروت : دار العلم للملايين) ، ١٩٨٤م .
- ١٥ - حسن علي عبد اللطيف. "مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان ، الجامعة الأردنية) ، ١٩٨٩م .
- ١٦ - حسين محمود صالح. "مدى تضمين كتب الجغرافيا المقررة للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم المعلنة في قائمة الأهداف". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٩١م .
- ١٧ - خالد عبد الله الخاجة. "صعوبات اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين لمهارات قراءة الخريطة والكرة الأرضية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٨٩م .
- ١٨ - دولة البحرين. وزارة التربية والتعليم. إدارة المناهج. "مشروع منهج المواد الاجتماعية" للمرحلة الثانوية نظام المقررات. (د . ت). استنساخ على الآلة الكاتبة .
- ١٩ - ديو بولد فان دالين. مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون) ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) ، ١٩٧٩م .

- ٢٠ - رابح موسى إسماعيل. "دراسة تحليلية مقارنة للقيم السائدة في كتب المطالعة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن وما يقابلها في فلسطين المحتلة". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان ، الجامعة الأردنية) ، ١٩٩٢ م .
- ٢١ - راتب قاسم عاشور. "القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٩٠ م .
- ٢٢ - الربيع الميمون. نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية ، (الجزائر : الشركة الوطنية) ، ١٩٨٠ م
- ٢٣ - رشدي طعيمة. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، (القاهرة : دار الفكر العربي) ، ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - زكي نجيب محمود. فلسفة وفن ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية) ، ١٩٦٣ م.
- ٢٥ - زينب رضوان. النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي ، (القاهرة : دار المعارف)، ١٩٨٢ م .
- ٢٦ - سعد مرسي أحمد. التربية والتقدم ، ط (٣) ، (القاهرة : عالم الكتب) ، ١٩٧٧ م.
- ٢٧ - سكيكر فياض سكيكر. "دراسة تحليلية لمحتوى كتب ومناهج الجغرافية للمرحلتين الإعدادية والثانوية في مجال التربية البيئية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (دمشق : جامعة دمشق) ، ١٩٨٨ م .
- ٢٨ - سمير محمد حسين. تحليل المضمون ، (القاهرة : عالم الكتب) ، ١٩٨٣ م .
- ٢٩ - السيد ياسين . تحليل مضمون الفكر القومي : دراسة استطلاعية ، ط. (٢) ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية) ، ١٩٨٢ م .
- ٣٠ - شهاب سليمان لطفي. "تحليل القيم في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٨٩ م .

- ٣١ - ضياء زاهر. **القيم في العملية التربوية** ، (القاهرة : مؤسسة الخليج العربي) ١٩٨٦ م .
- ٣٢ - عائشة عبد الله غلوم. "القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (البحرين : جامعة البحرين) ، ١٩٩١ م .
- ٣٣ - عادل عبد الكريم ياسين. **تحليل المضمون** ، (القاهرة : دار الثقافة) ، ١٩٨٣ م .
- ٣٤ - عادل لطيف رجيعة. "دراسة تحليلية لأسئلة إمتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ في ضوء المستويات المعرفية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الاسكندرية : جامعة الاسكندرية) ، ١٩٨٢ م .
- ٣٥ - عبد الباسط محمد حسن. "عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع" ، **المجلة الاجتماعية القومية**. مج (٥) ، ع (١) ، (القاهرة : المركز القومي للبحوث الإجتماعية) ، ١٩٧٠ م .
- ٣٦ - عبد الحميد السيد. **التاريخ في التعليم الثانوي : أهدافه - مناهجه - تدريسه** ، ط (٢) ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية) ، ١٩٧٣ م .
- ٣٧ - عبد الرحمن بدوي. **الأخلاق والنظرية** ، (الكويت : وكالة المطبوعات) ، ١٩٧٥ م .
- ٣٨ - عبد الرحمن عدس. **أسلوب تحليل المحتوى** ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، ١٩٩١ م .
- ٣٩ - عبد الرحمن محمد الشعوان. **مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية** ، (الرياض : جامعة الملك سعود) ، ١٩٩٢ م .
- ٤٠ - عبد العال سلمان ، وخلف نصار. **مقدمة في منهجية تحليل المحتوى** ، (بغداد : مركز البحوث التربوية والنفسية) ، ١٩٨٧ م .
- ٤١ - عبد اللطيف محمد خليفة. "إرتقاء القيم : دراسة نفسية" ، **عالم المعرفة** ، ع (١٦٠) ، (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) ، ١٩٩٢ م .

- ٤٢ - عبد المجيد أحمد عبيدات. "دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي قديماً (الثاني الثانوي الأدبي حديثاً". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٨٩ م .
- ٤٣ - عبير مصطفى الكسواني. "القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٩٠ م .
- ٤٤ - عثمان إبراهيم هرمس. "صور الشخصية في كتب القراءة للمرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٩٠ م .
- ٤٥ - عدنان فياض أبو عميشة. "التربية القومية العربية ومقاومة التحدي الصهيوني". رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس) ، ١٩٧٨ م .
- ٤٦ - عطية محمود هنا. التوجيه التربوي والمهني ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية) ، ١٩٥٩ م .
- ٤٧ - عواطف عبد الرحمن وأخريات. تحليل المضمون في الدراسات الإسلامية والاعلامية ، (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع) ، ١٩٨٢ م .
- ٤٨ - عونية طالب أبو سنيّة. "دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٧٦ م .
- ٤٩ - فاروق السيد عثمان وحسن جعفر الناصر. "القيم الغائبة والوسيلية لدى طلاب كلية التربية". بحث مستخرج من مجلة كلية التربية ، (جمهورية مصر العربية : جامعة المنصورة) ، ١٩٩١ م .
- ٥٠ - فتحي يوسف مبارك. "القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب" ، المجلة العربية للتربية . مج (٢) ، ع. الأول ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، ١٩٩٢ م .

- ٥١ - فوزية دياب. القيم والعادات الاجتماعية. (القاهرة : دار الكاتب العربي) ، ١٩٦٦ م .
- ٥٢ - \_\_\_\_\_ القيم والعادات في المجتمع المصري ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية) ، ١٩٨٠ م .
- ٥٣ - قيصر طالب القيمري. "دراسة تحليلية للتغيرات التي أدخلتها (اسرائيل) في كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، (عمّان : الجامعة الأردنية) ، ١٩٨٦ م .
- ٥٤ - كمال عبد الحميد زيتون. "القيم الأخلاقية الحيوية لدى طلاب الثانوية العامة وعلاقتها بخلفيتهم المعرفية" ، التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي السابع في الفترة من ٧ - ١٠ أغسطس ١٩٩٥ م ، مج. الأول ، (القاهرة : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس) ، ١٩٩٥ م .
- ٥٥ - ماجد محمد الروسان. "مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٨٢ م .
- ٥٦ - مجد الدين محمد فيروز أبادي. القاموس المحيط. مج. (٤) ، ط. (٣) ، (القاهرة : شركة ومطبعة مصطفى الباب الحلبي) ، ١٩٥٢ م .
- ٥٧ - مجيد إبراهيم دمة ، ومحمد منير مرسى . الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعليم ، والتعلم ، (تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ، ١٩٨٢ م .
- ٥٨ - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. مختار الصحاح ، (بيروت ، مكتبة لبنان) ، ١٩٨٩ م .

- ٥٩ - محمد أمين عطوة. "القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب : دراسة تحليلية". رسالة الخليج العربي. ع. (٥٤) ، س. (١٥) ، (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج) ، أغسطس ١٩٩٥ م .
- ٦٠ - محمد ضياء الدين الرئيس . النظريات السياسية الإسلامية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٧ م .
- ٦١ - محمد عاطف غيث. علم الاجتماع ، (القاهرة : دار المعارف) ، ١٩٧١ م .
- ٦٢ - محمد عامر البلخي . "نمو القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقته بتدريس مادة التاريخ". رسالة ماجستير غير منشورة ، (دمشق ، جامعة دمشق) ، ١٩٩١ م .
- ٦٣ - محمد عبد الحميد السيد. تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، (جدة : دار الشروق) ، ١٩٨٣ م .
- ٦٤ - محمد عبد السميع عثمان. "دور التربية في مواجهة تغيرات القيم الاجتماعية المرتبطة بتنظيم الأسرة في المجتمع الريفي : دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الأزهر) ، ١٩٧٨ م .
- ٦٥ - محمد عثمان الخشت. فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية ، (القاهرة : مكتبة ابن سينا) ، ١٩٨٩ م .
- ٦٦ - محمد علي حسين علي. "أثر القراءات الخارجية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي واكتساب الاتجاهات". رسالة ماجستير غير منشورة ، (البحرين : جامعة البحرين) ، ١٩٩٥ م .
- ٦٧ - محمد علي محمد. مفهوم القيم الاجتماعية. ورقة مقدمة في إطار بحث أثر تدفق الثروة النفطية على القيم الاجتماعية في المجتمعات العربية ، (القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية) ١٩٨٢ م - استنساخ على الآلة الطابعة .

- ٦٨ - محمد فوزي عبد المقصود. "التعليم بالمعاهد الأزهرية وأثره في تكوين معنى القيم لدى التلاميذ". رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس) ، ١٩٨٠ م .
- ٦٩ - محمد محمود الخوالدة. "نموذج التقييم التحليلي لمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٨٧ م .
- ٧٠ - محيي الدين أحمد حسين. القيم الخاصة لدى المبدعين ، (القاهرة : دار المعارف) ، ١٩٨١ م .
- ٧١ - مختار التهامي. تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق ، (القاهرة : دار المعارف) ، ١٩٧٤ م .
- ٧٢ - مصطفى الخشاب. علم الاجتماع ومدارسه ، (القاهرة : الدار القومية) ، ١٩٦٦ م .
- ٧٣ - ملكة أبيض. مدخل إلى البحث التربوي ومجالاته الأساسية في الوطن العربي. محاضرة القيت في ندوة للتدريب على البحث التربوي التي نظمتها منظمة اتحاد شبيبة الثورة بدمشق. بتاريخ ٨ ، ٢ ، ١٩٨٦ م . (استنساخ على الآلة الطابعة) .
- ٧٤ - منصور أحمد عبد المنعم. "دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدرسة الثانوية". مجلة كلية التربية . مج (١) ، ع ٢ ، (القاهرة : جامعة الزقازيق) ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٧ - ١٥١ .
- ٧٥ - نادية سالم. اشكاليات استخدام تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية. ع. (٢٣). س. (١١) ، (الكويت : جامعة الكويت) ، ١٩٨٣ م .
- ٧٦ - نازلي إسماعيل حسن ، فلسفة القيم ، (القاهرة : مكتبة سعيد رأفت) ، (د . ت) .
- ٧٧ - ناصر حسين الموسوي "تقويم إمتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين". رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة الأزهر) ، ١٩٨٥ م .

- ٧٨ - نجفة قطب الجزار. "تطوير منهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم العالمي". رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس) ، ١٩٨٩ م .
- ٧٩ - نجيب اسكندر وآخرون. قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية. (القاهرة : مكتبة النهضة العربية) ، ١٩٦٢ م .
- ٨٠ - نخلة وهبة وآخرون. الصورة الجانبية للمواطن البحريني ، (البحرين : مركز البحرين للدراسات والبحوث ، ١٩٩٢ م .
- ٨١ - نعيم الرفاعي. التقويم والقياس في التربية ، (دمشق : جامعة دمشق) ، ١٩٨٢ م .
- ٨٢ - هدى محمد قناوي. "دراسة تحليلية لمحتوى برامج الأطفال في التلفزيون المصري" ، (القاهرة : جامعة عين شمس) ، ١٩٨١ م .
- ٨٣ - هناء السيد محمد. "كتب رياض الأطفال والتنشئة القيمية للطفل المصري : دراسة تطبيقية". رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس)، ١٩٩٠ م .
- ٨٤ - يعقوب أبو حلو. "دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف : الرابع والخامس والسادس الابتدائية". مجلة أبحاث اليرموك. مج (٢) ، (الأردن : جامعة اليرموك) ، ١٩٨٦ م . ص ١٢٥ - ١٦٢ .
- ٨٥ - يوسف القرضاوي. الخصائص العامة للإسلام ، ط (٢) ، (القاهرة : مكتبة وهبة) ، ١٩٨١ م .

## ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 86) Al-Kawari, M.E., "An Analysis of the Geography Textbook Developed for the Third Year Secondary Level in Bahrain." **M.E.D.**, (Wales : University of Wales), 1985.
- 87) Almosawi, N.H., "An Analytical Study of the Utilization of Classroom Verbal Interaction in Social Studies Teaching in the Secondary Schools of the State of Bahrain". **Ph.D.**, (U.K. University of Hull), 1988.
- 88) Almosawi, N.H., & Hassan, A.M., "Towards History Teaching that Helps in the Attainment of Loyalty to Humanity." **Studies in Curriculum & Instruction**, No. 18, Jan 1993, PP. 1-16.
- 89) Banks, J.A., "A Content Analysis of the Black American In Text-books". **In: Jame A Banks, Teaching Social Studies to Culturally Different Children**, 1977, PP. 152 - 160.
- 90) Barr, R.D., et. al., "Defining the Social Studies". **Bulletin 51 Arlington Virginia National Council for the Social Studies**, 1977.
- 91) Boonyanata, S.C., "The Development of A Model for Curriculum Analysis of Secondary Social Studies Curriculum In Thailand". **Dissertation Abstract International** Vol.-40, 1979, P. 4375.
- 92) Fairchild, H.P., et. al., **Dictionary of Sociology and Related Sciences**, (New Jersey: Littlefield, Adams & Co.) ,1975.
- 93) Gray, L.R., **Educational Research**. 3rd. ed., Columbus Charles E Merrill Publishing Co., 1981.
- 94) Jarolimak. J., **Social Studies Competencies and Skills**, (New York: Macmillan Publishing Co. Inc.), 1977.
- 95) Kappuswamy, B., **Child Behavior and Development**. India Vikas Publishing House, P.V.T.L. Tp., 1974.
- 96) Kluckhohn, C. & Henry, A., Personality Formation, the **Determinates** **Uniclyde Kluckhohn Henry Amurray, personality**. Eds, (New York: Alfred, Knoph), 1979, PP. 59 - 60.
- 97) Kluckhohn, F., " Dominant and Variant Value Orientation." In C. **Kluckhohn, et. al., Personality in Nature, Society and Culture** 2 nd. ed., (New York: Alfred Knoph). 1967.

- 98) Knight, P., "Historical Values". **Journal of Moral Education**. Vol. 16  
N1 1987. PP. 46-53.
- 99) Krippendorff, K., **Content Analysis An Introduction to its  
Methodology**, (Beverly Hills : Sage Publication Inc.), 1980.
- 100) Landzey. G., Content Analysis. In: **Handbook of Social Psychology  
Theory and Method**, (New York: Addison - Wesley.), 1954, P. 489.
- 101) Marland, R., "An Analysis of Approaches to Value Oriented Content  
Material in Selected Fifth Grade School Studies Textbook and  
Corresponding Teachers Guides". Temple University, 1975,  
**Dissertation Abstract International**, Vol. 36, 1975. P. 3354.
- 102) Mogassbi A.M., " A Study of the Differential of Content History  
Textbooks of Elementary and Prepariety Schools in Two  
Distinguished Political Period in Libya" . **Dessertation  
Abstracts International**. Vol. 11, 1980, P. 2474
- 103) New Comb. T.M., **Personality and Social Change**. (New York:  
Dryden), 1943. P.8.
- 104) Parmhart, C.L., and Stien, L., **The American College Dictionary**,  
(New York, Random House), 1965.
- 105) Rescher, N., **Introduction to Values Theory**, (New Jersy: Prenctice  
Hall Inc.), Cliffs Englewood, 1969.
- 106) Rokeach, M., Belief , **Attitudes and Values : A Theory of  
Organization and Change**, (San Francisco: Jossey - Bass  
Publishing), 1976.
- 107) Stagner, R., **Psychologist of Personality**, 3rd. ed., (New York:  
McGraw-Hill Book Co. Inc.), 1961.
- 108) Weber, R., **Basic Content Analysis**. (Beverly Hills: Sage Publication,  
Inc.), 1985)
- 109) Williams, R.M., **Values In Esills International Encyclopedia of  
Social Sciences**. (New York : Macmillon), 1968.
- 110) Young. K., **Personality and Problems of Adjustment**. (London:  
Boodway House Carter. Inc.), 1971.

## ملاحق الدراسة

## ملحق رقم (١)

تصنيف الدراسة في صورته المبدئية كما عرض على مجموعة التحكيم الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البحرين  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

الأستاذ الفاضل / ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

تهدف هذه الدراسة تعرف القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين ، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى . وبما أن صدق هذا التحليل يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد المعلومات التي تقدمها الدراسة ، لذا فإن الباحثة تود الاستئناس برأيكم حول ما يأتي :

- ١ - ملاءمة التصنيف لهذه الدراسة .
  - ٢ - مناسبة القيم من حيث التصنيف الرئيسي والفرعي والترابط بينهما .
  - ٣ - شمول القيم في ضوء ما حددت له .
  - ٤ - إضافة ما ترونه مناسباً في البند المخصص لذلك .
  - ٥ - مناسبة كل تعريف للقيمة التي وضع من أجلها .
- هذا ولا يفوت الباحثة أن تتقدم ، سلفاً ، بالشكر والتقدير لملاحظاتكم .

الباحثة

موزة حسين النفيعي

دولة البحرين  
جامعة البحرين  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

بيانات شخصية عن المحكم

- الاسم :
- الرتبة العلمية :
- القسم :

أولاً - قائمة القيم الرئيسية والقيم الفرعية :

| الاستجابة |           |       | القيمة الرئيسية            | القيمة الفرعية                                                                                                                 |
|-----------|-----------|-------|----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لا أدري   | غير موافق | موافق |                            |                                                                                                                                |
|           |           |       | أ) قيم المشاعر الانسانية . | ١ - المحبة .<br>٢ - الاحسان .<br>٣ - الرحمة .<br>٤ - التسامح .<br>٥ - العطف .<br>٦ - التعاون .<br>٧ -<br>٨ -<br>٩ -            |
|           |           |       | ب) العقلانية .             | ١ - احترام الحقيقة .<br>٢ - احترام الرأي الآخر .<br>٣ - منطقية التفكير .<br>٤ - التريث في إصدار الأحكام .<br>٥ -<br>٦ -<br>٧ - |
|           |           |       | ج) العدل .                 | ١ - المساواة .<br>٢ - نبذ التمييز .<br>٣ - الحرية .<br>٤ - الكرامة الإنسانية .<br>٥ -<br>٦ -<br>٧ -                            |

ثانياً - الرجاء إبداء ملاحظاتك حول :

أولاً - تصنيف القيم :

---

---

---

---

ثانياً - صياغة القيم :

---

---

---

---

ثالثاً - آراء أخرى :

---

---

---

---

لك خالص شكري وتقديري ،،،

ثالثاً - الرجاء إبداء الرأي حول مناسبة كل تعريف للقيمة التي وضع من أجلها :

أ - قيم المشاعر الإنسانية : تعني تقبل الآخرين بمفاهيم إنسانيتهم وليس على أساس أنهم يختلفون عن بعضهم البعض في بعض الخصال .

تتفرع منها القيم الآتية :

- ١ - المحبة : يعني إظهار المودة للآخرين .
- ٢ - الاحسان : بمعنى تقديم العون للآخرين دون انتظار رده .
- ٣ - الرحمة : تعني مواساة المتألمين .
- ٤ - التسامح : يعني اصلاح الود مع المعتدين .
- ٥ - العطف : يعني الاهتمام بالآخرين المحتاجين للرعاية .
- ٦ - التعاون : ويعني مشاركة الآخرين والاندماج معهم في العمل .

ب - قيم العقلانية : تعني مواجهة المشكلات والمواقف

تتفرع منها القيم الآتية :

- ١ - احترام الحقيقة : ويعني الاعتراف بالحقيقة من حيث كونها بيانات صادقة عن أشياء أو ظواهر تم التحقق منها بالإدراك .
- ٢ - احترام الرأي الآخر : ويعني تجنب معاداة الناس من أجل اختلاف الرأي أثناء النقاش أو الحوار معهم .
- ٣ - منطقية التفكير : ويعني استناد الرأي على أدلة .
- ٤ - التريث في إصدار الأحكام : ويعني عدم التسرع في إصدار الأحكام .

ح - قيم العدل : وتعني إعطاء كل ذي حق حقه .

تتفرع منها القيم الآتية :

- ١ - المساواة : وتعني تجنب المفاضلة بين الناس في مجالات الاهتمامات العامة ما عدا المعاملات الفارقة .
- ٢ - نبذ التعصب : تجنب التمييز بين الناس لاعتبارات الجنس أو اللون أو العرق .
- ٣ - الحرية : وتعني الاختيار غير المجبر دون المساس بمصلحة الآخرين .
- ٤ - الكرامة الانسانية : وتعني احترام آدمية الانسان دون وضعه في مكان يتساوى به مع الماديات أو الحيوانات .

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين الذين عرض عليهم تصنيف الدراسة في صورته  
المبدئية وتحليل آرائهم

| الرتبة العلمية                                                                                                  | الاسم                         | مسلسل |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-------|
| أستاذ بكلية الآداب ، جامعة البحرين ،                                                                            | الدكتور تمام ابراهيم تمام     | ١ -   |
| أستاذ بقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية بجامعة البحرين .                                                   | الدكتور عفت محمد الشرقاوي     | ٢ -   |
| أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة البحرين (سابقاً) ، جامعة اليرموك بالأردن حالياً .        | الدكتور محمد فخري المقدادي    | ٣ -   |
| أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة البحرين .                                              | الدكتور حسن جعفر الناصر       | ٤ -   |
| أستاذ علم النفس التربوي المشارك بكلية التربية جامعة البحرين (سابقاً) جامعة المنيا بجمهورية مصر العربية حالياً . | الدكتور أحمد عبد اللطيف عبادة | ٥ -   |
| أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة البحرين سابقاً ،                                         | الدكتورة فاطمة ابراهيم حميدة  | ٦ -   |
| محاضر بقسم علم النفس التربوي - جامعة البحرين .                                                                  | الأستاذ عبد الله سلمان الغاثم | ٧ -   |

## تحليل آراء المحكمين لمحتوى تصنيف القيم فى صورته المبدئية

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تعرف القيم المتضمنة فى كتاب التاريخ الاسلامي للمرحلة الثانوية مقرر تخصصي رقم ٢١٢ بالمرحلة الثانوية بالبحرين حيث تستخدم أسلوب تحليل المحتوى الذي يكون التصنيف خطوة رئيسية فيه ، لذا أصبح من الضروري أن يكون للدراسة الحالية تصنيف يتم بموجبه تحليل محتوى الكتاب المدرسي .

ومن أجل الحصول على تصنيف مناسب لهدف الدراسة الحالية حاولت الباحثة بما يلي :

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .
- تفحص عدة تصنيفات للقيم وردت في الدراسات التالية : (عائشة عبد الله غلوم ١٩٩١) ، (عبد اللطيف محمد خليفة ١٩٩٢) ، فتحي يوسف مبارك، ١٩٩٢ وذلك قبل الاطلاع على الدراسات المتعددة خارج البحرين .
- وقد وضعت الباحثة تصنيف للقيم فى صورته المبدئية ، تألف من (٣) قيم رئيسية ، تضم كل قيمة رئيسية مجموعة من القيم الفرعية هي كالتالي :
- قيم المشاعر الانسانية : وقد شملت (٦) قيم هي : المحبة ، الاحسان ، الرحمة ، التسامح ، العطف ، التعاون .
- قيمة العقلانية : وقد شملت (٤) قيم هي : احترام الحقيقة ، احترام الرأي الآخر ، منطقية التفكير ، التريث فى إصدار الأحكام .
- قيمة العدل : وقد شملت (٤) قيم هي : الانصاف ، الحق ، المساواة ، نبذ التعصب .
- تم عرض تصنيف القيم على مجموعة من المحكمين\* تألفت من (٧) أساتذة من كليتي التربية والآداب بجامعة البحرين وذلك لتقدير ملاءمة التصنيف لهدف الدراسة الحالية وكانت آرائهم كالتالي :

---

\* أنظر ص ١١٩ .

- وافق المحكم الأول على القيم المستخدمة في التصنيف على أن تضاف قيم الجهاد ، والتربية ، والحضارة من خلال إجراء مقارنة بين القيم الإسلامية وقيم الاستعمار الأوربي الحديث .
- وقد ارتأت الباحثة أن الأخذ بالقيم المقترحة يبعد الدراسة عن أهدافها .
- وافق المحكم الثاني على القيم المستخدمة في التصنيف وتعريفاتها وهو يتفق مع المحكم الأول فيما يتعلق بإضافة قيم الحضارة .
- وافق المحكم الثالث على القيم الواردة في التصنيف دون إبداء أي ملاحظات .
- اعترض المحكم الرابع على تسمية بعض القيم مثل : قيم المشاعر الإنسانية . والعقلانية مقترحاً استخدام تصنيف روكاش Rokeach للقيم الوسيلية والغائية وقد ارتأت الباحثة بعد الاطلاع على تصنيف روكاش Rokeach أنه غير مناسب لهدف الدراسة الحالية .
- اعترض المحكم الخامس على القيم الواردة بالتصنيف من حيث التسمية والتعريف مقترحاً تعديل بعض التعريفات .
- وقد أخذت الباحثة برأيه واقتراحاته مجددة اطلاعها على تصنيفات متنوعة لدراسات تناولت موضوع القيم .
- وافق المحكم السادس على القيم الواردة بالتصنيف على أن يجري تعديل على تسمية بعض القيم . وقد أخذ رأيها بعين الاعتبار .
- وافق المحكم السابع على القيم الواردة بالتصنيف على أن يجري تعديل على تعريفات القيم .
- وقد استفادت الباحثة من آراء المحكمين ومقترحاتهم مما أوجد لديها دافعاً قوياً للإطلاع على تصنيفات متعددة في دراسات تناولت موضوع القيم في بعض الدول العربية مثل : الأردن وسوريا والإمارات ومصر والتي أمكن الحصول عليها بالمراسلة أو السفر .

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين الذين عرض عليهم تصنيف الدراسة في صورته الثانية

| المرتبة العلمية                                                                                                                                     | الاسم               | المسلسل |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|---------|
| أستاذ المناهج وطرق<br>التدريس المشارك /<br>كلية التربية بجامعة<br>البحرين .                                                                         | عبد علي محمد حسن    | ١       |
| أخصائي مناهج المواد<br>الاجتماعية بإدارة<br>المناهج / وزارة التربية<br>والتعليم / البحرين<br>(سابقاً) جامعة طنطا<br>جمهورية مصر العربية<br>حالياً . | د . محمد أمين عطوة  | ٢       |
| أستاذ المناهج وطرق<br>التدريس المساعد بكلية<br>التربية ، جامعة<br>البحرين .                                                                         | د . حسن جعفر الناصر | ٣       |

#### ملحق رقم (٤)

##### تصنيف الدراسة في صورته النهائية

بعد الاطلاع على الدراسات المتعددة في بعض الدول العربية والتي استخدمت تصانيف متعددة في تحليل المحتوى ومن هذه الدراسات :

- دراسة راتب قاسم عاشور ١٩٩٠ م .
- دراسة عبير مصطفى الكسواني ١٩٩٠ م .
- دراسة هناء السيد محمد ١٩٩٠ م .
- دراسة حسين محمود صالح ١٩٩١ م .
- دراسة أحمد علي كنعان ١٩٩١ م .
- دراسة محمد عامر البلخي ١٩٩١ م .
- دراسة رابع موسى اسماعيل ١٩٩٢ م .
- دراسة Almosawi & Hassan, 1993 .

وقد عملت الباحثة بموجب مقترحات المحكمين في تصنيف القيم في صورته الأولية ، لهذا تم تعديل التصنيف السابق من حيث تسمية القيم وتعريفاتها مع إضافة فئات جديدة في التصنيف في صورته الثانية وقد عرض على مجموعة من المحكمين\* تألفت من (٣) أساتذة والتي أمكن من خلال آرائهم ومقترحاتهم وضع الصورة النهائية التي توصلت إليها الباحثة لتصنيف القيم وهي كالتالي :

- القيم الإنسانية .

من حيث التسمية لم يعترض أي من المحكمين عليها وقد تم تنقيح التعريف من بعض المفاهيم ليكون أكثر وضوحاً كما أشار أحد المحكمين

---

\* أنظر ص ١٢٢ .

فأصبح في صورته النهائية يتكون من :

القيم الإنسانية التي يتضمنها تصنيف الدراسة الحالية تشمل المجالات الآتية :  
القيم الاجتماعية ، والقيم الأخلاقية ، والقيم العقلانية . وفيما يلي تعريف لكل  
منها بالإضافة إلى تعريف ما يتفرع منها من قيم :

#### القيم الاجتماعية :

وتعني القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد بالناس الذين يتعامل معهم في  
المجتمع المحلي أو الإنساني من حيث : المحبة ، والإحسان ، والرحمة ،  
والعطف ، والتعاون ، والتسامح ، والعدل ، والمساواة ، والحرية ، والكرامة  
الإنسانية ، ونبذ التمييز والتعصب ، والسلام ، والصداقة . ويمكن تعريف كل من  
هذه القيم الفرعية على النحو التالي :

١ - المحبة : وتعني محبة الناس الآخرين ، والسعي إلى تنمية العلاقات  
الأخوية بين أفراد المجتمع المحلي أو الإنساني ، والقضاء على  
عوامل : الحقد ، والكره ، والبغضاء .

٢ - الإحسان : ويعني تقديم العون المادي أو المعنوي لمن يحتاجه من  
الناس ، والقيام بأعمال البر التي يعود نفعها على الآخرين ، والمبادرة  
إلى تقديم المساعدة للناس المنكوبين داخل المجتمع وخارجه ، والتبرع  
بالأموال من أجل مصالح عامة .

٣ - الرحمة : وتعني مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم ؛ وتخفيف آلام  
المتألمين ؛ وتجنب القسوة في معاملة : الأطفال ، أو الصبية ، أو  
الشيوخ ، أو المرضى ، أو أسرى الحروب ؛ وإظهار رقة التعامل  
للناس وقت الأزمات .

٤ - العطف : ويعني إظهار الرعاية للأطفال ، والمستضعفين .

٥ - التعاون : ويعني المشاركة في العمل الجماعي ، والإندماج في العمل  
حسب ما يكلف به المرء من عمل في إطار العمل الجماعي .

- ٦ - التسامح : ويعني العفو عن المسيء عند القدرة على أخذ الحق منه ،  
وتجنب الإنتقام ، أو أخذ الثأر بشكل غير قانوني ، والمبادرة إلى  
الصفح .
- ٧ - العدل : ويعني إعطاء كل ذي حق حقه ، وتجنب الظلم أو الإعتداء على  
حقوق الآخرين . والسعي إلى رد الظلم عن المظلومين ، والوقوف إلى  
جانب المظلوم ، وإنصاف المظلوم .
- ٨ - المساواة : وتعني تجنب المفاضلة بين الناس بغير حق ، وإعطاء  
فرص متساوية لجميع الناس دون مفاضلة .
- ٩ - الحرية : وتعني الإختيار غير المجبر دون المساس بمصلحة الناس  
الآخرين .
- ١٠ - الكرامة الانسانية : وتعني احترام آدمية الإنسان دون تشبيهه  
بالحيوانات أو غيرها من الكائنات الأخرى .
- ١١ - نبذ التمييز والتعصب : ويعني التعامل مع الناس دون تعصب لجنس  
ما أو معتقد ما أو لون ، أو فكر ، أو طائفة .
- ١٢ - السلام : ويعني المبادرة إلى الحل السلمي ، وتجنب التهديد بالحرب  
أو العدوان ، أو إثارة الفتنة بما يهدد المصلحة العامة .
- ١٣ - الصداقة : وتعني الترحيب بكسب صداقة الناس الآخرين ، ومصاحبة  
الناس على الخير ، والترحيب بإقامة العلاقات بين الأفراد على التفاهم  
محلياً وعالمياً .
- القيم الأخلاقية :
- وتعني الخصال الحميدة من حيث : الصدق ، والإخلاص ، والتواضع ،  
والوفاء ، والأمانة ، ويمكن تعريف كل من هذه القيم على النحو التالي :

١ - الصدق : ويعني إظهار المعلومات دون زيادة أو نقصان ، وتجنب تحويل الحقيقة من أجل مصلحة خاصة .

٢ - الإخلاص : ويعني العمل على صيانة العلاقات بين الأفراد سواء في الأسرة الواحدة ، أو المجتمع المحلي ، أو الإنساني ، وتجنب التآمر تحت أي ظرف من الظروف من أجل مصلحة خاصة .

٣ - التواضع : ويعني تجنب الترفع عن الناس من أجل علم ، أو جاه ، أو مال ، أو مركز اجتماعي .

٤ - الوفاء : ويعني احترام العهود والمواثيق الإتفاقيات إلى آجالها .

٥ - الأمانة : وتعني المحافظة على الودائع المادية والمعنوية ، والممتلكات العامة ، وتجنب الخيانة تحت أي ظرف من الظروف .

#### القيم العقلانية :

وتعني قيم مواجهة المشكلات والمواقف من حيث اتخاذ القرار الرشيد ، واحترام الحقيقة ، واحترام الرأي الآخر ، وتعديل الرأي عند ظهور أدلة جديدة تفنده . ويمكن تعريف كل من هذه القيم على النحو التالي :

١ - اتخاذ القرار الرشيد : ويعني اختيار البديل الأفضل لمعالجة مشكلة ما ، أو مواجهة موقف ما .

٢ - احترام الحقيقة : ويعني الاعتراف بالحقيقة من حيث كونها بيانات صادقة عن أشياء ، أو ظواهر تم التحقق منها بالإدراك .

٣ - احترام الرأي الآخر : وتعني تجنب معاداة الناس بسبب اختلاف الرأي أثناء النقاش ، أو الحوار .

٤ - تعديل الرأي عند ظهور أدلة جديدة : ويعني تجنب التمسك برأي ثبت خطأه .

## ب - وضوح القيمة :

وتنقسم القيم في إطار وضوح القيمة إلى ما يلي :

- ١ - صريحة **Explicit** يستدل عليها من المفاهيم والكلمات والجمل المعبرة عن القيمة بشكل ظاهر .
- ٢ - ضمنية **Implicit** يستدل عليها من خلال المضمون الذي وردت فيه .

## ج - شدة القيمة :

وتقدر شدة القيمة بدرجة الإلزام الذي تفرضه ونوع الجزاء الذي توقعه على من يخالفها . وتنقسم القيم في إطار شدة القيمة إلى :

- ١ - ملزمة : وهي تشير إلى القيم التي تمس مصلحة الجماعة يلتزم بها الأفراد مثل الأمانة .
- ٢ - مفضلة : وهي تشير إلى القيم التي بفضل الأخذ بها مثل الاحسان .
- ٣ - مثالية : وهي تشير إلى القيم التي يتطلع الأخذ بها رغم صعوبة تحقيقها مثل مقابلة الإساءة بالحسنة .

## د - مصدر القيمة :

وتُقسم القيم في إطار مصدر القيمة إلى ثلاثة أقسام :

- ١ - الفرد : أي أن القيمة ترتبط بسلوك فرد ما ، أو خصلة من خصاله .
- ٢ - الدين : بمعنى ورود آية قرآنية كريمة صريحة أو نص لحديث نبوي شريف يعزز القيمة ويقوي المعنى الذي وردت فيه ، أو فعل من أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو لغيره من الأنبياء والرسل عليهم السلام .
- ٣ - المجتمع : أي أن القيمة تتعلق بتعزيز الروابط الاجتماعية أو الإنسانية .

هـ - أسلوب عرض القيمة :

ينقسم أسلوب عرض القيمة إلى الأنماط التالية :

- ١ - السرد : أي عرض القيمة من خلال الأحداث التاريخية باعتبارها وقائع تاريخية لها زمان ومكان معين وذلك بشكل لغوي .
- ٢ - الحوار : أي عرض القيمة من خلال حوار بين شخصين أو أكثر .
- ٣ - الإقناع : أي التأكيد على القيمة من خلال : التكرار ، أو ضرب الأمثلة ، أو الإستشهاد بوقائع تاريخية ، أو تقديم أدلة .

ملحق رقم (٥)  
استمارة تحليل كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين  
عدد الصفحات المحالة  
عدد فقرات الكتاب  
عدد الفقرات التي تتضمن قيماً

| الملاحظات | أسلوب عرض القيمة |        |       | مصدر القيمة |       |       | شدة القيمة |       |       | وضوح القيمة |      | مجال القيمة | القيمة | المنفعة | الفقرة التي تحمل قيمة | الرقم |
|-----------|------------------|--------|-------|-------------|-------|-------|------------|-------|-------|-------------|------|-------------|--------|---------|-----------------------|-------|
|           | الاتقان          | الحوار | السرد | المجتمع     | الدين | الفرد | مثالية     | مفعلة | ملزمة | ضمنية       | صريح |             |        |         |                       |       |
|           |                  |        |       |             |       |       |            |       |       |             |      |             |        |         |                       |       |

ملحق رقم (٦)

أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم عينات محللة  
من كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر تخصصي ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| الرتبة العلمية                                                                                            | الاسم                               | مسلسل |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------|-------|
| أستاذ المناهج وطرق<br>التدريس المشارك كلية<br>التربية بجامعة البحرين .                                    | الدكتور خليل ابراهيم شبر            | ١     |
| أستاذ المناهج وطرق<br>التدريس المساعد كلية<br>التربية بجامعة البحرين .                                    | الدكتور سعيد أحمد اليماني           | ٢     |
| أستاذ مساعد سابقاً<br>بقسم اللغة العربية<br>والدراسات الاسلامية<br>بجامعة البحرين - أعمال<br>حرة حالياً . | الدكتور عبد اللطيف محمود<br>المحمود | ٣     |

ملحق رقم (٧)

الصورة النهائية لمقاييس القيم الانسانية والمظاهر التي تقيسها  
حسب مجال القيمة ونوعها كما وردت في تصنيف الدراسة

| القيمة  | مجالها   | التكرار | %     | مظاهرها                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|---------|----------|---------|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المحبة  | اجتماعية | ٤       | ٥,١٩% | ١ - السعي إلى نشر المحبة بين الناس .<br>٢ - العمل على تنمية العلاقات الأخوية بين أفراد المجتمع المحلي والانساني .<br>٣ - القضاء على عوامل الحقد والكراهة والبغضاء بين الناس .                                                                                              |
| الاحسان | اجتماعية | ٤       | ٥,١٩% | ١ - تقديم العون المادي لمن يحتاجه من الناس .<br>٢ - تقديم العون المعنوي لمن يحتاجه من الناس .<br>٣ - القيام بأعمال البر التي يعود نفعها على الآخرين .<br>٤ - المبادرة إلى تقديم المساعدة للناس المنكوبين داخل أو خارج المجتمع .<br>٥ - التبرع بالأموال من أجل مصلحة عامة . |
| الرحمة  | اجتماعية | ١       | ١,٣٠% | ١ - مشاركة الآخرين أفراحهم .<br>٢ - مشاركة الآخرين أحزانهم .<br>٣ - تخفيف آلام المتألمين .<br>٤ - تجنب القسوة في معاملة الأطفال أو الصبية أو الشيوخ أو المرضى أو أسرى الحرب .<br>٥ - إظهار رقة التعامل للناس وقت الأزمات .                                                 |

| القيمة  | مجالها   | التكرار | %      | مظاهرهـا                                                                                                                                                                   |
|---------|----------|---------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العطف   | اجتماعية | ٣       | ٣,٩٠%  | ١ - إظهار الرعاية للأطفال والمستضعفين .<br>٢ - تجنب اهمال رعاية الأطفال .                                                                                                  |
| التعاون | اجتماعية | ٢       | ٢,٦٠%  | ١ - المشاركة في العمل الجماعي .<br>٢ - الاندماج في أداء العمل بفاعلية وحسب ما يكلف به المرء من عمل في إطار العمل الجماعي .                                                 |
| التسامح | اجتماعية | ٢       | ٢,٦٠%  | ١ - العفو عن المسيء عند القدرة على أخذ الحق منه .<br>٢ - تجنب الانتقام أو أخذ الثأر بشكل غير قانوني .<br>٣ - المبادرة إلى الصفح .                                          |
| العدل   | اجتماعية | ٢٤      | ٣١,١٧% | ١ - إعطاء كل ذي حق حقه .<br>٢ - تجنب الظلم أو الاعتداء على حقوق الآخرين .<br>٣ - السعي إلى رد الظلم عن المظلومين .<br>٤ - الوقوف إلى جانب المظلوم .<br>٥ - انصاف المظلوم . |

| القيمة                    | مجالها   | التكرار | %      | مظاهرهـا                                                                                                            |
|---------------------------|----------|---------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المساواة                  | اجتماعية | ٩       | ١١,٦٩% | ١ - تجنب المفاضلة بين الناس<br>بغير حق .<br>٢ - إعطاء فرص متساوية للجميع .                                          |
| الحرية                    | اجتماعية | -       | -      | ١ - الاختيار غير المجبر دون<br>المساس بمصلحة الناس .                                                                |
| الكرامة<br>الانسانية      | اجتماعية | ١       | ١,٣٠%  | ١ - احترام آدمية الانسان دون<br>تشبيهه بالحيوانات .                                                                 |
| نبذ<br>التمييز<br>والتعصب | اجتماعية | ٣       | ٣,٩٠%  | ١ - التعامل مع الناس دون تعصب<br>لجنس أو معتقد أو لون أو<br>فكر أو طائفة .                                          |
| السلام                    | اجتماعية | ٣       | ٣,٩٠%  | ١ - المبادرة إلى الحل السلمي .<br>٢ - تجنب التهديد بالحرب أو<br>العدوان أو إثارة الفتن بما<br>يهدد المصلحة العامة . |
| الصداقة                   | اجتماعية | -       | -      | ١ - الترحيب بكسب صداقة الدول .<br>٢ - مصاحبة الناس على الخير .<br>٣ - إقامة العلاقات بين الأفراد على<br>التفاهم .   |
| الصدق                     | أخلاقية  | -       | -      | ١ - إظهار المعلومات دون زيادة<br>أو نقصان .<br>٢ - تجنب تحوير الحقيقة من أجل<br>مصلحة خاصة .                        |

| القيمة              | مجالها  | التكرار | %     | مظاهرهـا                                                                                                                                                    |
|---------------------|---------|---------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الاخلاص             | أخلاقية | ٢       | ٢,٦٠% | ١ - العمل على صيانة العلاقات بين الأفراد سواء في الأسرة الواحدة أو المجتمع المحلي أو الانساني .<br>٢ - تجنب التآمر تحت أي ظرف من الظروف من أجل مصلحة خاصة . |
| التواضع             | أخلاقية | ١       | ١,٣٠% | ١ - تجنب الترفع عن الناس من أجل علم أو مال أو مركز اجتماعي .                                                                                                |
| الوفاء              | أخلاقية | ٥       | ٦,٤٩% | ١ - احترام العهود والمواثيق والاتفاقيات وآجالها .                                                                                                           |
| الأمانة             | أخلاقية | ٣       | ٣,٩٠% | ١ - المحافظة على الممتلكات العامة .<br>٢ - المحافظة على الودائع المادية من أموال أو الودائع المعنوية من أسرار .<br>٣ - تجنب الخيانة .                       |
| اتخاذ القرار الرشيد | عقلانية | ٢       | ٢,٦٠% | ١ - اختيار البديل الأفضل لمعالجة مشكلة ما ، أو موقف صعب .<br>٢ - تجنب القرار الجائز .                                                                       |

| القيمة                          | مجالها  | التكرار | %     | مظاهرهـا                                                                                       |
|---------------------------------|---------|---------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------|
| احترام الحقيقة                  | عقلانية | ٥       | ٦,٤٩% | ١ - الاعتراف بالحقيقة من كونها بيانات صادقة عن أشياء ، أو ظواهر ثبت التحقق منها بالإدراك .     |
| احترام الرأي الآخر              | عقلانية | ٢       | ٢,٦٠% | ١ - احترام رأي الآخرين أثناء الحوار ، أو النقاش .<br>٢ - تجنب معاداة الناس من أجل اختلاف رأي . |
| تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | عقلانية | ١       | ١,٣٠% | ١ - التخلي عن التمسك برأي أثبتت الأدلة خطؤه .<br>٢ - تصحيح الرأي بعد ظهور دلائل تناقضه .       |
| المجموع الكلي                   |         | ٧٧      | ١٠٠%  |                                                                                                |

تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر  
تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب مجال القيمة ونوعها

| القيم العقلانية                 | التكرار | %      |
|---------------------------------|---------|--------|
| اتخاذ القرار الرشيد             | ٢       | ٢,٦٠%  |
| احترام الحقيقة                  | ٥       | ٦,٤٩%  |
| احترام الرأي الآخر              | ٢       | ٢,٦٠%  |
| تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | ١       | ١,٣٠%  |
| المجموع الكلي                   | ١٠      | ١٢,٩٩% |

| القيم الأخلاقية | التكرار | %      |
|-----------------|---------|--------|
| الصدق           | -       | -      |
| الاخلاص         | ٢       | ٢,٦٠%  |
| التواضع         | ١       | ١,٣٠%  |
| الوفاء بالعهد   | ٥       | ٦,٤٩%  |
| الأمانة         | ٣       | ٣,٩٠%  |
| المجموع الكلي   | ١١      | ١٤,٢٩% |

| القيم الاجتماعية    | التكرار | %      |
|---------------------|---------|--------|
| المحبة              | ٤       | ٥,١٩%  |
| الاحسان             | ٤       | ٥,١٩%  |
| الرحمة              | ١       | ١,٣٠%  |
| العطف               | ٣       | ٣,٩٠%  |
| التعاون             | ٢       | ٢,٦٠%  |
| التسامح             | ٢       | ٢,٦٠%  |
| العدل               | ٢٤      | ٣١,١٧% |
| المساواة            | ٩       | ١١,٦٩% |
| الحرية              | -       | صفر    |
| الكرامة الانسانية   | ١       | ١,٣٠%  |
| نبذ التمييز والتعصب | ٣       | ٣,٩٠%  |
| السلام              | ٣       | ٣,٩٠%  |
| الصداقة             | -       | -      |
| المجموع الكلي       | ٥٦      | ٧٤,٧٣% |

# ملحق رقم (٨)

تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر  
تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب وضوح القيمة

| وضوح القيمة |   |       |   | القيم العقلانية | القيم الأخلاقية                 | القيم الاجتماعية | المجموع الكلي |
|-------------|---|-------|---|-----------------|---------------------------------|------------------|---------------|
| ضمنية       |   | صریحة |   |                 |                                 |                  |               |
| %           | ت | %     | ت |                 |                                 |                  |               |
| ٢,٦٠        | ٢ | -     | - | ١٩              | القرار الرشید                   | ١                | المحبة        |
| ٥,١٩        | ٤ | ١,٣٠  | ١ | ٢٠              | احترام الحقيقة                  | ٢                | الاحسان       |
| -           | - | ٢,٦٠  | ٢ | ٢١              | احترام الرأي الآخر              | ٣                | الرحمة        |
| -           | - | ١,٣٠  | ١ | ٢٢              | تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | ٤                | العطف         |
| ٧,٧٩        | ٦ | ٥,١٩  | ٤ | ١٠              | المجموع الكلي                   | ٥٦               | المجموع الكلي |

| وضوح القيمة |   |       |   | القيم الأخلاقية | المجموع الكلي |
|-------------|---|-------|---|-----------------|---------------|
| ضمنية       |   | صریحة |   |                 |               |
| %           | ت | %     | ت |                 |               |
| -           | - | -     | - | ١٤              | الصدق         |
| ٢,٦٠        | ٢ | -     | - | ١٥              | الاخلاص       |
| ١,٣٠        | ١ | -     | - | ١٦              | التواضع       |
| ٥,١٩        | ٤ | ١,٣٠  | ١ | ١٧              | الوفاء بالعهد |
| ١,٣٠        | ١ | ٢,٦٠  | ٢ | ١٨              | الأمانة       |
| ١١,٣٩       | ٨ | ٣,٩٠  | ٣ | ١١              | المجموع الكلي |

| وضوح القيمة |    |       |    | القيم الاجتماعية | المجموع الكلي     |
|-------------|----|-------|----|------------------|-------------------|
| ضمنية       |    | صریحة |    |                  |                   |
| %           | ت  | %     | ت  |                  |                   |
| ١,٣٠        | ١  | ٣,٩٠  | ٣  | ٤                | المحبة            |
| ٣,٩٠        | ٣  | ١,٣٠  | ١  | ٤                | الاحسان           |
| ١,٣٠        | ١  | -     | -  | ١                | الرحمة            |
| ١,٣٠        | ١  | ٢,٦٠  | ٢  | ٣                | العطف             |
| ١,٣٠        | ١  | ١,٣٠  | ١  | ٢                | التعاون           |
| ١,٣٠        | ١  | ١,٣٠  | ١  | ٢                | التسامح           |
| ١٩,٤٨       | ١٥ | ١١,٦٩ | ٩  | ٢٤               | العدل             |
| ٥,١٩        | ٤  | ٦,٤٩  | ٥  | ٩                | المساواة          |
| -           | -  | -     | -  | -                | الحرية            |
| ١,٣٠        | ١  | -     | -  | -                | الكرامة الانسانية |
| ٢,٦٠        | ٢  | ١,٣٠  | ١  | ٣                | نبذ التمييز       |
| ٢,٦٠        | ٢  | ١,٣٠  | ١  | ٣                | السلام            |
| -           | -  | -     | -  | -                | الصداقة           |
| ٤١,٥٦       | ٣٢ | ٣١,١٧ | ٢٤ | ٥٦               | المجموع الكلي     |

## تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي للمرحلة الثانوية (مقرر تخصصي رقم ٢١٢) حسب شدة القيمة

| شدة القيمة |       |       |        |      |   | القيم العقلانية                 | الترتيب |
|------------|-------|-------|--------|------|---|---------------------------------|---------|
| مثالية     | مفضلة |       | ملازمة |      |   |                                 |         |
|            | ت     | %     | ت      | %    |   |                                 |         |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | ١,٣٠ | ١ | القرار الرشيد                   | ١٩      |
| -          | -     | ٦,٤٩  | ٥      | -    | - | احترام الحقيقة                  | ٢٠      |
| -          | -     | ٢,٦٠  | ٢      | -    | - | احترام الرأي الآخر              | ٢١      |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | -    | - | تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | ٢٢      |
| -          | -     | ١١,٦٩ | ٩      | ١,٣٠ | ١ | المجموع الكلي                   |         |

| شدة القيمة |       |      |        |      | القيم الأخلاقية     | غير وارد في التصنيف |
|------------|-------|------|--------|------|---------------------|---------------------|
| مثالية     | مفضلة |      | ملازمة |      |                     |                     |
|            | ت     | %    | ت      | %    |                     |                     |
| -          | -     | -    | -      | -    | ١٤<br>الصدق         | ١٥<br>الاخلاص       |
| -          | -     | ١,٣٠ | ١      | ١,٣٠ | ١٦<br>التواضع       |                     |
| ١,٣٠       | ١     | -    | -      | -    | ١٧<br>الوفاء بالعهد |                     |
| -          | -     | -    | -      | ٦,٤٩ | ١٨<br>الأمانة       | المجموع الكلي       |
| -          | -     | ١,٣٠ | ١      | ١,٣٠ | ١١                  |                     |
| ١,٣٠       | ١     | ٢,٦٠ | ٢      | ٩,١٠ | ٧                   |                     |
| ١          |       |      |        |      |                     |                     |

| شدة القيمة |       |       |        |       |    | القيم الاجتماعية    | الترتيب             |
|------------|-------|-------|--------|-------|----|---------------------|---------------------|
| مثالية     | مفضلة |       | ملازمة |       | ت  |                     |                     |
|            | %     | ت     | %      | ت     |    |                     |                     |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | ٣,٩٠  | ٣  | ٤                   | المحبة              |
| -          | -     | ٣,٩٠  | ٣      | -     | -  | ٤                   | الاحسان             |
| -          | -     | -     | -      | ١,٣٠  | ١  | ١                   | الرحمة              |
| -          | -     | -     | -      | -     | -  | ٣                   | العطف               |
| -          | -     | ٢,٦٠  | ٢      | -     | -  | ٢                   | التعاون             |
| ١,٣٠       | ١     | ١,٣٠  | ١      | -     | -  | ٢                   | التسامح             |
| ٣,٩٠       | ٣     | ٦,٤٩  | ٥      | ١٨,١٨ | ١٤ | ٢٤                  | العدل               |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | ٥,١٩  | ٤  | ٩                   | المساواة            |
| -          | -     | -     | -      | -     | -  | -                   | الحرية              |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | -     | -  | ١                   | الكرامة الانسانية   |
| ١,٣٠       | ١     | ٢,٦٠  | ٢      | -     | -  | ٣                   | نبذ التمييز والتعصب |
| -          | -     | ١,٣٠  | ١      | ١,٣٠  | ١  | ٣                   | السلام              |
| -          | -     | -     | -      | -     | -  | -                   | الصداقة             |
| ٦,٤٩       | ٥     | ٢٢,٠٨ | ١٧     | ٢٩,٨٧ | ٣٣ | ٥٦                  | المجموع الكلي       |
| ١١         |       |       |        |       |    | غير وارد في التصنيف |                     |

تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي  
للمرحلة الثانوية (مقرر تخصصي رقم ٢١٢) حسب مصدر القيمة

| مصدر القيمة |   |       |   |       | القيم العقلانية | مصدر القيمة | القيم العقلانية           |
|-------------|---|-------|---|-------|-----------------|-------------|---------------------------|
| المجتمع     |   | الدين |   | الفرد |                 |             |                           |
| %           | ت | %     | ت | %     | ت               | %           | ت                         |
| -           | - | ١,٣٠  | ١ | ١,٣٠  | ١               | ١٩          | القرار الرشيد             |
| ١,٣٠        | ١ | ٢,٦٠  | ٢ | ٢,٦٠  | ٢               | ٢٠          | احترام الحقيقة            |
| -           | - | -     | - | ٢,٦٠  | ٢               | ٢١          | احترام الرأي              |
| -           | - | -     | - | ١,٣٠  | ١               | ٢٢          | تعديل الرأي بعد ظهور أدلة |
| ١,٣٠        | ١ | ٣,٩٠  | ٣ | ٧,٧٩  | ٦               | ١٠          | المجموع الكلي             |

| مصدر القيمة |       |   |       |      | القيم الأخلاقية | الترتيب       |
|-------------|-------|---|-------|------|-----------------|---------------|
| المجتمع     | الدين |   | الفرد |      |                 |               |
|             | %     | ت | %     | ت    | %               | ت             |
| -           | -     | - | -     | -    | -               | ١٤            |
| -           | ١,٣٠  | ١ | ١,٣٠  | ١    | ٢               | ١٥            |
| -           | -     | - | -     | ١,٣٠ | ١               | ١٦            |
| -           | ٦,٤٩  | ٥ | -     | -    | ٥               | ١٧            |
| -           | ١,٣٠  | ١ | ٢,٦٠  | ٢    | ٢               | ١٨            |
| -           | ٩,٠٩  | ٧ | ٥,٢٠  | ٤    | ١١              | المجموع الكلي |

| مصدر القيمة |    |       |    |       | القيم الاجتماعية |  |               |
|-------------|----|-------|----|-------|------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| المجتمع     |    | الدين |    | الفرد |                  |                                                                                   |               |
| %           | ت  | %     | ت  |       |                  |                                                                                   |               |
| -           | -  | ٥,١٩  | ٤  | -     | ٤                | المحبة                                                                            | ١             |
| -           | -  | ٢,٦٠  | ٢  | ٢,٦٠  | ٢                | الاحسان                                                                           | ٢             |
| -           | -  | -     | -  | ١,٣٠  | ١                | الرحمة                                                                            | ٣             |
| ١,٣٠        | ١  | -     | -  | ٢,٦٠  | ٢                | العطف                                                                             | ٤             |
| -           | -  | -     | -  | ٢,٦٠  | ٢                | التعاون                                                                           | ٥             |
| -           | -  | -     | -  | ٢,٦٠  | ٢                | التسامح                                                                           | ٦             |
| ٥,١٩        | ٤  | ٩,١٠  | ٧  | ١٦,٨٨ | ١٣               | العدل                                                                             | ٧             |
| -           | -  | ٩,١٠  | ٧  | ٢,٦٠  | ٢                | المساواة                                                                          | ٨             |
| -           | -  | -     | -  | -     | -                | الحرية                                                                            | ٩             |
| ١,٣٠        | ١  | -     | -  | -     | -                | الكرامة الانسانية                                                                 | ١٠            |
| ٢,٦٠        | ٢  | ١,٣٠  | ١  | -     | -                | نبذ التمييز والتعصب                                                               | ١١            |
| ٢,٦٠        | ٢  | ١,٣٠  | ١  | -     | -                | السلام                                                                            | ١٢            |
| -           | -  | -     | -  | -     | -                | الصداقة                                                                           | ١٣            |
| ١٢,٩٩       | ١٠ | ٢٨,٥٧ | ٣٣ | ٣١,١٧ | ٢٤               | ٥٦                                                                                | المجموع الكلي |

ملحق رقم (١١)

تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي  
للمرحلة الثانوية (مقرر تخصصي رقم ٢١٢) حسب أسلوب عرض القيمة

| أسلوب عرض القيمة |        |   |      |      |   | القيم العقلانية                 | الترتيب |
|------------------|--------|---|------|------|---|---------------------------------|---------|
| الإقناع          | الحوار |   | الرد |      | ت |                                 |         |
|                  | ت      | % | ت    | %    |   |                                 |         |
| -                | -      | - | -    | ٢,٦٠ | ٢ | القرار الرشيد                   | ١٩      |
| ٥,١٩             | ٤      | - | -    | ١,٣٠ | ٥ | احترام الحقيقة                  | ٢٠      |
| ١,٣٠             | ١      | - | -    | ١,٣٠ | ٢ | احترام الرأي الآخر              | ٢١      |
| ١,٣٠             | ١      | - | -    | -    | ١ | تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | ٢٢      |
| ٧,٧٩             | ٦      | - | -    | ٥,١٩ | ٤ | المجموع الكلي                   | ١٠      |

| أسلوب عرض القيمة |        |   |      |       |   | القيم الأخلاقية | الترتيب |
|------------------|--------|---|------|-------|---|-----------------|---------|
| الإقناع          | الحوار |   | الرد |       | ت |                 |         |
|                  | ت      | % | ت    | %     |   |                 |         |
| -                | -      | - | -    | -     | - | الصدق           | ١٤      |
| -                | -      | - | -    | ٢,٦٠  | ٢ | الاخلاص         | ١٥      |
| -                | -      | - | -    | ١,٣٠  | ١ | التواضع         | ١٦      |
| -                | -      | - | -    | ٦,٤٩  | ٥ | الوفاء بالعهد   | ١٧      |
| ٣,٩٠             | ٣      | - | -    | -     | ٣ | الأمانة         | ١٨      |
| ٣,٩٠             | ٣      | - | -    | ١٠,٣٩ | ٨ | المجموع الكلي   |         |

| أسلوب عرض القيمة |        |   |      |       | القيم الاجتماعية    | الترتيب |
|------------------|--------|---|------|-------|---------------------|---------|
| الإقناع          | الحوار |   | الرد |       |                     |         |
|                  | ت      | % | ت    | %     |                     |         |
| ٥,١٩             | ٤      | - | -    | -     | المحبة              | ١       |
| ٣,٩٠             | ٣      | - | ١    | ١,٣٠  | الاحسان             | ٢       |
| ١,٣٠             | ١      | - | -    | -     | الرحمة              | ٣       |
| ٢,٦٠             | ٢      | - | ١    | ١,٣٠  | العطف               | ٤       |
| ٢,٦٠             | ٢      | - | -    | -     | التعاون             | ٥       |
| -                | -      | - | ٢    | ٢,٦٠  | التسامح             | ٦       |
| ١٩,٤٨            | ١٥     | - | ٩    | ١١,٦٩ | العدل               | ٧       |
| ٥,١٩             | ٤      | - | ٥    | ٦,٤٩  | المساواة            | ٨       |
| -                | -      | - | -    | -     | الحرية              | ٩       |
| -                | -      | - | -    | -     | الكرامة الانسانية   | ١٠      |
| ١,٣٠             | ١      | - | ٢    | ٢,٦٠  | نبذ التمييز والتعصب | ١١      |
| -                | -      | - | ٣    | ٣,٩٠  | السلام              | ١٢      |
| -                | -      | - | -    | -     | الصداقة             | ١٣      |
| ٤١,٥٦            | ٣٢     | - | ٢٤   | ٣١,١٧ | المجموع الكلي       | ٥٦      |

تكرارات القيم الانسانية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر  
تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية في البحرين حسب أسلوب الإقناع

| مسل           | القيم الاجتماعية    | أسلوب الإقناع |       |             |       |                  |      |            |      |
|---------------|---------------------|---------------|-------|-------------|-------|------------------|------|------------|------|
|               |                     | التكرار       |       | تقديم أمثلة |       | الاستشهاد بوقائع |      | تقديم أدلة |      |
|               |                     | ت             | %     | ت           | %     | ت                | %    | ت          | %    |
| ١             | المحبة              | -             | -     | ٤           | ٥,١٩  | -                | -    | -          | -    |
| ٢             | الاحسان             | -             | -     | ٣           | ٣,٩٠  | -                | -    | -          | -    |
| ٣             | الرحمة              | -             | -     | ١           | ١,٣٠  | -                | -    | -          | -    |
| ٤             | العطف               | ٢             | ٢,٦٠  | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ٥             | التعاون             | -             | -     | ٢           | ٢,٦٠  | -                | -    | -          | -    |
| ٦             | التسامح             | -             | -     | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ٧             | العدل               | ٧             | ٩,١٠  | ٥           | ٦,٤٩  | ١                | ١,٣٠ | ٢          | ٢,٦٠ |
| ٨             | المساواة            | ١             | ١,٣٠  | ٢           | ٢,٦٠  | -                | -    | ١          | ١,٣٠ |
| ٩             | الحرية              | -             | -     | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ١٠            | الكرامة الانسانية   | -             | -     | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ١١            | نبذ التمييز والتعصب | ١             | ١,٣٠  | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ١٢            | السلام              | -             | -     | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| ١٣            | الصداقة             | -             | -     | -           | -     | -                | -    | -          | -    |
| المجموع الكلي |                     | ١١            | ١٤,٢٨ | ١٧          | ٢٢,٠٨ | ١                | ١,٣٠ | ٣          | ٣,٩٠ |

| مستسل | القيم الأخلاقية | أسلوب الإقناع |      |             |      |                  |   |            |   |
|-------|-----------------|---------------|------|-------------|------|------------------|---|------------|---|
|       |                 | التكرار       |      | تقديم أمثلة |      | الاستشهاد بوقائع |   | تقديم أدلة |   |
|       |                 | ت             | %    | ت           | %    | ت                | % | ت          | % |
| ١     | الصدق           | -             | -    | -           | -    | -                | - | -          | - |
| ٢     | الاخلاص         | -             | -    | -           | -    | -                | - | -          | - |
| ٣     | التواضع         | -             | -    | -           | -    | -                | - | -          | - |
| ٤     | الوفاء بالعهد   | -             | -    | -           | -    | -                | - | -          | - |
| ٥     | الأمانة         | ٢             | ٢,٦٠ | ١           | ١,٣٠ | -                | - | -          | - |
|       | المجموع الكلي   | ٢             | ٢,٦٠ | ١           | ١,٣٠ | -                | - | -          | - |

| مستسل | القيم العقلانية                 | أسلوب الإقناع |      |             |      |                  |      |            |      |
|-------|---------------------------------|---------------|------|-------------|------|------------------|------|------------|------|
|       |                                 | التكرار       |      | تقديم أمثلة |      | الاستشهاد بوقائع |      | تقديم أدلة |      |
|       |                                 | ت             | %    | ت           | %    | ت                | %    | ت          | %    |
| ١     | القرار الرشيد                   | -             | -    | -           | -    | -                | -    | -          | -    |
| ٢     | احترام الحقيقة                  | ٢             | ٢,٦٠ | ١           | ١,٣٠ | ١                | ١,٣٠ | -          | -    |
| ٣     | احترام الرأي                    | -             | -    | -           | -    | -                | -    | ١          | ١,٣٠ |
| ٤     | تعديل الرأي بعد ظهور أدلة جديدة | ١             | ١,٣٠ | -           | -    | -                | -    | -          | -    |
|       | المجموع الكلي                   | ٣             | ٣,٩٠ | ١           | ١,٣٠ | ١                | ١,٣٠ | ١          | ١,٣٠ |

ملحق (١٢)

نماذج كشف التفريغ المستخدمة في الدراسة

رقم (١) نموذج عدد الفقرات المحللة في كتاب التاريخ الاسلامي /

مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| عدد الفقرات<br>المحللة | عدد الفقرات<br>المتضمنة قيماً | % |
|------------------------|-------------------------------|---|
|                        |                               |   |

رقم (٢) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /

مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب مجالها

| مجالات القيم | ت* | % |
|--------------|----|---|
| الاجتماعية   |    |   |
| الاخلاقية    |    |   |
| العقلانية    |    |   |

\* ت = تكرار .

رقم (٣) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب وضوح القيمة

| وضوح القيمة | ت | % |
|-------------|---|---|
| صريحة       |   |   |
| ضمنية       |   |   |

رقم (٤) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب شدة القيمة

| شدة القيمة | ت | % |
|------------|---|---|
| ملزمة      |   |   |
| مفضلة      |   |   |
| مثالية     |   |   |

رقم (٥) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب مصدر القيمة

| مصدر القيمة | ت | % |
|-------------|---|---|
| الفرد       |   |   |
| الدين       |   |   |
| المجتمع     |   |   |

رقم (٦) تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي / مقرر  
تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب أسلوب عرض القيمة

| أسلوب عرض القيمة | ت | % |
|------------------|---|---|
| السرد            |   |   |
| الحوار           |   |   |
| الإقناع          |   |   |

رقم (٧) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| القيم الانسانية | ت | % |
|-----------------|---|---|
|                 |   |   |

رقم (٨) نموذج تكرارات القيم الاجتماعية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ  
الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| القيم الاجتماعية | ت | % |
|------------------|---|---|
|                  |   |   |

رقم (٩) نموذج تكرارات القيم الأخلاقية ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ  
الاسلامي / مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| القيم الأخلاقية | ت | % |
|-----------------|---|---|
|                 |   |   |

رقم (١٠) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين

| القيم العقلانية | ت | % |
|-----------------|---|---|
|                 |   |   |

رقم (١١) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب وضوح القيمة

| القيم |  | التكرار | وضوح القيمة |   |       |   |
|-------|--|---------|-------------|---|-------|---|
|       |  |         | صریحة       |   | ضمنية |   |
|       |  |         | ت           | % | ت     | % |
|       |  |         |             |   |       |   |

رقم (١٢) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب شدة القيمة

[illegible]

رقم (١٣) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب مصدر القيمة

[illegible]

رقم (١٤) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب أسلوب عرض القيمة

| أسلوب عرض القيمة |   |        |   |       |   | القرار | القيم |
|------------------|---|--------|---|-------|---|--------|-------|
| الإقناع          |   | الحوار |   | السرد |   |        |       |
| %                | ت | %      | ت | %     | ت |        |       |
|                  |   |        |   |       |   |        |       |

رقم (١٥) نموذج تكرارات القيم ونسبتها المئوية في كتاب التاريخ الاسلامي /  
مقرر تخصصي رقم ٢١٢ للمرحلة الثانوية بالبحرين حسب أسلوب عرض القيمة  
(أسلوب الاقناع)

| أسلوب الاقناع |   |                  |   |             |   |         |   | القيم |
|---------------|---|------------------|---|-------------|---|---------|---|-------|
| تقديم أدلة    |   | الاستشهاد بوقائع |   | تقديم أمثلة |   | التكرار |   |       |
| %             | ت | %                | ت | %           | ت | %       | ت |       |
|               |   |                  |   |             |   |         |   |       |



ملحق (١٤)

نموذج مدى الاتفاق والاختلاف بين المحللين

| عدد<br>الفئات | نقاط الاتفاق والاختلاف | الملاحظات |
|---------------|------------------------|-----------|
| ١             |                        |           |
| ٢             |                        |           |
| ٣             |                        |           |
| ٤             |                        |           |
| ٥             |                        |           |
| ٦             |                        |           |
| ٧             |                        |           |
| ٨             |                        |           |
| ٩             |                        |           |
| ١٠            |                        |           |
| ١١            |                        |           |
| ١٢            |                        |           |
| ١٣            |                        |           |
| ١٤            |                        |           |
| ١٥            |                        |           |
| ١٦            |                        |           |
| ١٧            |                        |           |
| ١٨            |                        |           |
| ١٩            |                        |           |
| ٢٠            |                        |           |
| ٢١            |                        |           |
| ٢٢            |                        |           |
| المجموع       |                        |           |

## SUMMARY

The present study aimed at identifying the extent to which humanity values were incorporated in the Islamic History Textbook of the secondary stage (specialized course no 212), and at identifying the means by which these values were conveyed to student's. This was achieved by attempting to answer the following questions:

- 1 What are the humanity values incorporated in the Islamic History Textbook (specialized course no. 212), of the secondary stage in Bahrain with respect to the scope of the value and class?.
- 2 What is the limpidity the humanity values incorporated in the Islamic History Textbook (specialized course no 212), of the secondary stage in Bahrain ?.
- 3 What is the intensity of the humanity values incorporated in the Islamic History Textbook (specialized course no 212), of the secondary stage in Bahrain ?.
- 4 What are the sources of the humanity values incorporated in the Islamic History Textbook (specialized course no 212), of the secondary stage in Bahrain ?.
- 5 What are the methods of presenting humanity values incorporated in the Islamic History Textbook (specialized course no 212), of the secondary stage in Bahrain ?.

The sample of study consisted of the Islamic History textbook (specialized course no 212), of the secondary stage in Bahrain.

In order to achieve the objectives of this study, the content analysis (surveying study) was used, technique and the 'Theme' was considered as a unit for the analysis. A classification constructed by the research was applied. The concepts and definitions of the classification were derived from relevant literature.

The classification included five categories which determine the dimension of humanity values, the object of this study. These are : the scope of the value and class, the limpidity of the value, the intensity of the value, the source of the value and the method of presenting the value. These categories also included the Analysis from which was used in the study.

The dimension of scope of the value and class included the following:

- Social values scope: This scope consisted of (13) values. These are: love, benefication, mercy, sympathy cooperation, forgiveness, justice, equality, freedom, human dignity, rejecting discrimination and fanaticism, peace and friendship.
- Moral values scope: This scope consisted of five values. These are decently, faithfulness, modesty, loyalty and honesty.
- Cognitive values scope: This scope consisted of four values. These are: right decision making, respecting truth, respect of other's viewpoints and modification of own's viewpoint when new clues emerge.
- The dimension of limpidity of value included two types of values. These are: explicit values and implicit values.

The dimension of intensity of value consisted of three categories. These are: obligatory values, preferred values and ideal values.

The dimension of sources of value include three sources. These are: man, religion and society.

The method of presenting value consisted of three types. These are: narrative, dialog and persuasion.

The classification of the study was applied on the sample of study, by categorizing the topics of the textbook subject of study into value themes the total of which was 503 themes. After these themes were analyzed and processed statistically by the computer, the results of the study came as follows:

The value themes, the total of which was 503, included 77 values themes which contributed to 15% of the total value themes analyzed.

- The humanity values found to be most common were the social value, the percentage of which was 72.73% of the total values. A great discrepancy was found to emerge between the percentage of the social values on one hand, and that of the moral values which came at second place with 14.29% and that of the cognitive values which came at third place with 12.99% on the other hand.
- With respect to limpidity of humanity values incorporated in the textbook subject of study, the percentage differed between the explicit values and the implicit values. The results were as follows: The percentage of the implicit values was 59.74, where as for the explicit values the percentage was 40.26.
- The percentage of intensity of humanity values incorporated in the textbook subject of study varied. The results came as follows: The percentage of obligatory values was 40.26%, and that of the preferred values was 36.36% and that of ideal value was 7.79%. The percentage of value the limpidity of which was not determined was 15.58%.
- The percentage of source of humanity values incorporated in the textbook subject of study varied. The results came as follows: The percentage of values the source of which was man was 44.15%, and that of the source of which was religion was 41.56% and that the source of which was society was 14.29%. The percentage of values the limpidity of which was not determined was 15.58%.
- The percentage of method of presenting humanity values incorporated in the textbook subject of study varied. The results came as follows: The percentage of persuasion was 53.25%, and that of narrative was 46.75%. However, the method of dialogue was not used for presenting the values.

After the above mentioned results were analyzed, the study recommended the following:

- As the content of the Islamic History Textbook (specialized course no. 212) of secondary stage in Bahrain contains small percentages of humanity values: social, moral and cognitive, the study recommended that the textbook should be re-written in such a manner as to include these values in a more balanced form.
- More effort should be taken to establish more balance with respect to the courses of values and according to this order: man, society and religion, so that balance is considered when incorporating these values into the textbook according to a value system that is both organized and planned.
- More studies based on the results of this study should be carried out, such as:
  - The humanity values incorporated in the Social Subjects textbook in Bahrain.
  - The humanity values which students of secondary stage (Art) in Bahrain believe in and its relationship with their standpoint towards the History Subject which is thought to them.
- A comparative study of the humanity values incorporated in history textbooks of secondary stage in Bahrain and that in the other Arabian Gulf States.

**UNIVERSITY OF BAHRAIN  
FACULTY OF EDUCATION  
CURRICULUM & INSTRUCTION DEPT.**

**Humanity Values Incorporated in The Islamic  
History Textbook/Specialized Course No 212 of  
Secondary Stage in Bahrain**

**By Moza Hussain Al-Nofe'ai**

**Supervisor : Dr. Nasser Hussain Al-Mosawi**  
Associate professor of Curriculum & Instruction

1417 H  
1996